بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين

كتاب طب الجديد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله
واصحابه اجمعين وبعد فهذا كتاب الطب الجديد الذي
خترعه براكلسوس يشتمل على مقدمة ومقالات المقدمة
في تعريف المعدنية وبيان الحاجة اليها والغرض منها ومعناه
التحليل والتعريق فنقول الكيمياء لفظ يوناني اصله خميتا و
معناه التحليل والتعريق وبعض الناس تطلقه على الصناعة
الهرمسية وقال قوم هذه الصناعة تطلق بسر الكاهنة على
واول من اخترعه هو هرمس المثلث المصري وعلمه الكهنة و
بعد ذلك شاع حتى وصل الى اليونان وصنعوا في ذلك كتبا ور
سائل ثم انتقل الى الاسلاميين والعوا فيه كتبا كثيرة ورسايل
عديدة والمقصود من ذلك اصلاح المعادن من الفاسد الى
الصلاح كقلب النحاس الى الفضة والفضة الى الذهب الى ان
جاء براكلسوس الجرماني والغرض من صناعة الكيمياء
وجعله من اقسام الصناعة الطب وسماه اسباغ
يا ومعناه جمع المختلفة وتعريفها وهذا الاسم مخصو
ص بصناعة الطب المعدنيات واسرار الطبية وان
شئت فلكيمياء الطب والطب الكيمياء اي الصناعة
الكيميائية لا لكي المراد من لفظ اسباغريا اي صناعة الطب
المعدنية وموضوعه الاجسام المعدنية وجده

صناعة يعرف بها التحليل المعدانية واصلاحها وغيبتها
قسمان منها ما هو داخل وهو التحليل المعدنيات وتنغيتها
عن الاشياء الفاسدة وتركيبها وتعريفها **ومنها**
ما هو خارج وهنا قسمان ايضًا احدهما تكميل المعدنيّات
الناقصة وتغيير صدرها الى صورة اشرف من صورة الاول
وثانيها حفظ صحة بدن الانسان وازالة مرضه **و**عر
ضنا من هذا العلم هاهنا حفظ صحة بدن الانسان وازا
لة مرضه فانه الغاية القصوى في تدبير معاشه **و**
معاده **وبعض الناس ينسب الى من يتعاطى** صناعة
المتكلم كل قبيحة ويزدريه معتقدًا انه يزاول بتلك
المشقات قلب المعادن الناقصة كاملة وان الغاية
لهذا العلم ليس الا ذاك وليس الامر كما زعمه هذا
البعض فانه يحتاج اليه ليعرف كيفية التحليل والتركيب
والتشبية والاصلاح **و**تقطيرات الارواح والادهان و
المياه الشريفة النافعة فيما هو الغاية لهذه الغاية
وهو حفظ صحة بدن الانسان وازالة مرضه على
انه اذا كان الغرض منه حفظ الصحة وازالة المرض
كان موضعه موضوعه اعم من المعدنية والنبات
والحيوانات **و**من لم يعلم بهذا العلم لم يعرف كيفية
التحليل والتقصير وتلطيف الكثيف بحيث ينفذ في الجسم
الكثيف نفوذ الروح في الجسد وتغليظ كيفية الجسم

مع

مع بقاء قوته المؤثرة او زيادتها فهذا العلم الذي يحتا
ج اليه البرهان ولا تكمل صناعته الا بمعرفته وبعض
الناس ينكر جواز العلاج بالمعدنيات فالا انها لا تنفعل
عن القوة الطبيعية وما انفعل عنها ربما اهلكت
بسميتها ولم يعلم ان هذه الصناعة تعرف تلطيف
اجسامها وتنقية سميتها بتعريف منفعلة عن
الطبيعة مؤثرة فيه اثرًا خاليًا عن السمية لا كن مثلها
في بدن الانسان قوي **وقال** الامام بقراط في كتا
ب الامراض الداخلة ان المرض القوي يحتاج الى الدواء
القوي **واعلم** ان علامة صناعة الطب بصنا
عة المعدنيات امر معلوم قديم لا كن من اكلسوس
اخترع اصولًا في صناعة الطب على منوال اخر وا
صطلاحًا جديدة والفاظًا عجيبة زاعمًا ان هذا
العلم هو الذي اخترعه وليس الامر كما زعم وانما اخترا
ع اصطلاحات وعبارات غريبة وما ذكره من الا
صول لصناعة الطب فهو ماخوذ من الحكمة والاعلا
فة لصناعة الكيمياء **و**الحاصل مقصود ما العبه برا
كلسوس ماخوذ من الحكمة ومن الصناعة الكيمياء
وكلا من العالمين قديم **المقالة الاولى** في الجزء
النصارى من اسباغريا وهو الطب المعدنية
في الامور الطبيعية وتشتمل عن فصول الفصل

الفصل الأول في الهيولى الأولى والسر الأكبر

قال براكلسوس في كتابه المسمى برغناني اعلم
ان داخل السماء مبدأ يقبل الفساد من الاشياء التي
هي كلها واحد ترجع وتنتهي اليه عند الفساد
من الاشياء وهذا المبدأ هو هيولى وكل الكل وهو
السر الأكبر وهو لا يدرك بالحس وهو امر وجودي
غير مقيد ولا مصور بصورة ولا متشكل بشكل ولا
ولا مكيف بكيفية من الكيفيات وهذا السر الا
كبر هو اصل العناصر وامها ومنه تكون جميع الكا
ئنات وصورها واشكالها والوانها وطعومها
وهو كالركن لجميع الاشياء وموضوع ذاتي لجميع
الصور ومنه تحصل بالفعل وهو مبدأ الحياة و
مبدأ فعل الطبيعة ومبدأ الكون والفساد و
المزاج ومن هذا الاصل تأتي الحياة الى العالم وهو
سر الاهي قديم مخلوق **اقول العقول**
بهيولى الاولى امر قديم ذكره ارسطاليس وقدما
ء اليونان وهو لا يكون فاعلا وانما هو قابل وقيل
مراده بهيولى الاولى نفس نفس العالم وهو مذ
هب افلاطون وفيه ان النفس ليست محلا ولا موضو
عا لشيء خصوصا الصور والاشكال وقال فلاطون
في كتاب نفس العالم ان الله تعالى خلق نفس العالم

وجعلها

وجعلها في وسط العالم وبها يحصل التدبير والتصرف وقال
في طيماوس جعل الله تعالى في وسط العالم روحا مدبرا يفيض
الحياة والصور والاشكال وقال في المقالة العاشرة من
النواميس نفس العالم ما به تدبير العالم وحفظ الصور والا
نواع ومنه الحياة وقال ارسطو في المقالة الثالثة من
كتاب الحيوان ان في الارض رطوبة وفي الماء روحا وفي الروح
نفسا فاذا كان كذلك كانت جميع الاشياء مملوءة انفسا و
هذا الكلام من ارسطو يشعر بالقول بنفس العالم مع
تصلبه في مذهبه ورده على افلاطون وقال هرمس في كتا
ب العقل ان في العالم روحا ساريا في جميع اجزاء العالم به
حفظ العالم وحياته وهو كل ويقال له سماء السماوات
وقال ارسطو في كتاب العالم الروح يقال على الجوهر
الحافظ للنوع من نبات او حيوان وقال هرمس في كتابه
المسمى بلوح الزمرد في التنبيه السفلي كالعلوي والعلوي
كالسفلي يعني الروح الكلي سار في العالي والسافل ومن
جملة نقل هذه الاقوال يعلم ان مراد براكلسوس بسر
الاكبر هو نفس العالم كما لا يخفى من كان فيه فهم

فصل الثاني في القاصد

اعلم ان الله سبحانه وتعالى لما خلق
الهيولى الاولى والسر الاكبر فاض عنه العناصر الار
بعة منها يتولد جميع المتولدات السفلية وهذه العنا
صر ظاهرها للحس وسرها وباطنها خفي عن الحس

وهذا الباطن محفوظ لا يتغير ولا يقبل الفساد وهو اصل
للصور العنصرية الظاهرة القابلة للكون والفساد و
التغير فان العنصر انما يكون عنصرا بهذا الاصل الباطن
كما ان الانسان لا يكون انسانا باللحم والدم بل بالنفس و
الروح كما لا يخفى واذا قلنا ان هذا النبات متولد من الارض
فانما نعني بذلك انه متولد وناشئ من ذلك الاصل الذي
لا يقبل التغير ولكل عنصر ثمرة فان ثمرة العنصر الترا
في النبات والشجر وثمرة العنصر عنصر الماء من المعدن والاحجا [ر]
وثمرة عنصر الهواء الطوال والمرو وثمرة عنصر النار المطر
والثلج **قال** السوارنيش من اتباع براكلسوس العنا
صر هي الاصول الحافظة للانواع الظاهرة وقال فازليو
س العناصر قسمان منها ظاهر ومنها باطن والاختلا [ط]
انما هو بين ما هو ظاهر منها والظاهر منها انما هو جسم
الاستقس لا نفسه واصله وجسم الاستقس مر
كب من الزيبق والكبريت والملح والعناصر الاربعة مر
كبة من هذه الاصول الثلاثة واختلفت صور العناصر
لاختلاف التركيب وقال كناسر الظاهرة اثنان يابس
ورطب فاليابس كالارض ورطب كالماء وليس النار و
الهواء عنده بعنصر وهذا المذهب بعيد عن المذهب
الاول **وعند جمهور** طائفة براكلسوس العناصر
قسمان ظاهر وباطن فالظاهر هو كالجسم والباطن
[كالنفس]

كالنفس وهذا العنصر الباطن هو مبدا الحياة وحفظ النوع
منه ومنه تكون الاشياء في العالم والظاهر من العناصر
يقبل التغير والكون والفساد دون الباطن منها **فصل**
الثالث في الصور والانواع واصول الاشياء قال
براكلسوس في كتابه المسمى ايلياس جميع ما يقبل الكون
والفساد فيه مائية ما به يحفظ نوعه وذلك يتولد
الاشخاص وتولدها وفيه ما هيئة ما به يحفظ صورته
وشكله ولونه وطعمه ومقداره **والحاصل** جميع ذلك
من التركيب ولابد في التكوين من ثلاثة امور الاول الهو
بو المرد والمنضج والجامع والمعرف وبه نقصان وزيادة و
المقدار وتكميل فعل الطبيع في مدة معينة محدودة ا
لى بلوغ ذلك النوع كماله وهو الالهوتي في المعادن والنبا [ت]
والحيوان والثاني الاصل وهو المادة التي منها تكوينه
الحافظ والثالث الحافظان للنوع وهو امر السماوي
اللهيئ وهو قسمان قسم لا يقبل التغير كالاجسام ا
العلاكية وقسم يقبل التغير وهو في الشمس والقمر
والنجوم بحسب تاثيرها في هذا العالم والاجسام
قسمان منها اجسام عالية صافية متشابهة كاملة
الصور والتشكل ومنها اجسام سافلة كثيفة غير
متشابهة ولا كاملة الصور كالعناصر والمولدات
وانواع المولدات واصنافها فان المعدن لا يشبهه

الباز رنجنو يه ٧ يشبه العبوس

النبات والنبات يختلف ايضاً فان جسم الانسان لا يشابه جسد الاسد وهذه الاجسام وان كانت قابلة للكون والفساد لكن نوعها باق فكلما فسد جسم يلبس جسماً اخر غير كتوارد الصور المختلفة على الهيولى والهيولى باقية في كل حال **الفصل الرابع** في الحياة الحياة كمال للنوع به تظهر افعاله واثاره وهذا الكمال موجود في المعدن والنبات والحيوان فالحياة للحيوان امر ظاهر وهو ما تصدر عنه الافعال المختلفة من الحركة الارادية والسكون والحياة للنبات ما يصدر عنه النمو والزيادة والتغذية والحياة في المعدن ما يحفظ لونه وشكله وطعمه وتظهر به اثاره الخاصة به كجذب المغناطيس للحديد ولصون الزيبق وانجذابه الى الذهب وما دام الجسم يظهر عنه اثره المخصوص به فهو حي واذا كان للمعدن حياة يجوز زيادته ونموه فان الحافظ للنوع باق وقد شهدوا زيادة بعض المعادن ونموها فان المزاج اذا اخرج منها مقدار كثير قد يزيد وفي المكان الذي هو فيه وقد شوهد مثل ذلك في بلاد وصقاليا من السمنية فان في تلك الارض معدن الذهب ويزيد في كل اربعة سنين ويعود الى مقداره الاول وقد شاهدوا ايضاً في تلك الناحية غار حاصية رمادية اللون ثم بعد الزمان وجدوا تلك العروق

جي

جين الكشف عنها فضة بيضاء وكذلك وجد في بلاد اخرى واد في الارض عميق وقام الرجال فيه وسدوه بالتراب وبعد اربعين سنة كشفوا عنها فاذا هي فضة بيضاء وفي سلسيا معدن الحديد في عشر سنين يزيد ويرجع الى مقداره الاول وفي تلك الارض وجدوا رملاً نحاسياً فلما كشف عنه بعد برهة من الزمان وجدوه وقد ابلغ المرتبة الذهبية وكذلك معادن الملح وغيره من الاحجار وقالوا العاقد للجميع امر واحد وانما الاختلاف في المواد القابلة وقيل بل لكل معدن روح مخصوص وهو عاقد لذلك المعدن **الفصل الخامس** في الحرارة المبثية والروح الحرارة المثبتة عند هذه الطائفة يطلقون عليها الموميا الحيوني والكبريت الحيوني والبلسان الطبيعي وهذه الحرارة تتنوع بحسب تنويع الاجسام والحيوانات وبعدم هذه الحرارة يكون موت ذلك الجسم وجميع اهل الصناعة العارفين والمشايين اتفقوا على انها حرارة سماوية بسيطة ليست من العنصريات **الفصل السادس** في الاصول التي تتركب منها الاجسام وهي في مذهب الطائفة قالوا ان اصل الاجسام ثلاثة وهي الزيبق والكبريت والملح **واعلم** انه ليس المراد من هذه الثلاثة ما هو المتعارف بين الناس فان كل واحد من الزيبق والكبريت والملح مركب من هذه الثلاثة بل المراد بالزيبق الرطوبة السيالة وبالكبريتية

الذهبية وبالملح ما هو ثابت غليظ ارضي ومنها الثلا
ثة الجواهر تركيب جميع الاجسام ولكون الاصل ثلاثة صار
الفرع وهو المولدات ثلاثة المعدن والنبات والحيوان ولذ
لك يوجد ملح معدني وملح نباتي وملح حيواني وزيبق معدني
وزيبق نباتي والزيبق حيواني وكذلك الكبريت فان الذهبية
توجد في المعدن والنبات والحيوان كما في الكبريت المنفا
جا والجوز وشحم الحيوانات ففي الملح العقد والثبات ومن
الكبريت الحركة والحياة والنضج ومن الزيبق السيلان وقبو
ل التشكيل قالوا ومبدا الجميع الطعوم من الملح ومبد
ا الروايح من الكبريت ومبدا الالوان من الزيبق وقالوا
من الزيبق هو الروح والكبريت هو النفس والملح هو
الجسد وقالوا فالزيبق رطوبة حامضة ملطفة
مؤثرة باردة روحانية آلة الحياة قابلة الصور والا
فعال المعدنية والنباتية والحيوانية والكبريت رطوبة
حلوة دهنية لزجة جوهرية حارة تفعل النضج والنمو
والغذاء والتكون والملح فهو جسم يابس ارضي ثابت
منبت عاقد

الفصل السابع في المزاج والتكوين

وهو تكثير النوع ووجوده وقد علمت ان الحافظ للنوع
بكثرة افراده ويؤثر في الاجسام وبكون الانواع قال
بو قراط اعلم انه لا ينعدم شيء من الاشياء ما لم يسبق
وجوده اولا فيما مضى كونها كان التركيب والتعريف
متعاقبان

متعاقبان على الاجسام فبطن ما تفرق انعدم وما تركيب وجد
ابتدا وليس الامر الا تفريق وتركيب وامتزاج وتحليل وذلك
وقع بطريقة بمقتضى الحكمة الالهية واما اختلفت الانواع
والعناصر بالخفة والثقل والكثافة واللطافة والحركة والسكو ن
اختلف زمان تكونها في الطول والقصر فبعضها سريع التكو
ن وبعضها بطيء التكون في الكرة السفلى ثلاثة انواع من
المكونات وهي المعدن والنبات والحيوان ومبدا التكون
الحيوان من البلسان الطبيعي والكبريت الحيواني والموميا
في الاصل وهو المسمى بمادة الحيوان وفي بعض الحيوانات يظهر
ويهيج في الزمان معين وهو زمان فساد تلك الحيوانات واما
الانسان فتلك المادة موجودة فيه في كل زمان وطرق وتو
لد الحيوانات كثيرة والحيوانات الكاملة متولدة من المني
من الابوين وبعض الحيوانات يكون التولد على الطريق
التعفين وبالتوالد كالفار ومبدا تكون النبات جسم
كثيف المزج بالنسبة الى مني الحيوان وهذا الجسم موجو د
في جميع اجزاء النبات وبحفظ نوع ذلك والنبات وهو
تارة يكون في البزور وتارة يكون في الاصول وتارة في العروق
وتارة يكون في الجميع ولهذه المادة زمان معين تظهر فيه
وبكمال حركات الافلاك والطلوع والغروب وقرب الشمس
وبعدها ومبدا تكون المعدن ليس المني ولا غيره مما هو مبدا
النبات بل حافظ النوع فاربه النضج وبه يحصل الشكل

واللون واما مبدا التكون في الكرة العليا في الفلكيات فلا
تحتاج الى مبدا التولد والتكون فانها كاملة لا تقبل التغير
والفساد لان الكوكب يحصل من طلوعها وغروبها ودورانها
والرياح بعضها مشرقي وبعضها مغربي وبعضها جنوبي
وبعضها شمالي بحسب ما اقتضاه ذلك الكوكب وهذه
الرياح لها قوى اخرى غير الكيفيات الاربعة وكذلك يتولد
من البخار الروحاني بتاثير الكوكب فيه وفتحه في كرة الهواء
الامطار والثلوج والطلول وغير ذلك بل في هذا العالم اشيا
ظاهرة في المعدن والنبات والحيوان واما المزاج فهو
حركة من العناصر توجب اختلاطها وامتزاجها والمحرك
لهذا الامتزاج هو مبدا الحياة والصور والنوع وهذا
المزاج هو مبدا الحياة يحصل بقوة هذا المبدا وعلمه الصا
دق الذي لا يختلف وموعده **الفصل الثامن في الانو**
اع المتولدة من انواع مختلفة اعلم انه بعد المزاج يتشكل
الجسم بتشكل النوع وينمو ويتم ماهو كمال لذلك النوع قد
يحصل بين نوعين مختلفين متقاربين نوع اخر يشابه كل واحد
من النوعين بوجه كالبغل المتولد بين الفرس والحمار وكالشيب
المتولد بين الكلب والذيب وقد يتولد بين دجاج والحجل حيوا
ن يقارب كل واحد منهما وكذلك يكون هذا التولد بين
انواع النبات وانواع المعدن وقد يتولد من نوع واحد نوع
اخر كما يتولد من شلجم الفجل ومن الحنطة الزيوان ومن الكر

الريحان النمام ومن السنبل المسمى بالتركية التفنع وقد يتو
لد بين الاترج ودرجيه بزر الكتان ودفن الارض وقد يتولد من
جموع البزرين نبات مشابه للاصلين وقد يغلب احد البز
رين على الاخر فتقع المشابهة للغالب اكثر وكذلك في المعا
دن كما يتولد الالماس من اصل الرصاص وكما يتولد الزمرد من
اصل النحاس وكما يتولد الياقوت الازرق من اصل الفضة
وكما يتولد اللعل من اصل الحديد فسبحان الخالق الذي اودع في
كل نوع قوة تولد ما يشابهه ويماثله ويقاربه وفي المعد
بحسب الادوار والاكوار والبقاع وقد يتولد من النبات
حيوان فان في ارض اسكوسيا من جانب البحر من بلاد الفلا
منك شجر يتولد فيه حيوان كالدود وينمو ويزيد حتى يصير
كطير الوز وهو كثير في تلك الناحية يصطاد ويوكل لحمه
وفي بلاد القلموق من ارض المسقوف من جهة بحر القلزم
نبات يشبه البطيخ فاذا وقع من بزره في تلك الارض نبا
ت كهيئة الخروف الصغير ابيض ثم تسري فيه الحياة
ويرعى ما حوله من النبات فاذا اخذ وذبح خرج منه
دم مايل الى البياض ولحمه ابيض كلحم السرطانات
يطبخ ويوكل وهو لذيذ واذا لم يبق حوله شيء من النبات
مات وخف وذهب واهل تلك الناحية يصنعون من جلد
ه قلنسوة يلبسونها في روسهم كما يصنع من جلد الضا
ن ويسمى بلسان اهل تلك الناحية بوارنج الفصل

الفصل التاسع

في كيفية تغيير صور الاجسام مع بقاء صورتها النوعية الا
صلية الباطنية اعلم ان الاجسام صورتين صورة ظاهرة تقبل
التغيير وصورة باطنة لا تقبل التغيير والفساد وهذا ما نشاهد
في الذهب المكلس فانه خرج من صورته الظاهرة ولم يخرج من
صورته الباطنة وفي الزيبق المصعد والزيبق المكلس في الماء
الحار فانه ايضا خرج من صورته الظاهرة ولم تتغير صورته الباطنة
والدليل على ذلك عوده مثل هذه الى صورها الظاهرة ببعض التدابير
واما التحليل والتجريبي فاعلم ما لا يصبر على النار بل يصعد طا
ئرا يسمى والطائر اوما يصبر على النار يسمى جسما ثابتا فالو
من قدر على تثبيت الارواح وتصعيد الاجساد وجعلها روحا
طائرا فقد ملك الصناعة واما العقد فهو جعل الروح
المتخلخل جسدا كثيفا واما الحل فهو جعل الاجساد ارواحا
لطيفة وانواع الارواح عندهم هو الزيبق والكبريت والز
رنيخ والقليميا وبعض هذه الارواح سهل التثبيت وبعضها
عسر والاجساد كذلك بعضها سهل القبول للحل والر
وحية وبعضها عسر القبول واعلم ان الطبيعة تستعمل
روحين في تكوين الاشياء العنصرية وحقيقتها الاولى
روح حار سماوي ناري متخلخل لا تنعقد عند الحرارة و
الثانية روح هوائي بارد مكثف كثيف وبهذين الرو
حين يتم تكوين العنصريات الفصل العاشر في نسبة

العالم

العالم الاكبر الى العالم الاصغر الذي هو الانسان اعلم ان الانسان
مخلوق شريف ونسخة جامعة لما في العالم الكبير والعالم علم
ان الانسان والعالم كل منهما مركب من صورة جسمانية ظاهرة
والروح نفسانية باطنة واصول جميع الموجودات موجودة
في الانسان فهو فلك محيط مشتمل على كل ما في العالم من الافلا
ك ونجوم وعناصر ومولدات والحكماء يقسمون العالم الكبير
الى ثلاثة اقسام عالم العناصر وهو الاسفل وعالم الافلاك وهو
العلوي وعالم خارج عن عالم الافلاك فوقه وكذلك الان
سان ثلاثة اقسام الراس والقلب والمعدة ففي المعدة
ينهضم الغذاء ويصير كيموسا ويسري الى جميع البدن فيغتذي
به الاعضاء كل واحد على حسب استعداده كما يعرض في ا
لعالم الكبير من الكون والفساد والزيادة والنقصان في
عالم العناصر والقلب مبدا الحيوان لجميع البدن كالشمس
في العالم الكبير فان الشمس تحيي النبات والحيوان والمعدن
والراس مبدا الادراكات والحواس وتدبير البدن كالارواح
التي فوق عالم الافلاك تدبر العالم وكما في العالم الكبير
سبعة كواكب سيارة كذلك في الانسان سبعة اعضاء
رئيسة فالقمر منسوب اليه الدماغ والقلب منسو
ب الى الشمس والرئة منسوبة الى عطارد والكبد منسوب
الى المشتري والمرارة منسوبة الى المريخ والطحال منسو
ب الى زحل والات التناسل منسوبة الى الزهرة

وكما في العالم حركة وصيغة دائمة كذلك في الانسان حركة
وصيغة في شرايينه القابضة مدة الحياة وكما في العالم
رياح مختلفة كذلك في الانسان رياح وقراقر وجشاء وكما
يكون في العالم زلازل يكون في الانسان نافض وقشعريرة ور
عدة وكما يعرض في العالم الزوابع يعرض للانسان القلنج وكما
يعرض في العالم الخسوف والكسوف يعرض للانسان العالج و
السكتة وكما يعرض في العالم قلة الامطار واليبوسة يعرض
للانسان العرق والذبول وكما يعرض في العالم زيادة الر
طوبات لزيادة الامطار يعرض للانسان الاستسقاء و
كما يعرض في العالم السحاب والظلمة يعرض للانسان الظلمة
التي تعرض في العين والدوار وكما يعرض في العالم صفاء الجو
واعتدال الهواء كذلك يكون الانسان في حال صحته واعتدا
ل مزاجه وكما في الارض معادن واحجار كذلك في الانسان عظام
في الارض لحمه والانهار عروقه والبحر مثانته وكما ان الابن مشابه
الاب كذلك الانسان مشابه للعالم الكبير فان العالم الكبير هو
اب الانسان عنه تولد والانسان له مناسبة مع الانواع
من الحيوان والنبات والمعدن في الانسان ما هو عزيز النفس
جريء شجاع كالاسد والنمر ومنه ما هو دنيء جبان كالارنب
والضأن ومنه ما هو محب الوفاء كالدلفين حتى قيل انه ينقذ
الغرقى وكذلك فسوس من النبات فانه اذا احب لم يفارق الر
طب الحجر الحاجب المبيت منه ومنه ما يظهر الصداقة
ويخفي

ويخفي العداوة كالتمساح ومنه ما يظهر الميل والمحبة في وقت الحاجة
فقط كالطيور التي تأتي صيفا وتذهب شتاء ومنه سارق كالفارة
والعصفور ومنه ما هو شديد العداوة كما في الابل ومنه ما
هو كثير الاكل كالغراب حتى ان الغراب ياكل حين الغداة قدره ومنه
ما يميل الى الزنا كالقرد ومنه نظيف كالحمام ومنه ما هو سريع
الغضب كاللبوة ومنه ما هو بارع في الصناعة الموسيقية
كالبلبل ومنه ما هو كثير الاولاد كالارنب ومنه ما هو وسخ
رث الهيئة كالخنزير ومنه ما هو بخيل كالكلب ومنه ما هو
حريص كالنمل والنحل ومنه ما هو كثير الكلام كسعاموش
ومنه ما هو قوي الادراك كالحية فانها متى ترى من يريد
قتلها تجتهد الا يصيب راسها وانه غافل كالحمام ومنه
ما يعلم الامور المستقبلة كالنمل والنحل ومنه كثير النوم
كالقنفذ ومنه ما هو غبي كالحمار ومنه ما هو متعاظم كا
لعروس الطاووس ومنه ما يظهر انه لا يعلم وهو يعلم
كالثعلب ومنه ما هو ظاهر في صنعة البناء كالخطاطيف
وغير ذلك مما لا يحصى والانسان اخذ كثيرا من الصنائع من
الحيوانات فانه اخذ من الاوز صناعة الصحيفة السفينة
واخذ من بعض الطيور التي تاكل السمك صناعة الحقنة
وكذلك معرفة منافع بعض الادوية فانهم عرفوا ان
المنكطر مسيه ينفع الجراحة من الماء عز فانها اذا
انجرحت عمدت الى هذا النبات واكلت منه فتلتحم

عنها وكذلك عن فوائد منفعة الرازيانج تنفع العين من الاوجاع
في الشتاء لطول مكثها تحت الارض في الظلمة فاذا
جاء الربيع خرجت وجاءت الى النبات الرازيانج ومسحت
اعينها به فينفتح بصرها ويعود نظرها وكذا يفعله الخطا
طيف عن وقت منها وكذلك عن فوائد منفعة السياليوس من
الاسم من الابابيل فانه تاكل الافاعي فاذا هاج في جوفها
عمدت الى السياليوس واكلت منه فيذهب ما بها وكذلك
الحمام والحجل اذا اصابه شيء سعى عمد الى حبة الغار فاكلا
منها فيذهب ما بهما من ذلك والماعز يعرض في جوفها
ورم فتاتي الى بعض الاشجار الشابكة فتحتك به فينفقئ و
رمها ويبرا والخيل اذا ازداد دمها وامتلات عروقها
احست بثقل بدنها فتجدع عروقها باسنانها
فيسيل الدم ويذهب الثقل عنها

المقالة الثانية

في اساس الطب المعدني اعلم ان اساس هذا الطب ثلاثة
اشياء **الاول** معرفة العلم الطبيعي على مذهبهم على ما
تقدم لك والثاني معرفة اسباب الامراض كما نذكره الا ن
والثالث معرفة خواص المعدنيات وتحليلها وتعريفها
وفيه فصول

الفصل الاول في معرفة ترتيب

بدن الانسان وقواه اعلم ان في الانسان ثلاثة قوى الا
ولى القوة الطبيعية ومحلها الكبد وبها تغذية البد ن
وتنمية وهذه القوة من الملح الاصلي وهو الحافظ للحيوان
والتنمية

والتنمية له **والثانية** القوة الحيوانية ومحلها القلب وبها
حياة البدن وهي من الكبريت الاصلي **و**الثالثة القوة النفسا
نية ومحلها الدماغ الحس والادراك الظاهر والباطن وهي
من الزيبق الاصلي الروحاني **واعلم** ان الانسان جسمان جسم
ظاهر مركب من العناصر الاربعة وهو اللحم والدم وباقي اجزاء
البدن وجسم خفي غير ظاهر للحس باطن **و**في هذا الجسم ثاني
النور الطبيعي الذي هو مبداء النبوة والالهامات وهو منا
سب للاجسام العلوية الفلكية وهذا الجسم الباطن مناسب
للجسم الظاهر ومنه يكون الانسان وان شئت سميت الظاهر
جسما والباطن نفسا وبينهما واسطة مؤلفة وهي الرو
ح وهي كالالة للنفس في ظهور افعاله وايصال الحياة
الى جميع البدن **واعلم** ان اخلاط البدن عددها ولاء امر
واحد وانما الاختلاف في ان بعضها نج وبعضها نضيج و
بعضها غلب عليه الزيبق وبعضها غلب عليه الكبريت
وبعضها غلب عليه الملح **و**من التركيب هذه الثلاثة وقلة
الطبخ وتجاوزه يعرض انواع الامراض **و**هذا الحاصل من
التركيب هذه الاشياء يقال له عندهم الطرطير **و**عنده
تكون الامراض المختلفة

الفصل الثاني في اسباب

الامراض بهذا الفصل يظهر مرادهم واساس مذ
هبهم **اعلم** انه لما كان اصل جميع الاشياء عندهم ثلا
ثة هي الزيبق والكبريت والملح ناسب ان يكون اصول

الامراض عندهم ثلاثة ايضا طبق الاصل وانما تنوعت الامراض
لعوارض من التركيب والتغيير والتعريق والتحليل والانعقاد وزيادة بعضها
على بعض وغلبتها او زيادة الكلية الكمية لكثرة استعمال الاغذية
الموافقة وغير الموافقة ولاسباب اخر سماوية مؤثرة في تحريك
الامراض وادوار الحميات في زمان معين كالشمس والقمر والنجوم
الاخر وكما يتركب عن هذه الاصول الثلاثة انواع النباتات والحيوا
نات والمعادن كذلك يحصل من تركيبها على انحاء مختلفة انواع
الامراض و اذا تقرر هذا فاعلم ان الامراض ثلاثة كبريتية
وزيبقية وملحية وان الكبريت اذا عرض له حرارة غريبة
انتشرت حرارته في البدن على ضروب مختلفة يوجب الحميات
الاورام الفلغمونية وبعض الامراض الجدرية والزيبق اذا عرض
له حرارة طافحة صعد بالطبخ الى الدماغ وتنزل فيتولد من ذلك
انواع النوازل والسكتة والفالج وما اشبه ذلك واذا عرض
حرارة قوية صعد الى الاعلاء وتولد منه الامراض الدماغية
الحارة كفرانيطس ومانيا والصرع وغير ذلك واذا عرض له
تكليس صار خالطه الطرطير تولد من ذلك اوجاع المفاصل
والنقرس واما الامراض العارضة من الملح فكثيرة لا تكاد
تحصى واكثر الامراض المزمنة من الملح ويكون ذلك على انحاء
اربعة اما بانحلاله ماء فيعرض له الاستسقاء والاستسقا
وغير ذلك من الامراض السيلانية واما باحتراقه فيعرض
من ذلك الحكة والجرب والقوبا والقروح الرديئة والسرطان
واسكربوط

واسكوربوط والحبة الافرنجية وداء الثعلب واما بانعقاده فيعرض من
ذلك الثاليل والصلابة والعقد والعجر والخنازير وسقيروس واما
واما بتخميره فيعرض من ذلك العرق المنتن والصنان والابطين وما اشبه
ذلك فان كان البخار كبريتيا عرض من ذلك الحمى الرقيقة **الفصل**
الثالث في كيفية عروض الامراض ومعنى الخلط المسمى
عندهم بالطرطير واعلم ان ما يوكل ويشرب وينهضم في
المعدة وبعد هضمه ياخذ منه الحياة منه ما هو صالح للتغذية
للتغذية وحفظ بدن الانسان وفضلة الغذاء تنقسم الى
ثلاثة اقسام زيبقي وكبريتي وملحي فالملح تدفعه الطبيعة
من الطريق البول والزيبقي تدفعه من المسام والكبريت
من الامعاء **واعلم** ان في كل ما يوكل ويشرب دردية ورملية
وطينية ورطوبة المزجية **و**هذه الاشياء عندهم مضادة
للصحة لانها غير صالحة للتغذية **واعلم** ان المعدة آلة
للتعريق اجزاء الغذاء وتحليله كالآلات المعدنية فان كا
نت المعدة قوية والقوة المميزة قوية اندفع الغذاء الى
الاعضاء خالصا من الفضول **و**ان كانت المعدة ضعيفة
والقوة المميزة غير كاملة المميز اندفع مع الغذاء الى الا
عضاء فضول غير صالحة للتغذية وينبعث المنهضم الى الما
ساريقا **و**منها الى الكبد وينهضم هناك هضما ثانيا
وتتميز تمييزا آخر فما كان لطيفا قويا كان صالحا للتغذية
جميع الاعضاء **و**ما كان بلوريا اندفع الى الكلية **و**منها

ومنها المثانة بولا وان كان القوة المميزة في الكبد ضعيفة اندفع
ما يندفع الى البول في العادة مصاحبا لبعض الاخلاط اللزجية
وان كان يندفع عنده فاذا انهضم اليه ما غلب من زيبق او
كبريته او ملحيه حصل من ذلك امراض مختلفة كما ذكرنا وذكر
براكلسوس في كتابه المسمى براغاني الطرطير يتولد في البد
ن من الاغذية والاشربات كما ذكرنا وقد يكون متولدا من
اصل الفطرة من ابيه وامه وقد يكون سبب تولده
نقصان فعل اعضاء الهضم والدفع ومما ذكرنا يتولد انواع
الامراض جميع المتقدمين لم يدركوا هذا المعنى ولهذا
عجزوا عن معالجة وهذه الامراض واما من يعلم تدبير الجو
هر الخامس المسمى بذهب الحياة فيتأتى له علاج هذه
الامراض الكائنة عن الطرطير المذكور واعلم ان الطر
اربعة انواع كالعناصر الاربعة لان غذاءنا يتركب من
العناصر الاربعة الاول الطرطير الكائن عن الماء المشرو
ب وما يتولد من الاسماك والسرطانات والاصداف
والثالث الطرطير الكائن عن لحم الحيوانات والطيور
والرابع الطرطير الكائن عن الهواء المستنشق اذا
صاحبه ابخرة رديئة وادخنة كبريتية ومن هذا
الاخير يتولد امراض الوباء والطاعون والحميات
الوبائية السمية فمن لم يعلم العلاج الكلي لم يقدر على
العلاج هذه الامراض وانواع الطرطير ظاهرة في القارورة

في القارورة لا يخفى على من حاول صناعة التحليل والتفريق فانه
يعلم اي نوع من الطرطير ظاهر واي حل عليه غالب من الاصول
الثلاثة التي هي الزيبق والكبريت والملح واتباع جالينوس
لما لم يعرفوا هذا المعنى قالوا ان الامراض متولدة عن الصفرا
ء والسوداء والبلغم والدم وهذه الاسماء عندهم
تطلق على هذه الاخلاط الاربعة المذكورات والطرطير
عند المرض لا عن السوداء والبلغم والصفراء الى الشمس
ومن هذه العروق فانتج فانواع الامراض خصوصا امر
اض الاعضاء السبعة الرئيسية واعلم ان المرض اذا
كان حارا ينبغي قبل جس العرق فيرطب يد العليل او ر
جله في الماء البارد او يبرد العرق بماء بارد ثم يجس
العرق ويحكم وان كان المرض باردا توضع الرجل او اليد
في الماء الحار ويكد بشيء حار ثم يجس العرق ويحكم
واعلم ان الامراض الكبيرة يكون النبض فيها سر
يعا واذا علمت ان المرض حارا والنبض ضعيف الحركة
علمت ان الروح الحيوانية فيه راجعة لشدة تمنع
نفوذ الحيات الى هناك وفي الامراض الباردة يكون
النبض بالاصل الحركة لاكن قوته ليست ضعيفة و
اذا كانت قوته ضعيفة علمت ان هناك شدة نفوذ
الروح او غير ذلك ويجب في الامراض العظيمة خصو
خصوصا العامة لجميع البدن تفقد احوال في مواضع

معلومكه لينبض له جلية الامر وفي الامراض المختصة به
بعضو يجب تفقد النبض القريب من ذلك العضو وان يدا
لك تعرف احوال ذلك العضو ويجب ان يوضع اليد على
العرق عند سكون العليل عن الحركة البدنية والع
والنفسانية وقد ذكر ذلك براكلسوس في كتابه
المسمى ابوريس مفصلا **الفصل الخامس في البو**
ل اعلم ان البول فارق الغذاء وهو اما من خارج
وهو ما يكون عن الاكل المأكول والمشروب واما من دا
خل وهو ما يكون من نفس العضو لسوء مزاجه واما
مركب منهما والاول يدل على الصحة الكبد والمعدة
والكليتين اذا خرج وخروج الثاني يدل على الامراض و
سوء المزاج ومركب منهما يدل على الصحة مرض والقا
رورة تنقسم الى اقسام ثلاثة ايضا فتكون كبر
نيتية او زيبقية او ملحية فالمرسوب في اسفل
الاناء من الزيبق والطافي من الملح والكون من الكبريتي
فاذا اخذت القروراة من الداخل ينبغي الا يقدم
عليها شرب ماء ولا طعام اللهم الا قليلا من
خبز جاف ولحم من غير ماء وان كان المرض حارا او العليل
لا يصبر على شراب الماء ليلا فيجب ان تعلم ما شرب
ثم تلاحظه عند رؤية القروراة وايضا البول
منه يقولون يدل على الامراض والنضج ومنه بلوري

هو فضلة لا يدل على شيء والباقي له مراتب بحسب زيا
دة الكبريتية ونقصانها واختلاطها بالزيبق والملح
فالرسوب الطافي يدل على امراض الدماغ فالاكثر والمر
سوب المعلق يدل على امراض صدر البدن كحجاب القلب
والرية والمعدة والكبد والطحال في الاكثر والرسوب
الراسب يدل على امراض اسافل البدن كالكليتين والثانية و
الظهر والورك والرجلين وينبغي اذا اردت اخذ القر
وراة ان تصنع من الزجاج صورة انسان مجوف ويوضع
البول فيها ثم توضع الصورة في رمل حار حتى يبدو الصعو
د البول وحركته وتعلم من صعوده وحركته من اي عضو هو
وعلى اي عضو يدل ثم يبرد وينظر فيه وفي الحميات الوبا
ئية والامراض السمية يكون البول الوان الزرنيخ او كلو
ن الزنجار واذا كان سمي زيبقيا صار جوف البول دائرة زنجا
رية وان كان اسمي زرنيخيا يصير الرسوب في اسفل
القرورة كالنورة واذا علمت هذه العلامات والدلائل
واعلمت الاسباب قدرت على العلاج **الفصل السا**
دس في نوايب الحميات وادوار الامراض كون بعضها
متصلا لا نوبة له اعلم ان الاطباء لم يعلموا السر في ذا
لك فنسبه بعض الى الاعداد ونسبه بعض الى حركات
القمر ونسبه بعض الى القوة الدافعة وانما لم يعلموا في ز
الامراض واحله المتولد منه ان للنبات وقتا معينا

لم توجد وزهره وثمره وكذلك للحيوانات تصير لولادته
فكذلك للامراض بحسب صورها النوعية بزور واصول
تتولد منها كبزور النبات واصوله فان الامراض المتوارثة
كالصرع والنقرس والبرص والجذام فانها قد تظهر بعد
سبع سنين من الولادة او اربعة وعشرين سنة او ثلاثين
سنة واما بزور الامراض الحادثة عما يكون ويشب با
سريعة النبات والنمو واسهل علاجا من التوارث وقد
تكون سرعة النبات وبطئه بحسب المواضع التي فيه
البزر فانه اذا كان في المعدة كان اسرع ظهورا مما تكون
في الكلى مثلا ومما في الكبد ايضا اسرع مما في الكلى واذا
تتابعت اصول المرض وبزوره تتابع ظهوره ودام حصوله
ولا يا ولا يبيد ومن لذلك ولا ينقطع واذا لم تتابع الاصول
انقطع ولم يدم

الفصل السابع في العلاج الكلي

هو اشارة الى بعض المعالجات اعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق
الحجر المكرم وجعل فيه شفاء من جميع الامراض لانه الحارة اشرف
صيغة من كل دواء يعالج به الامراض الحارة والباردة و
هو يصفي الدم ويقوي الارواح ويدفع السموم ويرد الغ
وح المردية والامراض التي لا تقبل العلاج الا في شهر فا
نها بهذا الحجر تبرأ في يوم واحد والامراض التي تحتاج
اثني عشر سنة تبرأ في شهر بهذا الدواء وقالوا ايضا
انه يحفظ البلسان الطبيعي ويرد المزاج المنحرف الى الاعتدال

يقال

وقالوا الجوهر الخامس والطبيعة الخامسة والكبريت الذي
لا يحترق والنوع الكامل والشمس والسماء والروح الطبيعي وهو
يفيد الحياة لكل واحد من المولودات فهو في كل نوع اثره بحسب
ذلك النوع فهو كالقلب لبدن الانسان فان منه حياة جميع
البدن بواسطة الشرايين وحركة جميع الاعضاء وحسها
بواسطة الشرايين وحركة جميع الاعضاء وحسها بواسطة
الاعصاب وتغذية الاعضاء بواسطة الكبد والعروق فيتنوع
فعله بحسب اختلاف الموضوع فينفع كل مزاج وكل طبيعة
وكل مرض وهذا الجوهر الخامس الشريف العالي لا يمكن
التوصل اليه الا بصناعة المعدنيات فلهذا كانت هذه
الصناعة لازمة لمن يتعاطى صناعة الطب واعلم ان
الجوهر الخامس يوجد في كل مركب لكنه في هذا الحجر اتم واكمل
واظهر واشرف فهو يوجد في لؤلؤ والمرجان والزمرد
والياقوت بانواعه والفضة والذهب وجميع النبات و
الحيوان وفي العسل والشراب والحنطة ولا يوجد ولا يوخذ
الا من طريق المعدنيات والمالك لصناعة المعدنيات
يقدر على جعل الشجرة الغير المثمرة مثمورة ويقدر ان يجعل
الشجرة التي تؤتي ثمرها في السنة مرة بحيث تؤتي به
مرات متعددة ويقدر على ان يجعل الصيف شتاء والشتاء
صيفا ويقدر على ان يخرج من الفاسد صالحا ويقدر على تبد
يل النوع وقلبه ويخرج من المر الى حلوا ويكمل المعادن

الناقصة ويوصلها الى المرتبة الذهبية وبصنع الياقوت والزمرد
ويقدر على تكثير القليل ويقدر على علاج الامراض ويقدر على ان يصير
الجاهل عالما وهو مفتاح الارض والسماء فيصل الى محيط العالم و
مركز الارض وعمق البحار ويقدر ان يرى جميع ما في العالم من شيء
ان هذا الحجر والحكيم القديم الازلي له المنة على الهام هذا
النوع الانساني الى معرفة هذا الحجر ومعرفة تدبيره فان من عرف
هذه الصناعة يكون الانسان انسانا كاملا ويسمى
باليونانية اليانصوفية يعني الحكمة الكلية **الفصل
الثامن في معرفة خواص الاشياء** من اشكالها والو
انها وطعومها وقوامها وغلظها ورقتها وروايحها
ومحلها المتولدة فيه **واعلم** ان من عرف الحجر المكرم و
تدبيره لا يحتاج الى شيء غيره واما من لم يصل الى هذه
المرتبة فيحتاج الى معرفة ذلك ليتاتى له علاج الامراض
كما ينبغي **واعلم** ان الله سبحانه وتعالى خلق الاشياء و
اودع فيها خواص ومنافع يطلع عليها من اشكالها
واحوالها المذكورة **الفصل التاسع في الادوية
المنسوبة** الى الكوكب اعلم ان الادوية المنسوبة الى زحل
تكون شوكية رمادية اللون سوداء وطعمها عفص
وروايحها كريهة وتكون في الاماكن المظلمة اليابسة
والجنوبية المتكونة في اصلاح زحل واستقامته وشرفه
تكون نافعة للطحال المتكونة في وقت سوء حاله
ورجعته

ورجعته وهبوطه تكون سمية خسيسة ضارة في الابدان ويعرف
ذلك بمرتبة كيفيتها ومنها الخربق الاسود والبنج والشو
كران وخانق النمر وجوز ماثل وعنب الثعلب والسرخس و
الطرخشقوق وسقولوقندريون والسرو والاس والابهل والسنا
والكبريت والبسفايج والسلق والكراجس والاسرب والاد
وية المنسوبة الى المشتري فهي الادوية الذهبية وطعمها
وروايحها طيبة وزهرها احمر واسمانجوني وورقها مسطح
وتنبت في مواضع ذهبية وهي تنفع الكبد وتصفي الدم وتلحم
الجراح ومنها البلسان والغرنجل البستاني ودهنه والر
يباس والامير باريس والبنتومة والقنطريون والورد
والشاه ترج البراسم والسعتر والسقنقطيس والماد
ريوس واللوز وعود الصباغين والراوند والمرجان والا
دوية المنسوبة الى المريخ يكون لونها ما يولد الى الحمرة
وتكون خشنة وشوكية والاشياء المحرقة والتابتية
في الاماكن اليابسة ومن ذلك الانجرة والشوك والعليق و
العوسج والشيح والنفوعات والادوية المنسوبة الى
الشمس هو كل ما يكون طعمه طيبا ورايحته لزيادة وزهره
اصفر وورقه ما يكون في المواضع المكشوفة لشعاع الشمس
والادوية المقوية للروح والقلب والبصر فمن ذلك الزعفر
ان والاترج والنارنج والمرسين والبادرنجبوية والكليل
الجبل والهيوفاريقون وحب الغار والشراب والادوية

المنسوبة الى الزهرة يكون طعمها حلو وزهرها ابيض وورقها
ليس ومن ذلك خصية الثعلب والسوسن الابيض والنرجيس
والورد الابيض والنيلوفر والنسرين وبصل الزير والادوية
المنسوبة الى عطارد تكون الوانها مختلفة وتنبت في مواضع
رملية وما يكون معلق ثمره كالخرنوب وهذه الادوية نافعة
للرئة جميعها والادوية للنساء من ذلك حشيشة الريحا
ج والبابونج والحندقوق والافط والعرعر والذبق والجو
ز وهذه الادوية المحللة للريح مفتحات للسدد والادوية
المنسوبة الى القمر يكون ورقها لين غليظ كثير المائية
وتنبت في الاماكن الكثيرة الرطوبة ومن ذلك القرع والقرع
والخيار والبطيخ والكرنب والخس واللفاح والخشخاش
والبا.. ونيا والعطر والكماة والعدس الماء والاخلا
مو والثوم والبصل والكراث وكل ما ينبت في المياه وفيها
والادوية المنسوبة الى الدم منها القرنفل بستاني وورد
والبا ونيا ولسان الثور والبنفسج والشاهترج وعود
ف السوس واناغاليس وجوزة الصبع والشانبار والشا
طريون فهذه الادوية تصفي الدم وتنوره وتعين
على توليده مثال ذلك القرنفل البستاني والورد والبنفسج
وعرق السوس والاناغاليس والشاطريون تزيد
في الدم وتنقيه وجوزة الصبغ تدر الدم الزاهد وتعين
على وضع الحمل والسنبار والطور منتيلا والبسطورنطيا

والصندل

والصندل الاحمر والطين الارمني ودم الاخوين تحبس الدم وتمسك
سيلانه والادوية المنسوبة الى الصفراء فمنها الراوند و
الهليلج الاصفر وزهر الحنيري والزعفران والكمافيطوس والخلد
ونيا والحماض والاترج وهي تنفع جميع الامراض الصفراوية كا
لقلب والجرب والحكة والبرقان والادوية المنسوبة
الى السوداء وهي الادوية التي لونها اسود وطعمها عفص
كالبسفايج والخربق الاسود والسنا والاسارون والسرخس
والكبر والعاشرا والطرفا والاس البري فالخربق الاسود
يخرج جميع انواع السوداء وينفع جميع امراضها والسنا
مكي يخرج ما احترق من الصفراء ويحلل الرياح والبسفا
يج يحلل السوداء وينفعها والاسارون ينفع حمى الربع
والسرخس يزيل اثر السوداء عن الجلد وكذلك العاشرا
والادوية المنسوبة الى البلغم وهي التي تحت شعاع القمر
كشحم الحنظل والغاريقون وقثاء الحمار والحبوب العنبري ومنها
ما يخرج البلغم ومنها ما يحلل الصفراء والادوية المختصة
بالدماغ كل ما هو منسوب الى القمر ينفع الدماغ ومنها
الكهربا والعنبر واللؤلؤ والمرجان والزمرد دواء والياقوت
الازرق والفضة ومنها ما ينفع الصرع ومنها ما يجفف
الرطوبات ويقوي العضو فالوكل ما للراس ينفع الراس كا
لبا ونيا فانها تنفع جميع امراض الراس وكذا الخشخاش
والبنوفر لامراض الدماغ الحارة والادوية التي تتشابه الشو

تنفع النفس ومن ذلك البرشوشان والفلسوم والاشنه
والبونسيى والادوية المختصة بالعين هي المنسوبة الى الشمس
والادوية المشرقات ومنها الراس والهيوما رقون
والزعفران والخلد ويا والافراصيا وزهر الاكلامور والذ
هب والياقوت الازرق والبابونج والادوية المختصة
بالاذن ومنها دن الغار وبخور مريم وورقه والمختصة
بالاسنان اصل السي حسن والبنج وقشر حب الصنوبر والاد
ويه المختصة بالرئة منها حب السعال وحشيشة الرئة
واسقا بيورا والبوسنن والادنعا والخطمي والغارسيون
فانها تنفع جميع علل الرئة والادوية بالقلب وهي ما
تنسب الى الشمس ومن ذلك الجوزبوا والاترنج والبلادر
والاترجه والزعفران والغارقون والمراسن والغار والرما ن
والذهب وبادرنجبويه والنارنج والسفرجل والبسباسة
فهذه تنفع امراض القلب منفعة ظاهرة والادوية
المنسوبة الى الكبد فهو ما يناسب الى المشتري والمر
يخ معا كالفرنغل البستاني ولسان الثور والصبر والاجا
فقاوعي وفي السوس المعلول وموبيث والصبغ والزبيب
والادوية المختصة بالمرارة الاغرمونيا والكمافيطوس
والراوند والفنطريون الصغير والكبير والادوية الطحا
لية هي ما هو منسوب الى زحل الحرنوب الاسود والبسفا
يج والاسارون وسقولوقندريون والبرشاوشان
والازورد

والازورد والحجر الارمني والطرطير والادوية المنسوبة الى
المعدة الزنجبيل والجوزبوا والاجليقا والكرويا والكمون والسيا
لبوس والجوز والعجل والاسقيل والورد الحية والادوية المنسو
بة الى الكلى هي ما يتولد من اشتراك القمر والزهرة ومنها السا
طريون وخصية الثعلب والشقاقيل والمسك والبهمن الابيض
والاحمر والزباد واللوبيا وجوز برا والادوية المنسوبة الى
الانثيين الترجس والبليوس والهليون وخصية الثعلب
والزنبق والبلوجي والحكر والادوية المنسوبة الى المثانة
وهي ما يتولد بمشاركة القمر لزحل ومنها الكاكنج و
ورق السنا المبزر ولحية التيس وحب الفلت وحجر اليهو د
وحجر الاسفنج والطرمنون والمناسبة للرحم والروائد
بالنواعد والمرونة الحلتيت والسوسن الابيض والاسا
رون وحجر الكمى فكك والباذرنجبوية والعاشرا والادو
ية المناسبة الى المعاء هي اللبلاب والقيوس والكرمة
البرية والعاشرسير والاثلة والسنبنابذ والكرة و
العليق والادوية المناسبة للسان ثور ولسان الكلب
ولسان العصفور والادوية المناسبة للمفاصل السورنجان و
ابوليدار والخروع والفرطلنبشا وهذه الادوية تنفع
النقرس والرعشة والادوية المناسبة للنخمس كالبارو
وكاروانا ومن القرمعند والعرعر وهذه الادوية تنكسر
النخمس الناخسر وتنفع ذات الجنب والادوية المناسبة

الاورام والبثور والبليغ وهي الادوية المستديرة الاصول كما
نجور مريم والخلد وبنا الصغير ولوف الحية والاشراس و
السبكبنج والعارقون والثوم والبصل والكبكبخ والادوية
المناسبة للجراحات هي الادوية التي في اوراقها ثقوب
كانواع هيوفارقون والسعيبطس والبنتونكا والبلسمينا
والجرانيا واسطراطيوس ورجل الحمام والغافث وجميع
الادوية اللعابية واللزجية والصمغية تنفع الجراحات
والقروح والسعيبطس وخطمي واكليل الشمس والدبق
والتنبغ والصبر والمر والكندر ودم الاخوين وصمغ البطم
والمصطكي والانزروت الادوية التي في اوراقها نقط
وخشونة تنفع الجرب والحكة والقوبا كالاسقاييون
والحماض والبسفايج والسقلوفندريون والابهل الا
دوية التي فيها مشابهة للحيوان تنفع من نهش ذ
لك الحيوان من ذلك لوف الحية فانه ينفع من نهش الا
فاعي وكذلك الشوك الجمال ينفع من نهش الحية
وكذلك حشيشة تنفع من لدغته وبزرقطونا
يقتل البراغيث ومن هذا القبيل الدرونج والاسكي
سوربون اولموف الحية الكبير والزراوند والطويل
والبوطريبون جملت ماذكرنا عرفت خاصية بعض
ببعض احوالها الظاهرة قد يستدل باحوالها الباطنة
على خاصية خصوصا بما فيه من الملح والزيبق والكبريت

من الزيبق والالوان لجميع الطعوم من الملح والمر اوفج من الكبريت
والالوان من الزيبق من التدبير في هذه الصناعة يستدل بالا
مور الظاهرة على الامور الباطنة ويعلم النسب بينهما
ويحكم بها بنا سب خصوصا اذا انظم الى ذكر تجربة **المقا**
لة الثالثة في كيفية تدبير الادوية وتحليلها و
تنقيتها على طرق يقتضيها **اعلم** ان الله سبحانه وتعالى خلق
جميع الاشياء للانسان لقوام بدنه وحفظ صحته وازالة
مرضه لكن لما كان بعض الادوية لا ينفذ في البدن لكثرة
ارضيتها وغلظ تلزز اجزائها وبعضها لا يخلو عن
سمية مع ما فيه من المنافعة للانسان لان عالم الكون
والفساد سفلي لا يمكن خلوه عن مثل هذه الاشياء
كما تقرر في الحكمة ان ترك الخير الكثير للشر القليل
شر كثير فاحتيج الى تفريق الضار عن النافع بتلطيف
الغليظ وترقيقه وانما يكون ذلك بالصناعة
الفصل في معرفة درجات الحرارة اعلم
ان الدرجات الحرارة اربعة الاول الحرارة الحاضنة وهي حرارة يمكن
لمسها باليد والثانية حرارة اشد منها بقليل بحيث ينفع
عنها اللامس والثالثة حرارة محرقة والرابعة حرارة
النار بعينها ولكل واحدة من هذه الدرجات عرض مثل
ذلك ان الحرارة الرابعة تسحق اولا وتحل الجسم ثانيا و
تحرق ثالثا وبعضهم مثل لذلك فللدرجة الاولى من

من الحرارة بالحمام وللدرجة الثانية بالرماد وللثالثة بالرمل
وبرادة الحديد والرابعة بالنار نفسها ويمكن نقل الاولى الى
الثانية الى الاولى واستعمال هذه الدرجات بحسب المادة
فان النبات يكفيه الدرجات الاولى والثانية مثلا والمعدن
يحتاج الى الدرجة الثالثة والرابعة وفي كل عمل توجد هذه
المراتب فان في التقطير يسخن اولا ثم يغلي ثم يتدخن ويحترق
ثم تلبسه النار حتى يصير لونه لون النار من غير واسطة
في الدواء والنار ومنه ما يحاط بالنار من غير مباشرة النار
لجرمه ومنه ما يكون تدبيره بان تعلوه النار كنار الرجا
جير ويقال لها النار المعكوسة ومنها نار الحمام اليابس
ومنها حمام مارية ومنها الحمام البخارية وهذا هو
المشهور ولهم ايضا اشياء اخر لا يحتاج لذكرها هاهنا
ولا يخفى عن من له دراية في هذه الصناعة ولهذا الاعمال
الات كانواع الانابيق والقرعات والاملاصوني ونصف
القرعة وتفصيص والبواربق المعوجات والعباشات
للانابة والحلاوالحرف والتكليس **فصل جميع الا**
عمال تكون لوجهين اما بالتعريق والتحليل
او بالجمع والتجميد والتعريق والتحليل اما بالحل
او بالسحق او بالتكليس او بالتقطير او بالتصعيد
او بالتخمير او بالنقع او بالطبخ او بالتصفية او بالطبخ
الطبيعي كما لو وضع في بطن الفرس او بالتقطير او بالتصعيد
والجمع

والجمع والتجميد اما بالعقد واما بالتعفين والتكميد والجعل
ويدخل ذلك التربية والطبخ الطبيعي وهذه الاشياء جميعها
لازمة لمن يتعاطى هذه الصناعة وسنذكر كل واحد منها
على حدة **فصل في السحق المراد من السحق** تصغير
الاجزاء الى الغاية لتظهر قوى المسحوق الكامنة فيه
ليسهل امتزاجه بغيره **واعلم** ان المعدنيات تحتاج
الى فضل سحق وكلما يولغ في سحقها وتهيئتها ظهرت
قوتها **و**من الادوية ما لا يحتمل السحق البالغ كالسقمو
نيا والروانج فانهما اذا سحقا بالغا يرتفع قوا
هما الافليل **و**يجب ان يبالغ في السحق ادوية المراهم
والضمادات الخارجة ولا يبالغ في سحق الادوية الحبوب
ليطول بقاؤها والمعدة والهاون المتخذ من النحاس تسحق
فيه الادوية وكل ما ليس له طعم حامض وما ليس فيه
دهنية والهاون المتخذ من الحجر يسحق فيه الادوية
الدهنية والحامضة ومن سحق نوع اخر وهو تسحق
الصلاية بالفهر وفي هذا وبهذا السحق تسحق
الاحجار والجواهر والاكحال وانواع الاصباغ ومنه البرد
بالمبرد ويحتاج اليه الشربانى والمعدني ليبرد المعادن
المنطرقة ويرد الاخشاب العسرة السحق
فصل في الحل الحل تسبيل المنعقد الجامد المعد
ني والنبات واجزاء الحيوان فمنه ما يكون بالنار والحرارة

كالمعينات والشحم والعلوك ومنه ما يكون حله ببعض
المايعات كالصموغ بالماء والخل والمعدنيات بالمياه الحا
دة والماء الزريق والحل والحل الحادق والمقطر منه والغا
ية المطلوبة من الحل تنقية المحلول وتصفيته عما لا يحتاج اليه
وتسهيل مزجه بغيره ونوع من الحل يكون برطوبة الهواء واكثر ما
يكون ذلك في الاملاح او فيما يكون فيه ملحية ويدخل في هذا
الحل الشب والبارود والطرطير والزاج وبهذا الطريق
ينحل بعض المعدنيات ايضا وافضل طريق هذا الحل ان
يسحق ما يراد حله من ملح او غيره ويوضع على صفحة
زجاج او صلاية من الرخام واسعة ويبسط عليها
المسحوق ويحاط حولها بشمع او بمواد تمنع سيلان
ما ينحل ويجعل له من الطريق واحد يخرج وتميل الصفحة
قليلا الى جهة المخرج ويوضع فيه صوفة مفتولة قليلا
ويوضع تحت المخرج اناء ويترك في حجرة او مغارة باردة
او بير عميق وخصوصا في ايام الصيف فانه بهذا الطر
يق يسهل حله ويسرع ولكن منه ما ينحل في يوم
ومنه في يومين ومنه بعد اسبوع ومنه بعد شهر
ومنه بعد سنة واذا اردت اسرع حله قطر عليه
قطرة من خل او ماء فانه يسرع اليه الحل وبهذا الطر
يق يحل المرجان **فصل في الحرق والقلي** اعلم
ان المطلوب من القلي تحليل رطوبة المقلي مثلا يقلى

الروند

الروانذ لتتحلل منه الرطوبة المسهلة ويبقى الارضية القابضة
ويحتاج اليه الشرباني في اعمال الطب ويكون ذلك بالقلي على
طابق من حديد واما الحرق فهو تكليس الاشياء وجعلها
رمادا بالنار كما يفعل بعرق الايل والطرطير وغير ذلك وهذ
الامر وهذا الامر للشرباني ايضا وهو يكون بوجهين
اما ان يحرق ذلك الشيء وحده او مع شيء اخر معين على
حرقه والتكليس فانما يكون في المعدنيات ليسهل حلها
وامتزاجها بغيرها او ليكتسب بالنار حدة والمراد با
النار التي بالقوة او بالفعل اما النار التي بالفعل فهي ظا
هرة كما يعمل الجير بالنار واما النار التي بالقوة فهو التكليس
بالمياه الحادة والارواح الطبيعية وبعض الاشياء يحرق بنفسه
وبعضها يحرق الى طرح شيء اخر يعين على الحرق وسيأتي
بيان ذلك مفصلا **تكليس صفته** تكليس الذهب ان
يؤخذ من الذهب جزء ومن الانتيمون جزء وستة
اجزاء من الزيبق وجزءان من الكبريت ويخلط الجميع
على النار حتى يحترق الكبريت ويطير الزيبق فيصير الذ
هب ترابا مكلسا وقد يكلس من غير انتيمون واما
تكليس الفضة فهو بان تصنع صفائح رقيقة ويؤ
خذ منها جزء ومن الزيبق المصعد جزء ويسحق الزيبق
ويذر على الصفائح ويوضع على النار حتى يطير الزيبق
فتبقى الفضة كالراسخت واما تكليس الحديد فبان

يسحق برادة الحديد بمثلها كبريت ويحرق في مغرفة او في
بوط حتى ينقطع الدخان وبعض الناس يغمر البرادة والكبريت
المسحوقين بخل محلول فيه الزاج ويتركه ايام ثم يطبخه
الخل فيخرج مكلسا والاسرب يحرق بالكبريت كالحديد
والقلعي ايضا يحرق بالنار على هذا المنوال واما الانتمو
فبعض الناس يسحق بمثله من البارود ويطبخ عند البارو
د وبعضهم يحرقه مع البارود في البوط وبعد الحرق يو
ضع في الماء وهو حار حتى يحل الباقي من البارود في الماء
ويغسلو وعند هذه الطايفة يسمى هذا الانتمون المحر
ق بالزعفران المعدني وبعض الناس يسحق الانتمون بمثله
من السال بود نيلو ويحرق فيكون اجود واما الطلق
فيوضع في اناء في خذف ويوضع في الفرن الذي يحرق فيه
الاجور حتى يبيض ثم يحل في الماء الحار ويصفى ويعقد
على النار ثم يحل بالماء ويعقد ايضا فيفعل ذلك مرارا
الكما كرر كان اجود واما الاحجار المعدنية فتسحق
مع نصفها من الكبريت ويحرق في بوط او مغرفة من
حديد **فصل في الحرق الذي يكون بالنار التي**
هي بالقوة اعلم ان هذا الحرق افضل من الحرق الا
ول واكثر استعمالا وهو يكون بالمياه الحادة والارو
اح اللطيفة ويسمى الزيبق المكلس بالمياه الحادة بر
يجبيتاتو وهذه المياه والارواح انواع كثيرة كالقا

روف

كالقاروف وماء الرزهين وروح الملح وروح الزاج وحامض
الخل وماء الكبريت المقطر واعلم ان المياه التي تحل الفضة
لا تحل الذهب والتي تحل الذهب لا تحل الفضة واما الخل
المقطر فيقطر بالقرعة والانبيق بالحرارة الحارة في الحمام
اليابس او على الرماد فاول ما يخرج الرطوبة فيرمي بها ثم
يصعد ويقطر ما فيه الحامضة وكلما كرر التقطير كان القا
طع اقوى وبعض الناس يضيف الى الخل الزاج والطرطير لكل ر
طل من الخل اوقية من احدهما ويقطر ويسمى حينيد
خل الاصل ونوع اخر يقطر مع الصمغ البطم لكل ثلاثة
ارطال من الخل رطل من الصمغ البطم وهذا النوع يحل
الاحجار والاجسام الصلبة واما روح الملح والروح
البارودي فان يسحق كل من الملح والبارود مع ثلاثة امثا
له من الطين المجفف ويقطر في الامبيق طونه وهذا
ان الروحان يحلان جميع المعدنيات واما ماء القارو
ف فيركب على انحاء شتى واما المستعمل الان بين
الناس فمقطر من الشب والبارود اجزاء سواء و
هو يحل الفضة ويكلس الزيبق ونوع اخر يقطر من
جزئين من الزاج وجزء من البارود وهو يحل الفضة
والانتمون والمستعمل في كتب جابر مقطر من رطل
من الزاج ونصف رطل من البارود وربع رطل من
الشب وكيفية تقطير هذه المياه ان يوخذ الاد

الادوية المذكورة ويوضع في القرعة بطين الحكمة ويوضع مع
الادوية المذكورة في القرعة مقدار نصفها او ربعها من
الرمل والطين الجميع ويوضع على النار بعد قطع الوصل ويترك لك
فيه مخرج صغير لخروج بعض البخار لئلا تنكسر القرعة
وان يكون القابلة كبيرة واما الكوار زنيبش وهو ماء
الزيبق فهو اذا زيد ماء الجاروق ثم شادر او
قطر كان الخارج ماء الزيبق واما كيفية التكليس
والحل بهذه المياه فهو ان ياخذ من برادة ذلك المعدن
المطلوب حله او تكليسه ما شئت ويوضع في قنينة
ويغمر بالماء الحاد بقدر ما يعلوه اربع اصابع مضمومة
ويوضع على الرماد حارا او في حمام يابس فانه يكون
اسرع عملا وانه ينحل فاذا اردت تمييز المحلول
عن الماء الحاد قطرت قطرات من دهن الطرطير
فانه يتميز ويرسب المحلول في اسفل القنينة او
يودع عليه شيء من الماء المالح الحار فانه يتميز
ايضا واما ملح الحديد وزعم انه فهو ان تغمس صفا
يح الحديد في ماء الكبريت ويوضع في مكان رطب
اياما ثم يكشط ما يعلوا على الصفائح ويرفع
ويكرر ذلك حتى يرفع من ذلك ما يشاء فهو زعم
ان الحديد وملحه وقد يصنع بطريق اخر وهو
ان يوخذ لكل جزء من الحديد ثمانية اجزاء من

الزيبق

من الزيبق ويلغم به ويحرق على النار حتى يطير الزيبق ويجب
الا يكون الزيبق اقل من اربعة الا اكثر من ثمانية وقد يعمل
زعم ان الحديد والسكر الاسرب بان تعلوه صفائح الحديد
وصفائح الاسرب على المياه الحارة قريبة منها غير متصلة
بها في مكان حار بحيث يصعد من ذلك الماء الحار بخار لطيف
الى الصفائح المذكور المذكور فيعلوا على الحديد زعم او
الاسرب سكر فيكشف عن الصفائح برفق خصوصا برجل

ولا ريب **العمل في التعفين والتمييز التعفين عند**
هؤلاء الطائفة النضج الطبيعي يفعل الله عند قوم
التمييز ويفهم من اطلاق هذا اللفظ كون الشيء
منحلا بالحرارة والرطوبة فان كان ذلك العمل التعف
ينى يسمى ذلك العمل تعفينا وان كان التعفين يسمى
تمييزا وهو اقل مرتبة من التعفين لا يكون اذا اردنا
تقطير الادهان عن الارواح فالواجب تقدم التعفين
وقال طائفة يمنع التمييز والتعفين فانهما يحللان بانا
لتعفين يذهب قوى ذلك الشيء او يضعفه والجواب
هو الفرق بين التعفين حرارة خارجة غريبة فان
في التعفين الطبيعي يبلغ التعفين كماله وفي التعفين الصنا
عي انما هو بقدر التعريف وتحصيل الاستعداد للعمل
الثاني المراد من التمييز جميع الاجزاء المعرفة وامتزاجها
باستخراج قوتها من القوة الى الفعل باعانة الحرارة الخارجة

الغريبة كما يفعل الخمير في العجين والتقطير والتحليل بدون تعفين
او تخمير عسير جدا وكيفية التعفين والتخمير لا يخفى ان الاصل في التخمير
والتعفين هو الحرارة وهو مختلفة في القوة والضعف واللين
والحدة والرطوبة واليبوسة والمستعمل من ذلك هنا حمام مارية
وحمام الغبارية والتعفين على هذه الصفة ممدوح عندهم
وهو ان يوضع الماء في قدر على النار ويوضع على فم القدر مصفاة
ويوضع في المصفاة نخالة او حشيش ثم يوضع القنينة التي
فيها الدواء التي يراد تعفينه فوق النخالة والحشيش ثم
يوضع فوق الجميع غطاء يمنع نفوذ البخار الى الخارج ثم يوقد
تحت القدر ليرتفع البخار الى القنينة وقد يكون التعفين
والتخمير بدفن القنينة في الزبل الخيل وهو يوضع على الخلاء
شتى واولى طريقه ان يحفر بئر ثم يوضع في اسفله من الزبل
الخيل بقدر سمكه اربعة اصابع من الزبل ثم يوضع عليه
بقدر اصبعين من الجير الحي ثم اربع اصابع من الزبل واصبعين
من الجير حتى تمتلئ نصف البير المحفور ثم يوضع القنينة ويوضع
فوقها الزبل تارة والجير تارة حتى يمتلئ البير بتمامه ثم يرش
عليه الماء الحار قليلا في كل يوم وقد يغير الزبل والجير في
كل اسبوع وقد يوضع عوض الزبل ثفل الشراب ويجب ان يحكم
شد فم الاناء الذي فيه الدواء بطين الحكمة وافضل الاطيان
في ذلك الطين المسمى خاتم هرمس ثم بعد تطيين فم الاناء
يجفف بالنار واولى ان يذر على الطين قبل جفافه زجاج وبورق
مسحوقان

مسحوقان ثم يطلى فوقه بشمع مذاب فانه احكم واجود واما مدة
التعفين فمختلفة بحسب استعداد المتعفن فاذا كان رطبا يكفي في ذلك
مدة ثلاثة ايام او اربعة او خمسة وان كان يابسا كالادوية
يحتاج الى مدة اسبوعين او ثلاثة **فصل في الغسل** الغسل
هو **تنقية الاوساخ** والادران والمراد بالاوساخ هاهنا
لا يحتاج اليه او كان في وجوده ضرر ويكون بالماء القراح او
بمياه مدبرة او بمياه حارة وستعرف كل ذلك فيما سياتي
مثلا اذا اردنا غسل الزيبق اخذنا من الزيبق ما شئنا و
غسلناه بماء الرماد والجير وبعد غسله من الرماد مرارا
بذلك الماء يغسل مرارا بالملح والخل ثم يوضع عليه ماء
الشراب بحيث يعلوه قدر اربع اصابع فاذا تغير لون العرقي
واسود ازيل عنه ووضع عليه اخر ولا يزال يغير عليه
العرقي حتى لا يتغير لون العرق وبهذا العمل يتم غسل الزيبق
فصل في النقع والطبخ اعلم ان الغاية من النقع والطبخ
هو استخلاص اللطيف من الكثيف وقال الواجب ان يكون لكل اوقية
من الدواء رطل من الماء ويحتاج في الادوية الصلبة كالعقاقير
او الحبوب حتى الى النقع اولا ثم يطبخ وكذلك الادوية اليا
بسة بما الادوية اليابسة بخلاف الرطوبة كالفواكه
وما يشبه ذلك **الفصل في التصفية** التصفية تخليص
الجسم عن الاجسام الغريبة المخالطة ويكون ذلك
بالطبخ ورش بياض البيض المحلول بالماء حين الطبخ فيرتفع

الاجسام الغريبة الخفيفة الى سطح المطبوخ العالي ويرفع
بالمصفاة وترسب الاجسام الثقيلة الى اسفل بالجوح
او بحر العلقة وقد يكون التصفية بالعصر كما تستخرج الا
دهان من الجوز واللوز وكما يستخرج اللعاب كلعاب بزر قطون
وحب السفرجل وغير ذلك ويكون التصفية بالمنخل كما
يستخرج عسل الخيار .. بالمنخل **فصل في التقطير هذا
الباب هو اوسع ابواب** صناعة المعدنيات واكثرها
اعمالا واستعمالا حتى قيل المعدنيات التقطير والتقطير هو صعود
البخار عن الرطوبة كامنة في الجسم الى الاعلا فاذا اصادفته
البرودة انعكس بها بخارها سائلا قاطرا وقال الناتيوس
التقطير تصعيد جسم رطب هوائي عن فعل الحرارة النارية
وقال بعضهم التقطير تصعيد ما يقبل الصعود وانما يقطر
ما يقبل التفريق واما يقبل التفريق على مراتب فمنه ما يبسي
ع اليه التفريق بسرعة لكثرة هوائه ورطوبته ومنه
ما يعسر تقطيره اما لليبوسة والثقل فلا يصعد الابخار
فوقية والى مكان قصير المسافة وبحسب ذلك يصنع
الات التقطير في الطول والقصر والتقطير قد يكون با
لصعود الى فوق وبالنزول الى اسفل ويقال له التنكيس
وقد يكون الى جانب ولنار التقطير مراتب ثلاثة الاولى
مباشرة النار بنفسها والثاني على رماد حار او رمل حار
الة التقطير اي الة كانت ويقال له تقطير اليبوسة وقد
يكون

وقد يكون بوضع الة التقطير في الماء الحار ويقال له تقطير الر
طوبة اما التقطير بنار بنفسها فهو ان يوضع الة التقطير
على النار نفسها او بواسطة وضعها في اناء اخر على النار
فهو ان ياخذ الة التقطير وتطين بطين الحكمة وتوضع على حلقة
من حديد لها ارجل ثلاثة ثم يسد بين الارجل بالطين ويبقى
في كل موضع منفذ للهيب النار واكثر استعمالنا هذه الطر
يقة في التقطير اذا اردنا استخراج المياه الحادة كالعروق
والعشر وماء الرزين وقد تخرج بهذه المياه بماء بل الرقبة
وقد تقطر مياه الحشايش الرطبة بالقرعة والانبيق
المشهورين على العادة المتعارفة بين الناس والثاني من
الاقسام الاول التقطير بالحمام اليابس وقد يكون لبعض
الحشايش السهلة التقطير والصعود ونوع من تقطير اليبو
سة ان توضع الة التقطير على الرماد او رمل او برادة الحد
يد وحرارة النار بحسب استعداد المقطر للصعود قوة
وضعفا والثالث تقطير الرطوبة بحمام مارية او با
الحمام الرطب والتقطير الى جانب ويقال له التقطير التي
تستعمل هنا نصب القرعة ومائل الرقبة والالة المسما
ة بالقمر الى القمر ويكون بمباشرة النار نفسها او بو
ضع الالة على برادة الحديد او رمل او رماد والتقطير
بالنزول الى اسفل وهو التنكيس ويكون فيما لا يمكن
صعوده كبعض الادهان ويكون بمباشرة النار نفسها

او يوضع على الرماد او على غيره وبعض الاشيآء يكرر التقطير
مرات لتذهب عنه الاجزاء من بتة المائية او لا يفارق
الدهن الماء **صفة طين الحكمة** المستعمل لشد
الوصل هذه الالات وتطيينها لتصبر على حر النار تؤخذ من
الطين الحر عشرة اجزآء ومن الرماد المنخول جزءان ومن زبل
الفرس ثلاثة اجزآء ومن خبث الحديد المسحوق جزء ومن
الشعر المقرض جزء ان يعجن الجميع بدم الضان **صفة طين
اخر** يوخذ خبث الحديد وزجاج مسحوق وطين حر
وبلور وثوب حبة جزءا سوآء ويعجن الجميع ببياض
البيض **صفة طين اخر** يوخذ زجاج مسحوق وزجاج
مسحوق من كل واحد اربعة اجزاء بيلور جزء طين حر اثنى
عشر جزءا يعجن ببياض البيض مع شعر الماعز بقدر الكفاية
وقد يضاف اليه زيت وشحم وشمع بمقدار الكفاية لئلا
يتفتت **فصل في التصعيد** التصعيد تقطير يابس
كما ان التقطير تصعيد رطب فان جاز التصعيد تقطير شيء
يابس قابل للصعود وغايته تفريق اللطيف عن الغليظ
الارضي او تغيير صورة المصعد او اكتسابه حدة كما
يكون في الزيبق **و** اما الة التصعيد فتكون في الطول والقطر
والقصر بحسب قبول المصعد للصعود بسهولة او
بعسر فتطول في سهل الصعود وتقصر في عسره ولان نار
التصعيد قوية لا يصبر الزجاج عليها فلتكن من غير الز

الزجاج كالفخار والنحاس وبعض الادوية قد تصعد بجملتها
الغالبة الارواح على اجزائها الارضية فتصعد معها مصاحبة
لها ولذلك قد يحتاج الى خلطها باجزاء ارضية كالملح والرمل
ومن حكم التصعيد وكانه تصعيد الى اسفل ان تحل شيء بالمياه
الحادة حتى يمتزج بها او بالارواح اللطيفة او بقاطر الخل
كما يحل المرجان واللؤلؤ وبعد الحل يقطر عليها دهن الطرطير
فان المحلول يفارق الماء راسبا في اسفل الاناء متكلسا
وملح الطرطير يفعل هذا الفعل الا في الزيبق فانه اذا وقع
على الماء الذي كلس فيه الزيبق او حل يرجع الزيبق حيا
كالاول وذلك ان دهن الطرطير يبطل عمل المياه الحادة
فيرجع الشيء الى اصله ولان المياه الحادة لا تؤثر فيه
تاثيرا بالغا وتبعده عن صورة غاية البعد **فصل
في العقد** العقد هو تجميد السائل ومنه عن التبخار وذلك
لك بافناء رطوبة المسيل له كما يعقد الملح المحلول على
النار والمزاج الطرطيري ثم يوضع في محلول هذه الاشياء
بعد طبخها بالنار المعتدلة قطع من الخشب كالمراود
ليجمد المحلول عليها كما يعمل بالسكر النبات وقد تجفف
تجفيفا معتدلا لا يبقى فيها رطوبة ما كما يعمل بالرب
فصل في الحفظ والتربية الحفظ يكون بوضع
الزهور والافاويه بالعسل والسكر لتحفظ قوتها
وتلطفها والتربية تكون لما تكسر حدة الدواء

كتربية الانزروت بلبن الاتن وتربية الصبر بماء الهندباء وعصير
الورد واما الزيادة فوائد وجدناه كتربية الصبر بالادوية

المقالة الرابعة في العمليات بقول جزئي يشتمل على فصول

الفصل الاول في تقطير المياه والارواح وقد عرفت معنى التقطير
في القول الكلي **اعلم** ان المقطر نوعان اما مائي واما دهني
والمائي اما ماء خالص واما روح لطيف والروح جسم لطيف
بين الماء والدهن كالهواء بين الماء والنار **وقد يقال** بحسب
الغالب فيقال لما غلب عليه المائية ماء ولما غلب عليه
الروحانية روح فبهذا تقول تارة ماء البارود وتارة روح
البارود وماء الشراب والروح الشراب **اعلم** ان جميع الاشياء
من المعدن والنبات والحيوان تؤخذ منها هذه الجواهر الثلاثة
الماء والدهن والروح واعلم ان انفصال الدهن عن الماء سهل
واما انفصال الروح عن الماء فامر عسير يحتاج الى تكرار التقطير
وقد جرب انه يبقى من التقطير الشراب من الرطل نصف
درهم مثلا وروح الزاج يحتاج الى تكرار التقطير حتى تذهب
عنه الحامضة **و**اما المعدنيات فالروح الدهن واحد يقال
له دهن لغلبة الاجزاء الدهنية عليه وسنذكر ذلك
مفصلا **فصل في استخراج المياه اعلم** ان اكثر
المياه تستخرج من الزهور الرطبة والاوراق الحشايش الر
طبة واكثر استخراجها يكون بالتقطير بحمام مارية او با
القرعة والانبيق المشهورين وكلما كان الزهر والورق في

الماء

في الماء المطر كان اقوى رائحة ومثاله كالورد والقرنفل البستاني
والبنفسج والسوسن والقاوانية والياسمين وغير ذلك واما
تقطير الحشايش فهو ان تاخذ من الحشايش ما شئت
وبقطع صغارا ويوضع في الماء الحار يوما وليلة في مكان حار
واكثر مدة التخمير اسبوعان للادوية والازهار الحارة
القوية الرائحة واما الازهار الباردة فيكفي في ذلك يوم و
ليلة ويوضع في الحشايش اليابسة والادوية عند النقع
والتخمير قليل من الخمير او من الطرطير او من الملح واما استخراج
الارواح فهو ان تاخذ الماء المقطر وتقطر مرة ومرارا
بنار معتدلة الحرارة لئلا يصعد الماء مع الروح وافضل
استخراجها بالالة المسماة بانبيق الحية **مثل** الروح
يؤخذ من الورد الطري ما شئت ويجب الا ياخذه عقب
المطر وانه لا يكون مبلولا بالماء ويسحق ويوضع في الاناء
مزجج يوضع الاناء في مكان حار مدة شهر او اكثر حتى
يظهر له رائحة الشراب ثم يقطر بحمام مارية او بالمثا
نة ويرد القاطر على ارض جديدة من الورد المخمر ويقطر
ايضا ثم يرد القاطر على ارض جديدة من الورد المخمر يفعل
ذلك حتى لا يبقى من الورد المخمر شيء ثم يوضع في القاطر
قليل من الخمير محلولا بالماء الحار ويوضع فوق الثفل الباقي
من التقطيرات المتعددة ويقطر ايضا ثم يؤخذ القاطر
ويقطر بالة طويلة العنق ضيقة بنار ضعيفة

فالخارج منه ان استعمل بنار وقد تم الامر والا كرر التقطير حتى
يشتعل عند ملاقاة النار ويخرج من كل اثني عشر جزءا من
الماء جزء واحد من الروح وعلى هذا المنوال يستخرج جميع
الارواح من الحشايش والزهور كاكليل الجبل والسالبيا
والبنوفسكا وما يشابه ذلك **فصل** في استخراج روح
الافسنتين يوخذ من الافسنتين ما شئت ويقطع صغارا و
يوضع في ماء حار مدة حتى يتخمر ثم يقطر بالمثانة ثم
يعزل الدهن عن الماء بان يوخذ من وجهه ثم يقطر بالنار
مرات وهذا الدهن وهذا الروح ينفعان جميع امراض
المعدة نفعا ظاهرا جيدا **فصل في استخراج رو**
ح كارود ينايري النافع للحميات الردية والوباء
يوخذ من كارود ينايري الرطب ما شئت ويوضع عليه
قليل من الماء الحار المحلول فيه شيء من الخمير ويترك اياما
حتى يتخمر ثم يقطر ويكرر التقطير كما علمت حتى يخرج الروح
فصل في استخراج روح الشراب مع الطرطير المعنج
المسدد يوخذ لكل رطل من الشراب اوقية من الطرطير
الابيض الخام ويخلط مع الجميع نشارة الخشب ويقطر
بحمام مارية وان كرر تقطيره كان اقوى ويكرر العمل **فصل**
في استخراج ارواح البزور وما يشبهها استخراج هذه الارواح
والمياه كما مر لك في الحشايش لكن يوضع في التخمير لكل رطل
من البزور اوقية من الملح وبعض يضع مكان الملح الطرطير

ويقطر

ويقطر ويعزل الدهن عن الماء كما في الافسنتين ثم يقطر الماء ايضا
مرارا حتى يبلغ المنتهى ويخرج من ستة عشر جزءا من الماء جزء
واحد من الروح وعلى هذا المنوال استخرج روح الانيسون وحب
العرعر والكروياء وادهانها **فصل** في استخراج المياه من
الافاوية الطريق المشهور في ذلك مثاله يوخذ من الدارصيني
ما شئت وينقع في جزءين من الصاعد الشراب وجزء
من الماء ويقطر وطريقة اخرى يوخذ من الدارصيني رطل ومن
الملح اوقية وينقع في خمسة ارطال من ماء الورد اربعة عشر
يوما ويقطر وكلما كرر التقطير كان اقوى واذا اخمر بالطرطير
لكل رطل من الدارصيني اوقية من الطرطير وزيد مدة التخمير
خرج الدهن فوق الماء حين التقطير فالاولى اذا زيد
مقدار الطرطير كان الدهن الخارج اكثر لاكن تضعف بذلك
قوة الماء فاعلمه وعلى هذا المنوال تستخرج ادهان الا
خشاب وارواحها كالعنابق والدبق **فصل**
في استخراج روح صبغ البطم ودهنه يوخذ من صبغ البطم
رطلان ويوضع في قرعة وينقع في ثلاثة امثاله من الماء و
يوضع فيه قبضتان من الرمل المغسول ويقطر فالخارج
الاول الروح ثم يشتد ليخرج الدهن فاعزل الروح عن
الدهن كما تفهم وعلى هذا المنوال استخرج دهن المصطكى
وروحها **فصل** في استخراج قرن الايل النافع من امرا
ض الدبة يوخذ من قرن الايل ما شئت ويبرد با

بالمبرد وينقع في الشراب مدة ويقطر واذا كمل خرج الروح
كما علمت **فصل** في استخراج ماء العسل وروح العسل يو
خذ من العسل رطل وثلاثة اوق من الملح وبعضهم يضع عو
ض الملح نشارة خشب العرعر في حمام مارية بنار معتدله
فالاول من القاطر هو الماء ثم يقطر الروح والدهن ثم تعزل كل
واحد الى جانب كما علمت **فصل** في استخراج ارواح المعدا
نية والى ذلك يستخرج روح الملح بان يوخذ من الملح ما شئت
ويحل بالماء ويعقد مرارا ثم يحل في مكان رطب بذاته او بقليل
من الماء ثم يوخذ بقدر الملح المحلول طين الفاخور ويعجن
بالملح المحلول ويقرص ويجفف ثم يوضع في مايل الرقبة و
يقطر فيخرج في الاول رطوبة مائية يرمى بها ثم يشد
النار حتى يقطر الروح وبعض الناس ياخذون من الطين الارمني
ثلاثة اجزاء ومن الملح الصافي جزء ويقطر بمايل الرقبة و
بعض الناس يرد الروح الخارج بالتقطير على جسد جديد من
الملح ويقطره فيكون اقوى فعلا **فصل** في استخراج ارو
الاملاح المعدنية النافعة لمنع العفونة يوخذ من الملح
ما شئت مع مثله من الشراب ويقطر ويكرر التقطير
حتى يبلغ الى مرتبة الاستعمال بالنار **فصل** في استخراج
روح الملح المركب يوخذ من الملح القلي والبارود الصافي
اجزاء سواء ما شئت ويخلط بمقدار الجميع ثلاث
مرات من طين ارمني ويقطر بمايل الرقبة والقاطر يقطر

ليعارق الروح المائية ثم يقطر مع مثله من الصاعد الشراب ويخلط
الشربة اربع قراريط او خمسة قراريط ينفع للحميات والسدد والوباء
فصل في استخراج روح الزاج يوخذ من الزاج ما شئت ويحرق
حتى يحمر ثم يسحق ويبخر ويضاف اليه بقدر نصفه اجر مسحوق
ويقطر ولتكن القابلة واسعة كبيرة ويعطى النار تدريجا فتقطر
الرطوبة المائية بعد ثلاثة ساعات ثم تشتد النار فيقطر الرو
بقدر ساعات وتدوم النار تحت مايل الرقبة يوما او اكثر فاذا
ابرد يفتح ثم يوخذ القاطر ويوضع في القرعة ويقطر في حمام
مارية حتى تذهب المائية ويقطر ما هو حامض شديد الحمو
ضة فاذا بدا القاطر الحامض علم انه لم يبق فيه من المائية
شيء فيخرج النار عنه ويبرد ثم يوضع في مايل الرقبة على
الرماد او على الرمل ويقطر **فا**لخارج بالتقطير ابيض لطيف
وهو الروح والباقي في مايل الرقبة احمر حاد وهو الدهن و
بعض الناس ياخذ وزنه من الزاج ما ارادوا ويحلونه بالماء و
يصفونه ويعقدونه ويكررون عليه الحل والعقد مرارا
ثم يقطرونه مع صاعد الشراب ويشد النار تدريجا فالخا
رج في الاول هو الصاعد الشراب ثم تخرج المائية وفي اخر
الامر تقطر الروح ثم يقطر الجميع بالقرعة في الحمام مارية
ليخرج صاعد الشراب ثم يقطر بمايل الرقبة ليخرج المائية
ويبدا القاطر الحامض فتخرج النار عنه ويرفع الباقي في
مايل الرقبة فانه الروح وبعض الناس يقطر الروح -

الزجاج فانه ياخذون من زهر البسبج مقدارا ويقطرونه برو
ح الزاج فيحل الزهر فيه فيصير لونه احمر وتطيب رائحته ويعتد
ل فيجوز حينئذ ان يسقى منه اثنى عشر حبة في الحميات الحارة
فصل في استخراج ماء الكبريت وروحه يوخذ من الكبريت ما
شئت ويوضع الفنجان في صحن كبير مزجج ويعلق فوق الصحن قبة من
الزجاج بحيث لا يصل لهيب الكبريت الى القبة ثم يشعل الكبريت
بفتيلة من الكبريت تكون في وسط الكبريت الذي في الفنجان فاذا
اشتعل وصعد دخانه الى القبة انعكس قاطرا من اطراف القبة
الى طرف الصحن الذي فيه الفنجان **و**يجب ان يكون عملك في ايام
الشتاء في الرطوبة الهواء او مكان رطب مرشوش بالماء
ومالم يكن كذلك لا يقطر منه شيء ثم يجمع القاطر وهو ماء
الكبريت **و**اذا اردت استخراج روحه قطرته حتى يبلغ المنتهى
كما عملت فيما سبق **فصل** في استخراج روح الطرطير يوخذ
من الطرطير ما شئت ويسحق ناعما ويقطر بمايل الرقبة فيخرج
منه ماء كثير ابيض فوقه دهن منتن الرائحة يعزل الدهن عن
الماء بالصوف فانه ينفع القروح ثم يقطر ذلك الماء مع
القلقطار مرتين او ثلاثة حتى تذهب رائحته وهو مفتح للسد
د وينفع جميع الامراض الطرطيرية وان قطر بالعراق وتقطير
ادوريا كان اقوى وهو منضج لجميع المواد **فصل**
في استخراج روح النشادر يوخذ من النشادر مقدار
ويوضع اليه بقدره اربع مرات من الرماد ويقطر بالقرعة

والانبيق

والانبيق على الرماد او على الرمل فانه تسكين الاوجاع اذا طلي
به مع صاعد الشراب **فصل** في استخراج الروح المعروف
وهو يعطى في جميع الامراض لجلب العرق وهو من صنعة براكلسوس
يوخذ من روح الطرطير ثلاثة اجزاء ومن روح الزاج جزء واحد
يخلط الجميع ويقطر بالقرعة والانبيق ويرفع القاطر لوقت الحاجة
فصل صفة ماء الترياق الكافوري يوخذ من الترياق
خمسة اواق ومن المر اوقيتان ومن زعفران نصف اوقية وكافور
درهمان يحل الجميع بثلاثين اوقية من الصاعد الشراب ويحمى
اربعة ايام في حمام ثم يقطر بالقرعة والانبيق واذا اردتها
قطر على مالم يقطر وقطر كان اقوى فعلا **فصل** في الا
دهان اعلم ان عزل الدهن عن المائية يكون بان يوخذ قرعة
طويلة العنق ضيقة ويوضع فيها الماء المقطر ويقطر
ايضا فيخرج الدهن فوق الماء فيرتفع عن الماء ويجمع وبعض
الناس يرفعه عن وجه الماء بصوف وبعضهم يصب الماء
والدهن على الورق فيصفى الماء عن الورق ويبقى الدهن
وكيفية استخراج الادهان من الحشايش والبزور التي
يراد استخراج ادهانها واذا كانت يابسة كان افضل
ويوضع لكل رطل من الحشايش او البزور كف من الملح ويغمر
بالماء الحار ويحمى اربعة عشر يوما ثم يقطر ويعاد التقطير
في الة الطويلة العنق ثم يعزل الدهن عن الماء كما علمت
مثال ذلك ان ياخذ البابونج اليابس مقدار رطل ويضاف

ويضاف اليه اوقية ونصف من الملح ويغمر بالماء الحار في اناء مزجج
ويخمر اربعة عشر يوما في مكان حار ثم يقطر بالمثانة ثم يعاد فيقطر
في الالات الطويلة العنق ثم يعزل الدهن عن وجه الماء بصوف او
بغير ذلك وبعض الناس يضع مكان الملح الطرطير ويكفي البزورات
تخمير تسعة ايام وكيفية استخراج دهن الافاوية كا
القرنفل والبسباسة والجوزبوا وغير ذلك يوخذ من ايها
شئت اربعة ارطال ويدق جريشا ويوضع لكل رطل اوقية
ونصف ملح وينقع في الماء الحار خمسة ايام في مكان بارد
ثم يقطر بالمثانة وحين التقطير يزاد قبضتان من الملح ثم
يقطر الماء القاطر بالالة الطويلة العنق ويعزل الدهن
عن وجه الماء ويخرج من اربعة ارطال من الافاوية سبعة
اواق من الدهن وكيفية استخراج دهن الورد ان يوخذ
من الورد وينشف من الماء حتى يذبل ثم يوضع في قنينة كبيرة
او قصعة ويغمر بماء الورد ويشد فمه محكما ويدفن في
بطن البعر خمسة عشر يوما ثم يخرج ويقطر على الرماد
او على الرمل بنار معتدلة حتى لا يبقى فيه شيء من المائية
ثم يقطر ذلك الماء الخارج بتقطير الرطوبة بنار معتدلة
حتى يقطر الماء وحده ويبقى الدهن في اسفل القرعة و
هذا الدهن قوي الرائحة افضل من رائحة المسك
يقوي القلب شما وشربا ويقوي جميع الحواس الظاهرة
والباطنة وكيفية استخراج دهن حب العرعر يوخذ من حب

العرعر

العرعر ما شئت ويدق جريشا وينقع في الماء عشرة ايام في
مكان حار ثم يقطر كما يقطر صاعد الشراب بالانبيق المشهور
ثم يوخذ الدهن عن وجه الماء وهذا الدهن شريف يسكن المغص
ووجع القولنج شربا وينفع النزلة طلاء وشربا ويقطر منه
قليل في المياه المناسبة للعلة فيعالج امراض الدماغ والوباء
والسمومات وضعف المعدة وبرودتها والقيء وينفع
الكلا ويفتت الحصاة ويدر البول ويسكن وجع الارحام و
ينقي الرية والصدر من الاخلاط الغليظة ويقتل الديدان
وينفع الرعشة والتشنج والجرب والقروح العتيقة وعرق
النساء والنقرس وشقاق اليدين والرجلين طلاء وكيفية
استخراج دهن السرو ان يوخذ منه ما يراد ويدق جريشا
ويقطر بصاعد الشراب ويعزل الدهن عن الماء في حمام ما
رية وهو ينفع النوازل مطلقا ويمنع نزول الماء من العين
طلاء وكيفية استخراج دهن الانيسون يوخذ من الانيسون
رطلا وينقع في عشرين رطلا من الماء الحار مع اوقيتين من
الملح مدة ويقطر ثم يعزل عنه الدهن ويخرج من الرطل او
قيتان من الدهن وفايدته مع النوازل وينفع ضيق
النفس ويخلص المعدة من الرياح وينفع الاستسقاء و
خصوصا الطبلي بماء اللحم او ببعض المطابخ المناسبة
والسعال بالسكر جوارشنا وعلى هذا المنوال استخراج
دهن الرازيانج وهو ينفع ضعف البصر وضيق النفس

ووجع الكلى والمثانة ويخرج الرمل ويعطى بالسكر او بماينا
سب العلة وعلى هذا المنوال استخراج دهن الكمون وهو يحلل
الرياح وينفع عسر البول وكيفية استخراج دهن الحنطة ان ياخذ
ما يراد وينقع في ساعد الشراب ثمانية ايام ثم يقطر بالا
قلاطوني ويرد ما يقطر على ما لم يقطر حتى يتعزل الدهن
على الماء وكيفية استخراج الدارجيني يوخذ من الدارجيني
ما شئت ويدق جريشا وينقع في ماء الورد اربعة وعشر
ون ساعة ويقطر بالقرعة والانبيق ويعزل الدهن على الماء
كما علمت ومنافعه منع العفونة وتقوية المعدة والاعضاء
الرئيسة ويعين على الهضم ولا شيء مثله لعسر الولادة وقد
يستخرج على هذه الكيفية يخلط الدارجيني المدقوق على مثله
سكر النبات وينقع الجميع في ماء الورد يوما وليلة ويقطر
بنصف القرعة على النار خفيفة او على رماد حار فيخرج ثلاثة
جواهر الاول ابيض والثاني اصفر والثالث احمر حاد ثم يعزل
الدهن على الماهية كما علمت وكيفية استخراج دهن القرنفل
تاخذ من القرنفل ما شئت وتاخذ لكل رطل من القرنفل
اوقية من ملح وان وضع عوض الملح اوقية من الطرطير كان اجود
وينقع في ماء حار لكل رطل من قرنفل ستة ارطال من الماء ويحمى
مدة في مكان حار او في بطن العجين ثم يقطر بالقرعة
والانبيق ثم يعزل الدهن من الماء ويرفع وهو حار يابس
في الدرجة الثالثة ينفع جميع الامراض الباردة وجميع امراض

الكبد

الكبد والمعدة والقلب والامعاء الناشئة عن برودة ويقوي
الارواح وينفع الامراض السوداوية وقوته لا تنقص عن دهن
البلسان في المعاجين الكبار والمراهيم ويلحم الجراحات الطر
ية وينفع امراض الدماغ وضعف البصر اذا اسقي منه مقد
ار قليل ببعض المطابخ المناسبة وان عمل جوارشنا بالسكر و
استعمل ينفع من جميع ما ذكر ومن النوازل القديمة وكيفية
استخراج دهن البسباسة يوخذ من البسباسة ما شئت وينقع
في ماء حار يوما وليلة ثم يقطر ويعزل الدهن عن وجه الماء
وهو ينفع القولنج والنوازل ويقوي الدماغ والمعدة والقلب
وينفع جميع امراض الرحم واذا ادهن به الانثيان قوى على
الجماع ولذذ الجماع وينفع سلس البول عن برودة نفع جيدا
طلاء وكيفية استخراج دهن الجوزبوا يوخذ من الجوزبوا
ما شئت ويسحق ناعما ويغمر بصاعد الشراب يوما وليلة
ثم يجعل عند الصاعد ثم يوضع عليه عرق اخر في مكان حار
يوما وليلة ويجعل عنه يفعل ذلك مرارا حتى يبقى العرق على
لونه ثم يقطر ذلك العرق في حمام مارية حتى يصعد العرق
قاطرا ويبقى الدهن في اسفل القرعة وعلى هذا المنوال
يستخرج دهن جميع الافاوية وهو طريق السهل جيد
من الاسرار وهو يسخن المعدة ويحلل الرياح شربا
وطلاء ويسكن وجع القولنج ويقوي المثانة ويسكن اوجا
عها وكيفية استخراج دهن الفلفل كما يستخرج دهن

القرنفل والبسباسة وجميع الخواص التي في الفلفل موجودة في
دهنه بل واقوى فعلا لاكن ليس له حرافة الفلفل فانه استخف
هوائي فارق الاستقصات الباقية كما يفارق الزاج الكبريت
وهو ينفع جميع الامراض الباردة اذا استعمل منه نقطتان
او ثلاثة بما يناسب المرض وكيفية استخراج دهن المر يوخذ
من المر الجيد ستة اواق ويغمر بعد السحق بصاعد الشر
اب الخالص المائية مقدار اثني عشر يوما ويدفن في بطن الفرس
ستة ايام ثم يقطر في حمام مارية حتى يصعد العرق قاطرا
ويبقى الدهن في اسفل القرعة طافيا وقوة هذا الدهن
قوة دهن البلسان في منع العفونة وينفع الجراحات
ويلحمها ويدخل في المعاجين الكبار ويقوم مقام دهن
البلسان وكيفية استخراج دهن الكهربا يوخذ من الكهر
با ما شئت ويخلط بمثله من الحصا المسحوق ويقطر
ايضا بماء الرقبة ثم يخلط بالخل ويبقى الدهن في اسفل القرعة
وبعض الناس يسحق الكهربا ويغمرها بصاعد الشراب ايا
ما ثم يقطره ويرد ما قطر على ما لم يقطر حتى يستقر الدهن
في اسفل القرعة وهذا الطريق اسهل الطرق واجودها
فانه يخرج به من كل خمسة عشر اوقية عشرة اواق من
الدهن وهو ينفع جميع امراض الدماغ وامراض العصب
كالصرع والتشنج والفالج ويسقى منه نقطة او نقطتان
بماء السلويا او ماء التنبوتكا ويدفع جميع السموم وينفع
جميع الامراض الوبائية وهو بماء البطراساليقون علاج للامراض

كالامراض المثانية ويقوي جميع الاعضاء الراسية ويقوي الدما
غ ويخلص من البولة المزمنة وكيفية استخراج دهن الكافور يو
خذ من الكافور ما شئت ويحل بالماء الحار ويعزل الدهن عن
وجه الماء ثم يقطر عنه صاعد الشراب وهو نافع للحميات
المحرقة والوبائية والطاعون بما يناسب العلة ويستعمل
على القروح الخبيثة بدهن الورد وكيفية استخراج دهن
الجاوي وخذ ما يراد ويسحق بصاعد الشراب اجزاء متساو
ية ويقطر بمايل الرقبة فيقطر الماء اولا ثم يقطر الد
هن والباقي في اسفل القرعة يستعمل في الطيب وعلى
هذا المنوال يستخرج دهن الاشق للتحليل وكذلك المقل
والجاوشير واما اشبه ذلك لاكن قد يغمرها اولا بالخل
عوض العراق ويقطر وكذلك اللادن وكيفية استخراج
دهن الحلبوب خذ منه ما شئت مع مثله من السكر ويحمى
ثمانية ايام ويقطر فيخرج منه دهن ابيض حسن اللون طلاء
ويجلي الاثار ويسقى للصرع في كل يوم درهم مدة اربعين
وان استعمل مع الجند بيدستر نفع من جميع امراض الاعصاب

فصل في استخراج الادهان المعدنية في كيفية

استخراج دهن الاسرب خذ من الاسرب المكلس ما شئت
وينقع في الخل ويجفف يفعل ذلك ستة مرات ثم يوضع في
مكان بارد فانه ينحل ماء ثم يقطره في مايل الرقبة
او الافلاطوني فيخرج في اول ما يقطر الخل ثم بعد ذلك

ذلك يقطر الدهن وهو ينفع السرطان والاكلة ويسقى بناطلا
واذا وضع فيه الذهب المكلس اياما انصبغ اصبغا يستعمله اهل
الصناعة في اعمالهم **وكيفية** استخراج دهن الانتيمون السكري
يوخذ من الانتيمون والسكر اجزاء متساوية ويسحق الجميع
ويقطر بالاقلاطوني وهو ينفع جميع الامراض الخارجة والد
اخلة وقد يعمل منه حب ينفع الحميات يسقى قبل الدور
منه ثلاثة حبات وصفة الحب ان يوخذ من الذهب الا
نتيمون لعقية ومن الصبر اوقية وعنبر درهمان وزعفران
نصف درهم يخلط الجميع وهو يحبب وهو معروف مسكن
للنافض **قال** سناديوس وانا اصنع من ذلك دهنا سهلا
يسهل من غير مشقة واقي واعطيه في الاستسقا **و**
صفته يوخذ من الانتيمون رطلان وكبريت ثلاثة اواق
يسحق الجميع ويوضع في بوط على النار حتى يحترق الكبريت و
يشتد النار عليه حتى لا يبقى فيه من الكبريت شيء ثم
يخرج من البوط ويسحق ويقطر بالخل المقطر في القرعة ولا
يبقى حتى يقطر جميع الخل ويبقى الانتيمون في اسفل القرعة ثم
يخلط بمثال نصفه سكرا ثم يقطر بصاعد الشراب ويقطر
حتى لا يبقى شيء من الصاعد الشراب وكلما كرر التقطير
كان اجود واذا اضيف الى العرق حين التقطير قليل من الصبر
او ماء الدارجين كان الطف والباقي في اسفل القرعة هو الد
هن **طريق اخر** يوخذ من الانتيمون ما يراد ويسحق ويقطر
بالخل المقطر حتى يحمر الخل ويصفى ويوضع في قدح اخر مغطى

حتى

حتى يخرج لونه ثم يصفى ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى من الانتيمون
صبغ ثم يقطر ذلك الخل المقطر المصبوغ حتى يقطر الخل ويبقى الد
هن في اسفل القرعة ثم يدفن في بطن الفرس اربعين يوما ثم
يصفى ويرفع وهذا الدهن نافع من انواع القروح والسر
طان **طريق اخر** في استخراج جوهر الانتيمون يوخذ من الا
نتيمون ما يراد ويحرق في بوط حتى يصير ابيض واحرق حتى يحمر
كان اجود ثم يوضع عليه صاعد الشراب في قنينة ويشد
فمها محكما ويوضع في مكان حار اثنى عشر يوما ثم يقطر
عنه العرق ويرد ما قطر على ما لم يقطر وقطر كان اجود
ثم يوخذ ما في اسفل القرعة ويسقى منه اربع حبات ببعض
المياه المناسبة لانواع الحميات والاستسقاء وامراض ال
حمر والصرع والحب الفرنج والقروح الخبيثة وكذلك يسقى
للبواسير واصحاب الاكلة والسرطان **طريق اخرى**
استخراج الدهن الذهب يوخذ من الذهب المكلس ما شئت
ويحل بالخل المقطر ثم يقطر عنه الخل ثم يغمر الباقي في اسفل
القرعة بعصارة الخلد ونيا والعرق اجزاء متساوية ويتر
ك في موضع حار اياما ثم يقطر حتى يخرج الماء والباقي في
اسفل القرعة شيء غليظ وهو الدهن ينفع جميع الامراض
شربا من قيراطين الى قيراط **طريق اخر** يوخذ من
ورق الذهب ما شئت ويحل بماء الليمون او بالخل المقطر ثم
يقطر عنه ماء الليمون او الخل يفعل ذلك مرارا او وضع

معه شيء من اللؤلؤ لو كان اجود والشربة من ذلك قيراط
لانواع الحميات العفنة فانه ينفع العفونة ويجلب العرق و
يسقى للجذام والبرص والحب الافرنجي ولمن تضرر بالزيبق شر
با او طلاء طريق اخر يوخذ من برادة الذهب ما شئت
ويكلس بالزيبق والكبريت كما علمت في باب التكليس ثم
يحل بالخل المقطر ويعقد على النار ثم يحل ايضا بالخل المقطر
ويعقد ايضا ثم ينفسخ ذهبا لا يتعقد ثم يوخذ لكل اوقية
من ذلك الدهن رطل من العسل المقطر ويقطر ويسقى منه
لجميع الامراض الداخلة والخارجة فانه ينفع لجميع الامر
اض لا تحصى خواصه ولا تعد فوائده طريق اخر استخ
راج دهن الفضة يوخذ من النوشادر رطلان ومن التبيس
اربعة ارطال ويقطر بنار خفيفة في الاول ثم يشد النار
تدريجا حتى يقطر ويوخذ من القاطر ست اواق ومن
الفضة المرققة اوقيتان ويوضع في قنينة في مكان حار
او شمس حارة حتى تنحل الفضة ثم يصفى عنه الماء و
يغسل بالماء الحار مرارا حتى تذهب ملوحته ثم يحل
بالعرق ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما فانه
ينحل حلا غليظا كالزجاج واذا سقي منه نفع جميع امراض
الراس الباردة والحارة وامراض العصب وجميع السدد
في الطحال والكبد والرحم طريق اخر يوخذ من
الفضة المكلسة كما علمت ما شئت ويغمر بالخل المقطر

ويوضع

ويوضع في مكان حار فانها تنحل في مدة قليلة ثم يصفى
عنها الخل المقطر في حمام مارية معتدلة ويبقى الدهن
في اسفل القرعة ومتابعة الاول طريق اخر استخراج
دهن اللؤلؤ المسحوق ما شئت ويغمر بالخل المقطر بقدر
ما يعلوه عرض اصبعين ويوضع في مكان حار حتى ينحل
ثم يصفى عنه الرطوبة في حمام مارية حتى يجف ثم يغسل
عنه بالماء القراح مرات حتى تذهب حموضته ثم يوضع
في مكان رطب فانه ينحل دهنا او يحل بالعرق ثم يصفى
عنه العرق فيبقى محلولا الشربة منه قيراط ببعض المياه
المناسبة يقوي الاعضاء الرئيسية وينفع التشنج والفا
لج وامراض العصب والغشي والخفقان ويدر المني ويزيد
في المني وينفع جميع القروح والبواسير شربا وعلى هذا
المنوال يستخرج دهن المرجان وهو ينفع من جميع الامراض
السيلانية سيلان الرحم والقروح والخبيثة ويسكن وجع
العين ويجفف السيلان الدموع طلاء ويمنع النزلة ويقوي
الدماغ وينفع امراض القلب كالغشي والخفقان طريق
استخراج دهن الملح يوخذ من الملح ثلاثة ارطال ومن الطين
الحر ستة ارطال ومن البارود ستة دراهم ويوضع
الجميع في القرعة الطويلة العنق ولتكن واسعة ويوضع
عليها الانبيق ولتكن القابلة كبيرة واسعة ويوقد
تحتها النار تدريجا ثم يشد النار حتى يقطر الماء ثم يقطر

الماء القاطر لتخرج عند الرطوبة المائية ويبقى الدهن في
القرعة وهذا هو الدهن يسكن الاوجاع اذا طلي بها خصو
صا مع دهن صبغ البطم ودهن البابونج وهو من العجايب
لوجع المفاصل ويسقى منه ثلاثة قطرات لجميع الحميات
المزمنة واوجاع المفاصل والاورام الداخلة والفتق ومن
خواصه انه يحل الذهب ويستعمل المحلول في انواع الامراض
طريق اخر يحل الملح الملح بالخل المقطر ويقطر ثم يقطر ذ
لك القاطر ليقطر عند المائية ويبقى الدهن في اسفل القر
عة وهذا الدهن غاية في حل الذهب طريق اخر في
استخراج دهن الكبريت يوخذ من الكبريت ما شئت ومثله من
الحصا المسحوق ويوضع في ما بل الرقبة ويوضع على النار
خفيفة متساوية الحرارة بحيث لا يصعد الكبريت بنفسه
فيقطر في يومين وليلتين ويرفع القاطر وهو نافع للامر
اض الباردة عن عفونة او غيرها فهو ينفع جميع الحميات
العفنية والوبائية والربع والطواعين ويستعمل على القرو
ح والجروح والبواسير وقروح الفم والتاكل اللثة وينفع
امراض المعدة والكبد والطحال والرحم والمثانة والمفاصل
يعطى منه قليل ببعض الادوية والمياه المناسبة للعلة
يعطى النايبة كل يوم بطبيخ اكليل الجبل قبل النوبة بسا
عة ويعطى للقلب بطبيخ الفنطريون بالشراب وللربع
بماء لسان الثور وللطاعون بطبيخ العجل بالشراب محلو

فيه

فيه قليلا من الترياق وللصرع بطبيخ التونكا او الجوانيا وللسعا
ل بطبيخ الزوفا ولبطلان شهوة الطعام بماء الافسنتين ولوجع
المعدة والقولنج بماء البابونج ولبرودة الكبد والاستسقا بماء
الاريسا او بماء الخلد ونيا وللسدد ووجع الطحال بطبيخ قشر
اصل الطرفا او بماء الاصول وللحب العرقي بماء السنا هندي او بماء
الزنبر والاخراج الديدان بماء الفجل او بماء الافسنتين ولوجع
الرحم بطبيخ الاقحوان ولعسر البول بالشراب وللنقرس وو
جع المفاصل بطبيخ الكمافيطوس ويطلى على القروح الردية
طريق اخر يوخذ من الكبريت الكلس ما شئت ويوضع
في القرعة ويغمر بالخل بقدر ما يعلوه ستة اصابع عرضا و
يدفن في الزبل الفرس اربعة اصابع ثم يقطر بالقرعة حتى
يخرج الجميع ثم يدفن القاطر في بطن الفرس في قنينة ثلاثة
ايام او اربعة ثم يخرج ويقطر عند المائية فيبقى الدهن
والروح في اسفل الاناء ثم يدفن في زبل الفرس ثمانية ايام ثم
يقطر بالقرعة والانبيق ويرفع الدهن فانه يصعد في مدة
ثلاثين يوما وفوايده كفوايد الاول طريق اخر يوخذ
من الكبريت رطل ونصف ومن الجير الحي رطل ومن النشادر
اربع اواق يسحق ويغمر بماء محلول فيه قليل من الملح ثم
يقطر بالافلاطوني حتى يقطر عند المائية ويحفظ الباقي في
اسفل القرعة وهو يستعمل في داخل وخارج صفة
دهن الكبريت للجراحات العصب يوخذ من الكبريت المسحوق

المسحوق ودهن بزر الكتان اجزآء متساوية ويطبخ على النار
حتى يحمر الدهن ثم يقطر بالاملاطوني واروضع معه نخالة الحنطة
حين التقطير كان اجود طريق استخراج دهن الزاج الذي طيرت
عنه الرطوبة المائية ثم يقطر بالقرعة ثم يقطر للمقطر مع العرق
ثم يطبخ عند العرق فيبقى الدهن يسقى في الحميات الوبائية
والمحرقة والطاعون ويفتح السدد ويقطع العطش مع بعض
الاشربة المناسبة طريق اخر يوخذ من الزاج ما شئت
ويقطر حتى تخرج المائية ثم يوخذ ما في اسفل القرعة فانك
تراه احمر فيسحق مع مثله ماء اخر ويقطر بالاملاطوني فيقطر في
يوم وليلة بنار قوية شديدة تشتد تدريجا ويخرج من الرطل
ثلاثة اواق فاذا اخلط القاطر الاول وهو المائية وقطر مرارا
اعتدل طعمه وذهب حموضته وكان اجود خصوصا للحميات
وينفع السكتة والصرع والفالج واذا ضم منه قليل مع
الادوية المسهلة قوى عملها واروضع منه قليل من المطا
بيخ المفتحة اعانها على التفتيح السدد طريق استخراج دهن
الطرطير ويوخذ من الطرطير الابيض ما شئت ويسحق نا
عما ويوضع في مايل الرقبة ولتكن القابلة كبيرة واسعة
ويشد الوصل محكما فانه تشتد يده تشتد القوة في الخرو
ج ويوضع على النار معتدلة وتشتد تدريجا حتى يخرج الماء
والدهن ويرد القاطر على ما لم يقطر ويقطر ثم يعزل الدهن
عن الماء فيخرج من الرطل نصف اوقية وهو ينفع القروح الكائنة

من الحب الافرنجي واذا اسقي منه قليل ادر البول وفتت الحصات
طريق اخر يوخذ من الطرطير الخام بقدر المراد وينقع بصاعد
الشراب يوما وليلة ثم يقطر ثم يعزل عنه الماء وصاعد الشر
اب ويوخذ الدهن وهو نافع لقروح الرية وينفع في زمن
الوباء اذا شم او دهن به الانف طريق اخر يوخذ من
الطرطير بقدر المراد ويحرق حتى يتكلس ويبيض جيدا ثم يحل بماء
الحار ويصفى ويعقد ثم يحل ويعقد خمس مرات ثم ينقع
بصاعد الشراب ويدفن في بطن العرس ثلاثة ايام ثم يقطر
عنه صاعد الشراب فيبقى الدهن في اسفل القرعة يسقى
منه درهم لانواع القروح الداخلة والخارجة ببعض الا
دوية المناسبة ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع
عسر البول ويقتل الديدان ويمنع النوازل طريق استخراج
دهن النحاس يكلس النحاس كما علمت ثم يحل في الملح والخل
ويترك اياما حتى يخضر ويصفى عنه الخل ويوضع فوقه خل
اخر محلول فيه قليل ملح ويترك اياما حتى يخضر ويصفى ولا
يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى فيه من الزنجارية شيء ثم
يقطر ذلك الخل عنه بالقرعة والانبيق فيبقى الدهن اخضر
في اسفل القرعة وهو ينفع القروح والبواسير والقروح
الخبيثة والاكلة طلاء طريق اخر استخراج دهن
الحديد يوخذ برادة الحديد ما شئت بقدر الحاجة
ويغسل بالخل والملح مرارا حتى تنقى ثم تغسل بماء قراح

ثم توضع في قرعة وتغمر في جزء من الماء الكبريت وجزء من الماء
ثم يوضع في مكان حار حتى ينحل ثم يجفف بنار خفيفة ثم يصعد
ويوخذ الصاعد ويحل حل الرطوبة ويرفع لوقت الحاجة وهو
ينفع جميع السلانات والاسهال الكبدي والرعاف ونزف
الدم ونفث الدم وبعض الناس يحل برادة الحديد بماء العقا
رق ثم يقطر عند الماء ويجفف ثم يقطر عند الخل مرارا حتى
يبقى الدهن في اسفل القرعة دينا ومنافعه كمنافع الاول

طريق اخر استخراج دهن الزيبق يوخذ من الزيبق ما يراد
ويغسل ثم يسحق الزاج والبارود والشب ثم يغسل بالعرق
مرارا ويطبخ عند العرق ثم يقطر بنار قوية فيخرج منه
بالتقطير شي كاللبن الحليب وان قطر هذا القاطر من
العرق كان اجود وهذا الدهن ينفع جميع القروح واذا
استعمل منه قليل من الداخل نفع قروح الكلا والمثانة
العسرة العلاج وابراها **طريق اخر** استخراج دهن
الزرنيخ يوخذ من الزرنيخ ما شئت وبقدر مثله من البا
رود ويسحق الجميع ناعما ويوضع في بوط ويشد عليه
النار شديدا حتى يذوب ثم يشتعل البارود ويطير
ويبقى الزرنيخ في البوط كالسمن ثم يوضع في مكان رطب
لينحل حل الرطوبة ثم يقطر المحلول فيخرج الدهن وهو
نافع للقروح العسرة الاندمال بصفة البطم او بالعسل
فيبقى القروح الخبيثة اذا خلط بالشحم او بالزيت
محلل

محلل الصلابة العويصة وان طلي به على محل الشعر حلقه وينفع
القروح التي في الانف الرديئة وينفع البواسير وينفع عنق الرحم والسر
طان اذا طلي به سبب العلة **طريق اخر** استخراج دهن
الطلق المكلس يوخذ من الطلق المكلس ما يراد ويحل بالخل
المقطر ثم يقطر عند الخل المقطر والباقي في اسفل القرعة يوخذ
ويحل حل الرطوبة وهو ينفع القروح والصلابة ولارباب
الصناعة فيه تدبير اعتبار حتى قالوا من حل الطلق استغنى
عن الخلق **طريق اخر** استخراج دهن البلور المعدني يوخذ ما
يراد ويسحق بمثله بارود وبمثله كبريت ويحرق في بوط
او مغرفة حديد ثم يغسل بماء المطر مرارا ثم ينقع بالعرق
مدة ايام ويصفى عند العراق ويحرق الباقي ايضا بالبار
ود وبالكبريت ثم يغسل وينقع بالعرق حتى ينحل فيه
ثم يطبخ العرق حتى ينعقد ملحا ثم يحل ذلك الملح بحل الر
طوبة فاذا سقي منه قدر نصف درهم فتت حصاة
الكلي والمثانة ونفع عسر البول وعلى هذا المنوال يستخرج
ادهان جميع الاحجار هذا ما اخترناه ونقلناه من كتاب
سنانوس الجرماني الذي الف في صناعة الطب ومن فن
ابلدبروام يوس من التقطير الارواح والادهان وقد
الف في صناعة الطب المعدنيات فرفليوس كتابا مختص
معبد الملك زمانه وهو يشتمل على مقالتين واردنا
ان ننقله من اللاتينية الى العربية ليكون عام النفع

النفع وسمى هذا المختصر معدينا باسليقا يعنى المعدنيات الملكية

المقالة الاولى اعلم ان المعالجة الامراض منها ما هو كلي عام النفع غير مختص بعضو العلاج الكلي هو قطع سبب الا مراض واصلها وتمييز الردي من الجيد وانت قد علمت ان الا مراض منها ما هو موروث ومنها ما هو عارض من الاسباب الظاهرة وهو التغيير الاسباب الستة الضرورية والمعالجا ت الكلية انواع فمنها ما يكون المطلوب به حفظ البلسان الطبيعي وتقويته ومنها ما يكون المطلوب به تمييز الردي عن الجيد وهو متنوع الى امور متعددة فمنه ما يكون با لقي او بالاسهال او بالادرار او بالعرق وبهذه المعالجة يعالج الامراض الاربعة وهي الصدع والاستسقاء وامراض المفاصل والجذام وجميع الامراض العارضة للبدن متشعبة من هذه الامراض العارضة للبدن متشعبة من هذه الامر اض الاربعة وان الله سبحانه وتعلى لم يخلق داء الا وخلق له دواء الطفا وكرما منه على النوع الانساني وقد خلق الله سبحانه وتعلى لجميع الامراض دواء واحدا كافيا في اعالجتها الاكثر لما كانت معرفته عسرت على اكثر الناس لعن نذكر في هذا المختصر ما يسهل معرفته وعلمه ونجد الامراض ومنها ما هو جزئي وهو العلاج الذي لا يقطع اصل المرض ولا يزيله بل يسكن اعراض ذلك المرض ويقطع مدد اصله ويزيل نوبته ويسكن اوجاعه

ايضا

ويمنع زيادته ونموه ومن المعالجات الجزئية العلاج بالادوية المقوية للاعضاء الرييسة السبعة وقد علم ان الانسان من لطفه وكرمه اسرار الطبيعة وما يعرض عن العناصر الاربعة باعتبار زيادتها ونقصانها وتغييرها عن الصلاح الى الفساد وقد احسن الله سبحانه وتعالى بان اطلعنا على خواص الادوية المخصوصة بعضو دون عضو ولهذا اقسمنا العلاج الى قسمين فمنه كلي ومنه جزئي والعلاج الكلي يشتمل على انضاج والاسهال والادرار والقيء والتعريق والتقوية وتسكين الوجع بالمخدرات واصلاح الهواء بالمشمومات والعلاج الجزئي هو علاج الزينة وهذا العلاج اما لا يختص بعضو من الاعضاء كالجراح فنذكر الاشياء النافعة للراس وهو ما ينفع السكتة والصرع وما ينفع العين والاسنان ومنها الادوية النافعة للصدر والقلب والمعدة والرحم ومنها ما ينفع الحميات والوباء ومنها ما ينفع وجع المفاصل والنقرس ومنها ما ينفع وجع الكلي والاستسقاء ومنها ما ينفع الدوسنطاريا والسيلانات ومنها ما يزيد في المني ومنها ما ينفع القروح والجراح

فصل في بيان الانضاج والمنضج اعلم ان الامراض العارضة عن الاخلاط الفاسدة لا يتاتى قطع اصلها بغيره انضاج فانها ثابتة راسخة والمقصود من الانضاج تعديل قوام المادة ليسهل خروجها بالقيء والاسهال او غير ذلك واما الامرا

ض

التي غير ثابتة الاصول وهي بعض الحميات والنوازل والسعال فلا
يحتاج الى منضج بل يكفي في ذلك الاستفراغ والتنقية وقد نبه على
ذلك ابقراط وجالينوس فان ابقراط صرح بلفظ النضج
وجالينوس بلفظ التعديل وبراكلسوس بلفظ التغيير و
المراد واحد وفارقه وليوس الانضاج هو حل المنعقد وعقد
المحلول وتحصيل استعداده للخروج واكثر ما يستعمل النضج والامراض
المزمنة كالصرع وحمى الربع والقولنج ووجع الكلى والمفا
صل وجميع الامراض الطرطرية وان الامراض التي تذهب با
لتحليل والهياجة فلا يحتاج فيها الى المنضج **صفة طر**
طير الزاج المستعمل في الانضاج يوخذ من الملح الطر
طير الابيض قدر ما تريد ويحل بالماء البايت ويعقد مرارًا
ثم يحل الرطوبة ثم يوضع في قياشة ضيقة الفم ويغطى
على كل جزء من روح الزاج تدريجًا فانه ينعقد في القياشة
ويغطى على كل جزء من روح الزاج تدريجًا فانه ينعقد في
القياشة ويبقى على وجهه رطوبة قليلة فيغطى على الر
ماد حار حتى يجف ويخرج ما فيها من الملح المنعقد مع الر
وح الزاج ويرفع لوقت الحاجة واعلم انه اذا غلب
روح الزاج على الملح صار مقيئًا واذا غلب الملح على الرو
ح صار مدرًا مفتحًا منضجًا واعلم انه كما يعرض من التقطير
روح الزاج على الملح الطرطير غليان كذلك يعرض لروح الا
نسان عند ملاقاة المنافي حركات غير منتظمة كما يعرض

في حالة

في حالة الصرع من الحركات الغير المنتظمة وهذا الملح الزاج يعطى
للانضاج المواد بما يناسب العلة من المياه او المطابخ مثال ذلك يو
خذ من هذا الطرطير الزاج اوقية ويحل في رطلين من طبيخ الزبيب
بالدارصيني ويعطى هذا القدر يكفي ثلاث اتفار ثلاثة ايام وهو
يحل الطرطير الذي في بدن الانسان وهو من العجايب في الامراض
الطرطرية ومن فوايد هذا الطرطير الزاجي انه ينفع من الشقيقة
والبرقان وانواع السدد بما يناسب من المياه او بالشراب
الابيض فيسقى منه اياما كثيرة ويفتت الحصاة بماء البطر
اساليون او بماء حشيشة الزجاج او بالشراب الابيض و
يسقى منه لضعف الكلى وسددها بشراب الورد مقدار
سدس درهم وفي السدد الماساريقا وسدد العروق ثما
نية حبات من الدارصيني وطبيخ الزبيب ويدر العرق اذا
سقي بماء كاردو نياديق او بالشراب الابيض ويسقى للا
ستسقاء قدر ثلث درهم بماء العسل وشراب الراس
ويدر الحيض اذا سقي قدر ثلث درهم بماء العسل وبشر
اب البن لجاسف او بشراب التونكا ويسقى لانواع الحميات
بما يناسب واذا خلط مع الادوية المسهلة قوى فعلها
وفتح السدد ولا نظير له في امراض الطحال والامراض السو
داوية ومقدار الشربة منه لجميع الامراض سدس د
رهم الى ثلث درهم بماء العسل اذا لم يوجد غيره
صفة اخرى وطرطير ابيض مدقوق فاجي بشنا ما يراد

ويغسل بالماء حتى يذهب ترابه ووسخه ثم يطبخ بماء العذب
مقدار ساعة ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه قطع
كالملح فيوخذ من وجه الماء بالمصفات ثم يطبخ مرة اخرى ويو
ضع ايضا في مكان بارد فيوخذ ما انعقد فيه فيفعل فيه ذلك
مرارا حتى لا ينعقد في الماء شيء فيرمى به ثم ويجفف ذلك المنعقد
كالملح ويرفع فانه دواء شريف في انضاج المواد وتفتح السد
د الشربة منه نصف درهم بماء الفراخ او ببعض المياه
المناسبة وهذا الدواء سهل الماخوذ لا ضرر فيه مقو عند
الطبع واذا خلط بالمسهلات قوى فعلها واسرع عملها
واذا سقي منه درهم بحبتين من السقمونيا كان دواء مسهلا
كافيا واذا احرق الطرطير حتى يبيض ثم يطبخ كما تقدم خرج
منه شيء كثير من هذا المنعقد لكنه لا يخلوا عن حدة وهو
انسب للمواد الباردة الغليظة والاول للحميات انسب
فافهمه واكتمه **فصل** في القيء والقيء المقيئات
ثلاثة اقسام منها سموتية ومنها زاجية ومنها مز
لقة ويحتاج في قطع اصول الامراض التي مبدأها في المعدة
صفة الزاج الابيض المقيء ياخذ من الزاج ما شئت ويحل
بماء المطر ويصفى ويعقد ويحفظ لوقت الحاجة ويعقد
مرارا ثم يحل بماء الورد ويعقد ويحفظ لوقت الحاجة
وهو دواء شريف ينفع من امراض الدماغ التي مبدأها
من المعدة وجميع امراض المعدة المادية المزمنة **صفة**

الزاج

الزاج الجيد المقيء للاخلاط الغليظة يوخذ ملح الزاج المذكور
عمله في باب المعدة ويحل بماء الزاج المستخرج بالتقطير الدودرو
يوضع على النار ليصعد وينزل ويدور ثمانية ايام ثم يوخذ
من الاذ ويحفظ الشربة من ذلك من ثلث درهم الى ثلثي درهم
يسقى منه ثلث درهم بالشراب فيقيء ويخرج الاخلاط
المعدة ويسقى في الحميات وامراض المعدة والنوازل والطا
عون ووجع المفاصل والظهر واذا سقي منه ثلث درهم با
لشراب اسرع بالحاصر الجراح وقد يسقى بالسكر وماء
الرزيانج وكذلك بماء الفراخ وبماء اللحم ومن لم يقبله قو
ته فيعطى مع قليل من الكبشكر ومنه للصبيان لقتل الديدان
مقدار خمس حبات بملعقة من الشراب **فصل**
في المسهل اعلم ان لكل مسهل فعال ثلاثة استفراغ الى آخد
وتعديل المزاج وتقوية الاعضاء واما الادوية المسهلة
التي فيها سمية فيجب اجتنابها والمسهل الجيد يعلم من
اخراجه الزايد وتقوية القوة وليس جودة المسهل بكثرة
عمله او قلته فان من المسهلات ما يخرج اخلاطا كثيرة من غير
ان يضعف القوة ومن المسهلات ما يكون عمله ضعيفا مع
انه يضعف القوة والاعضاء واعلم ان عمل الدواء المسهل
ليس بكيفية بل بخاصية وصورته النوعية تجذب الخلط
المخصوص من عضو مخصوص ويجب في الامراض التي تنفع با
لتحليل ان لا يسقى في الاول دواء مسهل قوي بل يبدا بالضعيف

ثم ينضج ثم يسقى الدواء القوي واعلم ان سقي الدواء القوي الاسهال
غير جائز قال افلاطون في طيموس الادوية القوية الاسهال
لا بد ان توجب ضررا في الاعضاء والقوى ولقد احسن الرد
بن الشيخ ابن سينا حيث قال الدواء المسهل وان لم يكن سميا
الا انه ثقيل على الطبيعة لاجل ذا كان المرض ثابت الاصل يحتاج
الى الدواء القوي ليقلعه كالادوية الزاجية والانتمونية
والزيبقية واتباع جالينوس لا يقدرون على استعمال مثال
هذه الادوية فانهم لا يعرفون طريق اصلاحها وتدبير
ها ولا كيفية سقيها وقد قال اقويبا الطبيب قولا حقا
يجب على كل عاقل اجتناب الطبيب الجاهل واعظم النعم
توفيق الانسان الطبيب حاذق يحفظ صحته الى الشيخوخية
صفة التدبير المعدني وهو يكون عن تدبير الزيبق و
لكونه كثير الاستعمال عام النفع بدانا به ولكونه كالخميرة
للمعدنيات فان الذي يقدر على تثبيته هو الفيلسوف
حقا واذا دبر كان علاجا للامراض من غير ضرر ولكونه عام
النفع سموه بناكيا يعني العلاج الكلي وقد وجد وار
باب الصناعة الى ذلك تدبير فبعضهم يحله بحل البارود
وبعضهم يحله بروح الملح وبعضهم بالمياه الحادة و
بعضهم بدهن الزاج وبعضهم يحله بالحصا المسحوق
بطول الزمان واما نحن فقد اخترنا لذلك الطريق فوجدناه
نافعا مجربا بلا ضرر وطريقه ان يوخذ من الزيبق المنا

نحو

نصف رطل ويغمر برطل من دهن الكبريت ويوضع في مكان حار حتى يتكلس
الزيبق في اسفل الاناء ثم يوضع الاناء على رمل حار يومين ثم يطين
الاناء بطين الحكمة ويقطر عنه الدهن الكبريت ثم يوضع عليه
دهن كبريت اخر ويفعل كالاول ويكرر هذا العمل اربع مرات
فتراه حينئذ ابيض مكلسا في اسفل القرعة ثم يخرج ويغسل
بالماء القراح مقدار اربع ساعات حتى لا يبقى فيه اثر من الدهن
الكبريت ويجفف فتراه كالتراب الاصفر ثم تصعد في قنينة
ايام فان الزيبق يصعد الحي منه الى جانب عنق القنينة ويبقى
الثابت في اسفلها ويحذر ان يضع فيه شيء من الصاعد الى
جانب القنينة ويغسل بصاعد الشراب ثلاثة مرات وير
فع لوقت الحاجة وبعض الناس يلغم العقيد بالذهب ويغمر
بدهن الكبريت ويكمل العمل كالاول وبعضهم يلغمه با
الفضة ويغمره بدهن الكبريت ويفعل كما تقدم وعلامة
ثبات ما في اسفل القرعة من الزيبق انه اذا وضع على الذهب
لم يبيضه ولا يخالطه فوايد هذا الزيبق واعلم ان
هذا الزيبق بلسان طبيعي فيه قوة النمو فهو يجدد المزاج
الطبيعي ويصفي بدن الانسان عن كل فساد ويصفي الدم
خصوصا في الحب الفرنجي ويقطع اصول الامراض وثارها
فان فيه قوة نارية لطيفة شديدة النفوذ الى جميع الجسم
فليست تلك القوة توجد في غيره وهو علاج كلي لامراض
العفونة يخرج الاخلاط الردية ويمنع العفونة والنوازل

ويصعد الدم الذي في العروق والمخ الذي في العظام وهو علاج كلي للاستسقاء وكذلك ينفع وجع جميع المفاصل والنقرس اذا اسقي مع الماء الالاهي ودهن العسل ويسقى لذات الجنب بما يناسب ويسقي للجرب والحكة وانواع القروح الخبيثة والسمومات ويسقي في الحميات اللازمة والدايمة مع روح الزاج والحب الالاهي وهو يقطع اصول القروح والحب الافرنجي ولا نظير له للبرقان ويسقى للطاعون بالحب الالاهي ويخلط بالمراهم ويوضع على القروح الخبيثة الردية المتعفنة وبراكلسوس يعالج الحب الافرنجي بان يسقي من هذا الزيبق مع موكوالزوراع ويطلي القروح من خارج بهذا الزيبق من دهن الطرطير حيث بذلك العلاج من ذلك المرض الردي فاعلم ولبيوس فد جرب ذلك مرارا كثيرا واعلم ان له ضررا بواحد لاكن بعض الصبي او يبين بعرض لهم منه حرقة في الحلق من كثرة القيء وتذهب بسرعة ببعض القرعي اللبنة او يسقي قليل من الطين المختوم ومقدار ما يسقي منه ثلاث حبات الى ستة ويعطي للصداع بحب القوقيا وللمفاصل بحب السورنجان او ببعض الربوب المسهلة وان سقي برب السوس كان اجود وقد يخلط بالكبش كرا وبانجي وبوكل ويشرب بوقه شيء من الشراب

طريق اخر

يسمى زيبق الزاجين الحلو وهو من صناعة براكلسوس ويبرا باب هذه الصناعة يوخذ من الزيبق رطل وينقى بماء متخذ من الجير

والرماد

والرماد ثم بالملح والخل مرارا كثيرة حتى يتنقى عن السواد ثم يوخذ هذا الزيبق مع مثله من الملح الاندراني الصافي وبقدر الجميع زاج محرق ويسحق الجميع ويخلط بالخل المقطر في اناء من خشب ثم يوضع الجميع في قرعة معتدلة الطول مطينة بطين الحكمة ويغطى على الرماد حتى تخرج المايية ثم يشد النار يوما وليلة حتى يصعد الى القبة ثم يفض الوصل ويوخذ الصاعد الاحمر والاصفر ويبقى شيء اسود في اسفل القرعة ثم يوخذ لهذا الصاعد مثله ملح اندراني ومثله شب محرق ثم يخلط الجميع بالمايية الخارجة بالتقطير ويوضع في القرعة وتغطى الرطوبة ثم يشد عليه النار حتى يصعد ثم يقطع الوصل يوخذ الصاعد الاحمر والاصفر ويرمى ما يبقى في اسفل القرعة والاصفر منه يوضع في بوط على النار فانه يحمر مع الاول ويغسل ببعض المياه المفرحة او بالعرق مرارا ويسقى لجميع الامراض التي تقدم ذكرها خصوصا في الاستسقاء والحب الافرنجي من ثلاثة حبات الى خمس حبات

طريق اخر

يوخذ من الزيبق المصعد مقدار ويخلط بروح الزاج وروح البارود اجزاء متساوية ويغطى منه الروح ويشد عليه النار حتى يصعد فانه يصعد ايضا شبيها بالبلور ويقطع الوصل ويخرج الصاعد ويحفظ فانه مسهل وحده او مع غيره من الادوية المسهلة وهو كثير الاستعمال عند اصحاب الصناعة وفوايده وشربته كالاول

صفة

في اخرى في تدبير الزيبق ويسمى هذا التدبير زيبق الحياة فيؤ
خذ الانتيمون وزيبق مصعد من كل واحد رطل ويسحق الجميع
ويوضع في ماء طويل الرقبة ويوضع في الرمل حار ويقطر ماء ابيض
غليظ فاذا انسد فم الانبيق بسبب وقوف نقطة من
القاطر فيقرب اليه جمرة من النار فانه ينفتح واحذر ان ينكسر
الانبيق ويقطر ثم يوضع فوق القاطر ماء حار فيرسب في
اسفل الاناء تربة بيضاء فيصفى عنها ذلك مرارا حتى لا يبقى
من الحدة شيء ويجفف ويرفع ويسقى منه لاصحاب الامر
اض القوية ثلاثة حبات الى اربعة حبات بالكبشكي او بجيم
البنفسج او بشراب السعد جلاب او بصفار البيض النيمرشت
ويجب لمن سقي هذا الدواء لا يتحرك في ذلك اليوم ويشرب
بوقد بيضتين نيمرشت وقليل من الشراب وبعض اصحاب
الصناعة ياخذ من هذه التربة البيضاء مقدار اوقية
بالذهب المحلول الاصلي مثلا بمثل وهو عندهم يسمى ذهب
الفيلسوف وهذا الزيبق الحيات ينفع جميع الامراض الد
ماغ والحميات والجذام والاستسقاء والحب الافرنجي والطا
عون طريق اخرى في تصعيد الانتيمون يؤخذ من الا
نتيمون ما شئت ويسحق ويوضع في آلة متخذة من الخزف
قوية صابرة على النار ويوضع على النار المعتدلة حتى يصعد
فانه بالنار الخفيفة لا يصعد وبالنار القوية يذوب ولا يصعد
طريق اخرى يؤخذ من الانتيمون اربعة اجزاء ومن النشادر

ثلاثة

ثلاثة اجزاء ومن الملح جزء واحد ويسحق الجميع ويوضع في الآلة
التصعيد ويصعد كالاول والباقي يسحق بالنشادر والملح كالاول
ويصعد ايضا ويرفع لوقت الحاجة طريق اخرى يؤخذ من
الانتيمون ويسحق ويخلط بالرمل ويصعد عرضا الى جانب وهو
اسهل طرق التصعيد ويرفع طريق اخرى في تدبير الا
نتيمون المصعد ليستعمل في ملاح الامراض يؤخذ ملح طرطير
ويغمر بمثله من الخل المقطر ثم يوضع في حمام ماء رتبة اليابس
حتى يقطر الخل المقطر ويجفف ويغمر ايضا بمثله من الخل المقطر
ويجفف ايضا ويغمر ايضا بمثله من الخل المقطر ويطير عنه كا
لاول ويكرر ذلك ثمانية مرات ثم يؤخذ من هذا الملح او
قية ونصف من الانتيمون المصعد اوقية ويؤخذ الجميع في بو
ط ويوضع على النار حتى يجف ويذوب ويصير احمر كالدم
ثم يبرد ويخرج رمادي اللون فيسحق ويغمر بهذا الماء وصفته
يؤخذ خولنجان وقرص غالية وقرنفل ودارصيني وبسباسة
من كل واحد نصف اوقية وزعفران ثلاثة دراهم يسحق الجميع
وينقع بصاعد الشراب في مكان حار حتى يخرج لونه في العرق
ويصفى عنه العرق ويغمر التفل بعرق اخر ويترك في مكا
ن حار حتى يخرج اللون ويصفى عنه العرق يفعل ذلك حتى
لا يبقى في التفل لون ثم يوضع على الرماد حار يومين ثم
يقطر عنه العرق او يطير عنه حتى يجف ثم يرفع في اناء
مسدود لا يصيبه الهواء لئلا يتحلل وهذا الانتيمون مس

من العجايب يسقى من غير خوف ولا ضرر فيه وهو ينفع للطاعون
والحميات الحارة والصرع وانواع المالخوليا والمانيا والامراض العا
رضة عن احتراق الصفرآء وهو يسهل ويقي ويجلب العرق،
المشروبة منه من سبعة حبات الى عشرة حبات **طريق اخر**
عمل الزجاج الانتيمون ما شئت والحقه بمثله بارود وضع
الجميع في اناء من خزف ويوضع على النار حتى يحترق ويطبخ البا
رود ثم يبرد فاذا برد فاذا رايته قد صار ابيض فيها ونعمت
والا اخذته وسحقته وحرقته مرة اخرى حتى ينقطع الدخا
ن الصاعد منه ويبرد ايضا فاذا رايته ابيض او احمر فقد
تم العمل والا كرر السحق والحرق حتى يبيض ويحمر وعلامة كما
له انه اذا ذر منه قليل على النار لم يدخن ثم يوخذ بوط
ويوضع على النار حتى يحمى البوط ويصير كالنار فيوضع فيه
الانتيمون فيذوب فاذا ذاب اقلبه على الرخامة مبسو
طة حتى يبرد فاذا برد فاذا رايته جوهرا شفافا كانه
الزجاج الاسود فيه فقد تم العمل والا اسحق واحرق واغسل
واحرق ايضا ثم يوضع في بوط على النار حتى يذوب واقلبه
على الرخامة ويكرر العمل كما تقدم الى ان يخرج شفافا زجاجيا
لا سواد فيه وبعض الناس يحرق الانتيمون من غير .. وبعضهم
يضيف اليه في الحرق قليلا من النوشادر وبعضهم ينفخ عليه
عند ذوبه بعد تمام الحرق لكل عشرة دراهم من الانتيمو
ن درهم من بورق الصاغة ويقلب على الرخامة وكل جيد

مجرب

مجرب وهذا الانتيمون مسهل مقيء يخرج الاخلاط الغليظة بالقيء
والاسهال والشربة منه اربع حبات ويجب ان يصلح اذا سقي بان يو
خذ من الزجاج الانتيمون اوقيتان ويسحق ويغطى عليه خمس در
هما من الروح الزاج ويجفف على رماد حار ويسحق ايضا ويغطى عليه
من الروح الزاج درهمان ايضا ويجفف على الرماد كما ذكر ويكرر ذلك
ثلاث مرات او اربعة مرات ثم يوخذ اوقيتان من المصطكي ويسحق
ويغمر برطل من صاعد الشراب ويوضع على النار اللينة حتى تخرج قوة
المصطكي في العرق ثم يصفى ذلك العرق وينقع فيه الانتيمون المجفف
ثلاثة ايام ثم يطفى عنه العرق بالنار حتى يشتعل العرق ويذهب
ثم يجفف ويحفظ الشربة منه ثلاثة حبات الى ستة وبهذا
الطريق لا ضرار فيه اصلا **صفة** معجون الانتيمون يوخذ
من الزجاج الانتيمون ويسحق ويغمر بالخل المقطر ثم يوخذ من
هذا الانتيمون اوقيتان ومن الترياق الجيد اوقيتان ومن جوز
بوا والبسباسة وقشر النارنج والمرجان المسحوق من كل
واحد درهمان ومن القرنفل والزرنباد والكندر من كل واحد
اوقيتان يسحق الجميع ناعما ويعجن بالشادر ويعمل منه حبوب
بقدر اللوبيا وهو من العجايب للطاعون وحمى الربع والاستسقاء
والامراض المزمنة الثابتة والحميات العفنية الردية الا
خلاط والمالوخوليا والمانيا والامراض الدماغية و
دفع ضرر السموم القتالة والشرب منه حبة الى حبتين

قانون استعمال الزيبق الانتيموني اعلم

ان هادين الدوايين يجب ان يحذر سقيهما لمن في كبده او رئته جراح و
قروح ويجب الحذر قبل شربه بايام وبعده باايام من الفصد ولا يعطى
بعد الطعام ما لم يمض ثلاثة ساعات وبعد سقيه لا يوكل شيء
من الطعام الى مضي ثلاثة ساعات واذا ابطى عمله حركه بسقي شيء
حار كمرق الفروج ويجتنب سقيه ليابس المزاج والصبي و ولا
يسقى لمن يعسر عليهم القيء ولا لاصحاب الصدور الضعيفة و
ان سقي للطاعون يجب ان يوضع على محل الطاعون دواء حب زايا
وان عرض منه اسهال او قيء مفرطين متجاوز الحد سقي
الترياق الجديد برب السفرجل ويوضع على المعدة بعض الضماد
ات المقوية ويوضع الرجلين في الخل الحار وان عرض من ذلك صدا
ع طلي الراس بالخل ودهن الورد **صفة عمل درياق** القوي
المسهل لجميع الاخلاط يوخذ سقموب ديارد و رو سقموب
دوي العنبر من كل واحد اوقية ويحل في لون الجميع بصاعد الشراب
ويحفظ ذلك العرق في موضع ثم يوخذ من شحم الحنظل سبعة
دراهم ومن الزبد خمسة دراهم ومن الخربق الاسود والغار
يقون من كل واحد اوقية ومن السقمونيا ستة دراهم ومن الشا ٤
اربعة اواق ومن الروند ثلاثة دراهم ومن اصل قثاء الحمار
درهمان ومن بزر حماما قطي ثلاثة اواق ومن السورنجان ثلاثة
دراهم يسحق الجميع ناعما وينقع بالعرق المذكور ثمانية ايام في
مكان حار ثم يحرك بالملعقة ثم يوضع على النار مرة اخرى ويوضع
في مكان حار حتى يغلي في جميع لون الاجزاء ويصفى ايضا ويكرر العمل
حتى

حتى لا يبقى من الادوية شيء من الصمغ ثم يجمع العرق الاول والاخر و
يوضع على نار معتدلة في حمام مارية اليابس حتى يطير جميع العرق
فيبقى في اسفل الاناء شيء غليظ كالعسل وهو لون الاجزاء وربما
وخلاصتها ثم يقطر عليه من دهن الدارجين ودهن القرنفل ودهن
الجوزبوا من كل واحد عشر قطرات ويضاف اليه ملح المرجان و
ملح اللؤلؤ من كل واحد درهما وارحى فقة النعل الباقي من الاجزاء
واخرجت ملحه كما تعلم واضيف ذلك الملح الى هذه الخلاصة كان
اجود وهذا التركيب لا نظير له يستعمل في جل الامراض واكثر
الامزجة الشربة منه ثلث درهم الى ثلثي درهم بما يناسب
العلة والمزاج وبعض الاطباء يجعله حبوبا وبعضهم يجعله
برب السوس ويسقى كالمعجون **صفة تدبير السقمو**
نيا تاخذ من السقمونيا ما شئت تسحقه وتنخله ثم يغمر
بعصير الورد ويقطر عليه قطرات من دهن الورد ومن الروح
الزاج ويوضع في الشمس او في مكان حار حتى يجف ثم يوضع عليه
من عصير مرة اخرى ويجفف وان غمر بعصير الورد مع مثله من عصير
السفرجل كان اجود ثم يكرر العمل مرارا حتى يجف ويرفع
الشربة منه خمسة حبات الى عشر وقد يعمل حبوبا وقد
يسقى بسكر الورد **صفة تدبير اخر** يوخذ من السقمو
نيا المدبرة بعصير الورد ومن السقمونيا الخام ما شئت
ويسحقا ويعجن بصاعد الشراب الذي ينقع فيه شيء من الر
زيانج والافتيمون والدارجيني بقدر ما يعلو العرق بقدر عرض

اربع اصابع ثم يوضع في حمام مارية ثلاثة ايام او اربعة ايام
يصفى عند العرق ويوضع بوفقها عرق اخر حتى يخرج اللون ويصفى
ايضا ويكرر ذلك حتى لا يبقى شيء من اللون ويجمع العرق جميعه ويوضع
على النار معتدلة في حمام مارية حتى يصير العرق ويبقى السقمونيا
اوقية من عصير الورد واربع اواق من عصير اسفرجل ثم يصير عنها
العصير في حمام مارية ثم يضاف لكل اوقية من هذا المجموع د
رهم من الملح اللؤلؤ ودرهم من ملح المرجان ويسقى منها لمن
اردت من غير حذر ولا اضرار الشربة منها خمس حبات الى عشر
ين حبات **صفة** تدبير الخربق يوخذ من قشر اصل الخربق
الاسود ما اردت وينقع في ماء الانيسون يوما وليلة في مكا
ن حار ثم يطبخ طبخة خفيفة ويصفى ويعصر الثفل حتى لا يبقى
فيه شيء ثم يوضع الصافي على النار معتدلة في حمام مارية
مع قليل من الشراب الورد المكرر حتى يغلظ ويصير كالعسل
ثم يرفع لوقت الحاجة الشربة منه من ثلث درهم الى
ثلثي درهم من غير خوف ولا ضرر وهو مسهل لانواع الا
خلاط السوداوية وبذلك ينفع لجميع الامراض السوداوية
طريق اخر يوخذ من قشور اصل الخربق الاسود رطل
واصل لسان الثور واصل الرزيانج من كل واحد ستة دراهم ومن
الانيسون نصف اوقية والقرنفل ثلاثة دراهم يرض الجميع
ويغمر بالعرق بحيث يعلوا الادوية اربع اصابع ويوضع في
مكان حار سبعة ايام ثم يصفى ويعقد في حمام مارية

بنار

بنار معتدلة حتى يصير ربا **طريق اخر** يوخذ من اصل قشور
الخربق الاسود رطلا ويطبخ بماء الانيسون في حمام مارية في اناء
مسدود الفم ثم يصفى ويوضع على الثفل الباقي صاعدا شراب ويترك
في موضع حار حتى يخرج اللون في العرق ويصفى ويكرر العمل حتى لا
يبقى من الخربق شيء من القوة واذا وضع عليه العرق لم يتغير ثم
تجمع العرق مع الماء الاول ويقطر في القرعة حتى يخرج الماء والعرق
ويبقى الخربق في اسفل القرعة كالعسل الشربة منه ثلث در
هم وهو يخرج جميع الاخلاط وينفع امراض الدماغ كالصرع والما
نيا والماليخوليا والدوار والسدد والفالج بماء البوشنكا او ببعض
الطبيخ الدماغية ويصفي الدم ويخرج الاخلاط المحترقة والفا
سدة فاذلك ينفع القروح الخبيثة والغنغرنيا والاكلات و
الجذام والسرطان والنونيا والحكة والجرب **صفة ديبا
فانبليقون** يوخذ من شحم الحنظل ستة اواق غاريقون سقمو
نيا مدبرة وخربق اسود من كل واحد اربع اواق وصبر اوقية
يسحق الجميع ويغمر بعرق خال عن المائية فيه لون ويبرد ويوا
ن ويضع مع مثله ماء الدارجيني كان اجود ويوضع في موضع
حار ثمانية ايام ثم يصفى ويعقد الصافي على النار معتدلة
حتى تبلغ مرتبة التجفيف الشربة منه سدس درهم بما ينا
سب العلة **صفة عمل المسهل الجامع** من صنعة بر
اكلسوس يوخذ من الزاج ويحل بالماء الحار ثم يوضع لكل ثلاثة
ارطال من الزاج اربعة اواق من دهن الطرطير فاذا ابرد

رسب في اسفل الاناء الاجزاء الكبريتية من مونها ويوخذ الماء
الصافي ويطبخ على النار معتدلة حتى يذهب نصف الماء ثم يوضع
الاناء في مكان بارد فانه يعقد فيه قطع الملح فيرفع المنعقد و
يحفظ ويستخرج روح الطرطير بهذه الطريقة يوخذ من الطر
طير الابيض الخام رطلان ويسحق ويخمر بمثله عرق ويوضع في
مكان حار اربعة عشر يوما ثم يقطر فاذا ابتدا القاطر يغير
رفعة القابلة وتشد النار على الباقي في اسفل القرعة حتى يسود
ثم يبرد القاطر على الارض السودا ويوضع في مكان حار ثلاثة ا
يام ثم يقطر بنار معتدلة ثم يشد النار حتى ينقطع القاطر و
يرفع القاطر ويحفظ ثم يوخذ الثفل الباقي في اسفل القرعة
ويضاف اليه من الملح الزاج المذاب المحفوظ ويوضع فوق الجميع
روح الطرطير المحفوظ ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما
ثم يقطر بنار معتدلة حتى يقطر الروح الطرطيري فيرفع ويحفظ
والباقي في اسفل القرعة يخرج ويسحق ثم يوضع في الة
التقطير ويقطر كما يقطر روح الزاج ثم يجمع القاطر مع رو
ح الطرطير ثم يوخذ ما في اسفل القرعة ويسحق ويستخرج
منه كما علمت ثم تضع الملح في قرعة طويلة العنق وتغمره
بالارواح المذكورة بمقدار ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في
مكان حار عشرة ايام ثم يصفى عنه الارواح وما يبقى في ا
سفل القرعة من الملح يغمر بالارواح ايضا كالاول ويوضع في
مكان حار حتى ينحل جميع ذلك الملح في الارواح ثم يقطر بالانبا

طوني بواسطة الرمل الحار اولا ثم يرفع الواسطة ويشد عليه النار
حتى ينقطع القاطر ثم يوخذ القاطر ويوضع في حمام مارية ويوقد
تحته بنار خفيفة حتى يغلظ قوامه ويصير كالعصيدة المحلولة و
يرفع وهذا هو المسهل الجامع وان اخذ ملح الطرطير وروح
الزاج وقطر كالاول يكون هو طرطير مسهل من طرطير في الاول وكيفية
استعماله ان يوخذ منه جزء ومن رب الزعفران نصف جزء وبعض
الناس يجوزوا استعماله وحده ينفع جميع الامراض التي تحتاج
الى التنقية وهو ينفع جميع الامراض المزمنة والنوازل والامر
اض العفينة يسقى بالشراب او بماء قراح او بشراب الورد
ويسقى من جاوز سنة عشرين سنة الى خمسين سنة اربع
حبات ولمن جاوز سنة عشر سنين الى عشرين سنة ثلاثة
حبات وللصبيان الصغار من حبة الى حبتين ويجب لمن سقي هذا
الدواء ان يحذر من البرد ويجلس في مكان حار مقدار ساعة ثم
ينهض ويتمشى قليلا قليلا وبعد مضي ساعتين اذا ادوا
فيها ونعت والا سقي شربة اخرى منه ايضا وفعل هذا
الدواء يكون تارة بالقيء وتارة بالاسهال وتارة بالعرق
وتارة بالادرار وفي اليوم الثاني لا يعطى العليل شيئا من
الادوية وفي اليوم الثالث يسقى من دواء المذكور شربة
ايضا ويكرر العمل كذلك ثلاث مرات او اربعة مرات او اكثر
بحسب قوة الامراض وازمانه وهذا الدواء اذا وجد شيئا
من الاخلاط اخرجها بالاسهال او بغير ذلك وان لم يجد شيئا

من الاخلاط لم يظهر له اثر ابدا فانه ليس كالمسهلات التي اذا لم
تجد شيئا من الاخلاط اخرجت رطوبة البدن الصالحة **فصل**
في الادرار والدرات اعلم ان الاسهال والقيء لا يكفي في تنقية
جميع الاعضاء فاحتيج الى اخراج بعض المواد من بعض الاعضاء الى طريق
اخر وهو طريق البول الجاذب الكبد والكلى والمثانة **صفة**
روح الملح المستعمل في الادرار يوخذ ملح معدني ويسحق ويرش
عليه قليل من الماء المقطر ثم يعجن بمثله من الطين الحر ويعمل منه
حبوب مستطيلة كاللوز ثم يجفف في الفرن ثم توضع في الانا
طوني التي تصعد ولتكن القابلة واسعة كبيرة ويوقد تحتها
نار خفيفة حتى يخرج الماية ثم يشد النار تدريجا حتى تخرج
الروح واعلم ان تقطير الملح كتقطير المياه الحارة ثم يحفظ الر
وح القاطر وهو من العجايب فان بين الروح الملح والملح غا
ية البعد في الافعال فان الملح معطش والروح الملح مسكن
للعطش وهذا ظاهر اذا سقيته لمن به الاستسقاء والملح
لاذع حار وروح الملح مسكن للذع مزيل للعفونة وتنقي اللحم
الفاسد من غير لذع ولا وجع وطعم الملح حار لاذع وطعم
الروح والملح عذب لاحدة ملوحة جيد لاكن جيد قليل مرا
رة وطعمه قريب من طعم عصارة التفاح ورايحة كذلك فا
لبر الكسوس الملح جوهر مزيل العفونة حافظ لاشياء
من التغيير واذا كان الامر كذلك فيجب روحه اضعاف هذا
الفعل ولذلك استعمل منه ثلاثة مرات في كل مرات ثلاثة

قطرات

قطرات حفظ البدن عن العفونة وازال ما حصل منها خصوصا اذا
حل فيه ورق الذهب واذا سقي بماء حشيشة الزجاج او بماء
كاردينا ريتي كان كافيا في الادرار واذا سقي بالشراب صفي الدم
ونفع من الجذام والبرص ويسقي للاستسقاء بماء الافسنتين
في كل يوم فيظهر نفعه ظهورا بينا واذا سقي بماء الرزنجوس
او الخزاما او السلويا نفع من امراض الدماغ ويقوي القلب اذا سقي
بماء الورد او لسان الثور او بالبادرنجوية ويقوي المعدة وتنبه
الشهوة اذا سقي بماء النعنع وينفع امراض الكبد اذا سقي بماء
الهندباء اذا بماء الكارو ديتطوا وبماء الخص وينفع امراض
الطحال بماء سولوفنده ريو را وبماء البقلة الحمقا وان طلي به
على الطاعون دفع سميته وجلب العرق وينفع الحمى العرقية
اذا سقي بقليل من الخل ويفتت الحصاة وينقي الكلا والمثانة
اذا سقي بما يناسب ويقتل الديدان بماء البرنجاسف ويطلى
على العتيق والحديث ويسقى منه صاحبه مرارا فيبرى او بالشر
اب للفالج علاج فوري ويسقي للحميات الزمنية بالعرق ويز
يل اليرقان اذا استعمل اسبوعا مجرب لاشبهة فيه ويسقى للد
وسنطاريا والفالج والسكتة والنقرس بما يناسب من المياه
ويبري القروح الباطنة الشربة منه من اربع قطرات الى سبع
قطرات بملعقة من الشراب او بماء الدارجيني وان طلي على او
جاع المفاصل بما يناسب سكن اوجاعها ويزيل القروح الخبيثة
طلاء كالبواسير والسرطان والاكلة وخصوصا اذا لزم الطلاء

يدفع انه يبرئ تلك القروح باذن الله تعالى **صفة** روح البارود
المدر للبول استخراج البارود من استخراج روح الملح لاكن يجب ان يكون
البارود جزءا واحدا والطين ثلاثة اجزاء وهو من العجايب للفالج
وذات الجنب والحمى المحرقة ويخرج الاخلاط البورقية واللزجية
بالبول وينفع المعاطل واذا طلي به على الاوجاع سكنها وحلل الا
ورام والشربة منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم بما يناسب
من المياه والاشربة **صفة** عمل سال بورفد يعني ملح الثلج
يوخذ من البارود ما شئت ويذوب في بوط ويلقى عليه من
الكبريت المصعد لكل ثمانية دراهم من البارود درهم من
الكبريت المصعد ويلقى فيه تدريجا حتى يشتعل وينقطع الا
شتعال ويقلب على الرخامة مبسوطة واذا حل بماء الورد وصفي
وعقد كان اجود والشربة منه من ثلث درهم الى درهم فانه
يدر البول والعرق ويقطع العطش وهو عظيم النفع للحمى المحرقة
لا نظير له واذا تغرغر به في الحلق كان حاضرا ومن المداراة القوية
ملح الكهربا وسياتي كيفية عمله والشربة منه خمس حبات
الى ستة بماء البطراسليون **فصل** في العرق اعلم ان العرق
علاجة عظيم للطاعون وللحمى الحريفية ويدفع السم با
العرق بالادوية البادزهرية المعروفة وهي استفراغ كلي
ولذلك قال براكلسوس يمكن علاج ثلث الامراض العارضة
للانسان بالتعريق **صفة** انتيمون باجورتكي وهو البا
دزهر المعدني يوخذ من الزيبق المصعد عن الزاج والملح رطل

ويكون

وليكون من الزاج والملح من كل واحد جزء ومن البارود ربع جزء ومن الا
نتيمون الخام ثلاثة ارطال يخلط الجميع بالسحق ويوضع في مايل الرقبة
ويغطى في الرمل الحار وان انعقد في جيب مايل الرقبة شيء قرب اليه
جمرة من النار حتى يتحلل وينفتح الفم واذا انقطع الناطر قطع الوصل
ورفع القاطر في قنينة طويلة العنق ويغطى عليه من ماء الزيبق
قليلا قليلا نوقي وحذرا فانه يغلي ويفور ويكفي لكل رطل من القا
طر اوقية من الماء الزيبق ويغطى عليه من روح البارود وكذلك
فانه يرسب في اسفل القنينة تربة بيضاء ثم يوخذ لكل رطل من
هذه التربة اوقية من الذهب المحلول بماء الزيبق ويخلط الجميع
ويوضع في مايل الرقبة ويغطى على النار الخفيفة ويشد النار تد
ريجا حتى يغطي الماء جميعه ثم يشد النار حتى يحمى مايل الرقبة
ويبدا شيء منه في الصعود فيقطع النار وتبرد القرعة وتكسر
فتجد فيها تربة مايلة الى الصفرة وهي تلذع اللسان من غير
افساد ويبقى من الرطل نصف رطل ثم توضع تلك التربة في بوط
على النار مقدار نصف ساعة حتى يحترق ما فيها من الاجزاء الغريبة
وينضج ما هو خام ثم تخرج من البوط بعد التدبير وهذا عند
اصحاب الصناعة يقال له الارض العطشى والثابت القابل
وهو امر عظيم عندهم فان بين الانتيمون والذهب مناسبة
يتولد عنهما خاصة عجيبة وليس كلامنا الان في ذلك بل
انما ذكرنا الفوايد الجليلة في بدن الانسان ولكونه كثير الا
ستعمال في امراض شتى وهو من الاسرار التي لا يباح بها وقد

وقد ذكرناه في هذا الكتاب لوجه الله تعالى وهو علاج كاف لكل مرض
يحتاج الى التعريق والادرار وهو شديد التعريق جدا من غير اضعا
ف بالقوة لما فيه من الذهب الحافظ للبلسان الطبيعي المقوي
للاعضاء الرئيسة وكذلك انه يدر بقوة من غير اضعاف والامرا
ض التي جرب فيها هذا الدواء فابراها باذن الله تعالى هي هذا
الحب الآتي نحو الطاعون والنقرس ووجع المفاصل والاستسقاء
وجميع الحميات العفنية ووجع الاحشاء وسددها وتفتت
الحصى من الكلى والمثانة وكثير من الناس عولجوا بانواع من العلاج فلم
يخلصوا من امرهم فلما استعملوا هذا الدواء المبارك خلصوا من
امراضهم اردية الشربة منه ثلاثة حبات الى خمس او ثمانية
بما يناسب العلة من المياه والاشربات وللانتيمون تداليل شتى
وهذا التدبير افضل تدبيره واشرفها لانه لهذا التدبير يخلص
عن جميع السرايب الفاسدة ويثبت ويكتب بادزهريه يعني
بادزهرا اعد نافعا صالحا لجميع الامراض السمية قالوا فاطفا
الاصول الامراض ويدزهرها **صفة** انتيمون معروف سا
دج يوخذ من الانتيمون ماشئت ومثله من البارود ويسحق
الجميع ويوضع في بوط على النار حتى يحترق البارود ثم يخرج الا
نتيمون ويسحق ويغسل بالماء ويجفف ويضم اليه مثله با
رود ايضا ويحرق في بوط ويكرر العمل مرارا حتى يبيض الانتيمون
ثم يحمى الانتيمون بالعرق بعد سحقه ويطبخ عنه بالنار و
يجفف فانه بادزهر معروف يسقى في الامراض المحتاج

الى التعريق

الى التعريق الشربة منه ست حبات الى ستة عشر حبة بالترياق
ابالكبشنكر او بماء يناسب من المياه **صفة** روح الطرطير يجلب
العرق يوخذ من الطرطير الابيض ستة ارطال ويدق فاجي بينا ويغسل
بماء المطر الحار مرارا حتى ينقى عن الادرار ثم يجفف ثم يسحق ناعما
ويحلل بماء الحار ويصفى ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه
قطع ملحية درهم من هذا المنعقد اذا سقي بماء اللحم كان مسهلا
كافيا وهذا يقال له عندهم الطرطير المنقى ثم يوخذ هذا الطر
طير ويقطر بالة الرفيد كما تقطر المياه الحادة ويشتد عليه
النار تدريجا حتى يقطر الروح والدهن ثم يعزل الدهن عنه بالصو
ف كما علمت وهذا الروح الباقي بعد اخذ الدهن منتن الرائحة
فبعض الناس يضع فيه قليل من الغرنفل ويقطره ليزول عنه نتنه
وبعضهم يضع عليه ماء الورد ويقطره ايضا وبعضهم ياخذ
الثفل الباقي من الطرطير المحلول بالماء الحار ويسمى عند هذه
الطائفة راس الميتة ويحرقه ويستخرج ملحه ويحل الملح في
الروح ويقطر الجميع وهو دواء مبارك في دفع العفونة واخراج
الاخلاط العفنية بالادرار والعرق واذا لزم على سقيه للفالج
والسكتة والامراض الدماغية والعصبية كان علاجا كافيا و
اذا سقي للمستسقي بماء الكبريت الهندي او بماء الافسنتين او بقليل
من الروح الزاج اخرج الاخلاط المائية بالادرار وفتح السد
د وابراه من علته وهو مدرر للحيض مفتح للدم مصلح لفسا
ده واذا سقي في مبادئ الجذام كان علاجا كافيا ويسقى للحمرة

والحمرة والاورام السمية منه درهم بمثله من الترياق قبل الفصد
فيكون علاجا كافيا واذا سقي مع التنوبد المعدني للحب الافرنجي
لم يحتج معه الى غيره وينفع جميع الامراض الجلدية كالجرب والحكة
والقوباء والبهق وينفع ذات الجنب والخناق ويبرئ اليرقان
وهو للحميات العفنية نعم الدواء فانه يدر البول والعرق و
يدفع العفونة وينفع وجع المفاصل ويسكن اوجاعها شربا
وطلاء الشربة منه ثلث درهم الى ثلثي درهم بما يناسب
العلة من المياه فائدة ولقد عرض لامرأة قولنج صعب وانحل
قولنجها وانتقل الى بطلان حركة اليدين والرجلين وعولجت
بانواع العلاج والادهان البلسانية فلم يفدها شيء من
ذلك فسقيتها من هذا الدواء وطليته منه على اعضائها
مرارا فكان به خلاصها من علتها **فصل** في التقوية
والحفظ اعلم ان التقوية وحفظ الابدان والارواح واسقطات
الانسان لا يكون بالحرارة ولا بالبرودة بل بالخاصية الخفية الكا
ئنة في الدواء ويجب استعمال الادوية المقوية الحافظة للا
رواح والقوى في جميع الامراض فانه اذا قويت الطبيعة اعانت
الدواء على فعله المطلوب منه وربما كفت لانها تنهض لد
فع المرض بالاسهال او بالعرق او بغير ذلك ويكون سببا لجودة
البحران وغلبة الطبيعة فعلم بما ذكرنا ان الدواء المقوي اذا
ضم الى المسهل او المقيء او المدر او المحلل كان ذلك اجود **صفة**
ملح اللؤلؤ يؤخذ من اللؤلؤ مقدار ويوضع في قنينة ويغمر بالخل

المقطر

ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع القنينة على رماد
حار يوما حتى ينحل واذا لم ينحل الجميع ويبقى في القنينة من اللؤلؤ شيء
من حل وغير بالخل المقطر مرة اخرى واوضع على رماد حار ايضا ويجمع المحلو
ل الاول والثاني في ويقطر بالقرعة والانبيق حتى يقطر الخل المقطر ثم
يغسل الباقي في اسفل القرعة مرارا حتى لا يبقى فيه شيء من السوا
دو ذلك بان يطبخ عنه الماء مرارا كثيرة بعد التصفية وهذا هو ملح
اللؤلؤ وهو من الادوية القلبية الشريفة وافعاله تقارب
افعال الذهب وهو نافع لجميع امراض الدماغ والعصب كعا
ونيطس وهانيا والفالج والتشنج ويحفظ البدن من جميع
الامراض ويرده الى الصحة ويقوي الدماغ والعقل ويزيل
النسيان ويفرح القلب ويزيل الغشي والخفقان ويجفف الر
طوبات الفاسدة ويمنع تولد الامراض الناشئة عنها
كالمفاصل والحميات المتطاولة ويسقى لحمى الدق ودق الشيخو
خة والربو مع الاشياء المرطبة المناسبة ويسقى في الا
ستسقاء بعد العلاج الكلي وهو كاف وحده في تفتيت حصاة
الكلى والمثانة ويحفظ الرطوبة الاصلية ويجددها ويحفظ
الشباب والقوى ويزيد المني واللبن وهو بادزهر للحب
الافرنجي اذا سقي منه ستة عشر يوما متوالية بعد التنقية
في كل يوم عشر حبات وعلى هذا المنوال يسقى للصرع والنقر
س ووجع المفاصل ويحفظ الجنين عن السقوط والامات
الشربة منه عشر حبات الى ثلث درهم بماء دارصيني او بماء

أو بماء لسان الثور **صفة** ملح المرجان يوخذ المرجان مقدار
ويسحق ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع
في مكان حار عشرة ايام ويصفى عنه المحلول ويغمر الباقي بخل ا
خر مقطر ويترك عشرة ايام ويصفى عنه ويوضع فوق المحلو
ل الاول ويكرر العمل كذلك حتى لا يبقى من المرجان شيء ثم يجمع
المحلول ويقطر يوخذ ما في اسفل القرعة ويقطر عنه الماء
المقطر مرارا حتى يبيض ويرمع وهو ملح المرجان وبعض النا
س يحل المرجان ويردم الملح ثم يقطر عليه دهن الطرطير فيتر
سب الملح في اسفله وهو من الادوية المقوية الشريفة يقوي
الدماغ وينفع ماينا ويزيل الوسواس ويصفي الدم وينفع
السيلانات في الدم البواسير والحيض والدوسنطاريا ور
عاف خصوصا بماء لسان الحمل ويصفي الدم بماء الهندباء
أو بماء الشاهترج ويقوي المعدة والقلب والارواح ويفتح
السدد ويقوي الاعضاء الرئيسية وهو علاج كاف في اختناق
الرحم ويسقى اياما متوالية الاستسقاء والتشنج والصرع
والفالج بماء الدارجيني ويفتت الحصات التي به منه ست
حبات الى ثلث درهم يسقى بصفار البيض النيمبرشت او بمرق
الفروج او ببعض المعاجين المناسبة **كيفية** استخراج الجوا
هر النفيسة كالياقوت والزمرد والطوباج والبلور المعدني
وغير ذلك يوخذ من هذه الجواهر ما شئت ويسحق بمثله
من الكبريت ويحرق في بوط على النار حتى ينقطع الدخان ويبقى

الكبريت

الكبريت ثم يسحق مرة اخرى ويحرق بمثله من البارود ويغسل بالماء
الحار حتى تذهب ملحية البارود ثم يوضع ويغمر بالخل الاصلي المذكور
سابقا ويحرك دائما كذا الى ان ينعقد في اسفل القنينة حتى ينحل ثم
يقطر حتى يخرج الخل الاصلي ويوخذ ما في اسفل القرعة ويطبخ عنه
الماء القراح بعد التصفية مرارا ويرمع وهذه الاملاح فوايدها
كثيرة كفوايد الاملاح السابقة ومن الادوية المقوية الاعضا
الرئيسية دهن القرنفل ودهن الدارجيني وذهب الحياة وسيا
تي عمله **صفة** الكسير ذي الخاصية يوخذ المر والزعفران
والصبر اجزاء سواء ويسحق الجميع ناعما ويرطب بروح الشر
اب ثم يغمر بدهن الكبريت بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويو
ضع في مكان حار شهرا كاملا بحيث يكون فم الاناء مسدودا
سدا محكما ثم يصفى المحلول منه ويغمر الثفل الباقي بصاعد الشرا
ب ويوضع ايضا في مكان حار مقدار شهر ويصفى ويجمع
مع المحلول الاول ثم يقطر الثفل الباقي ويوخذ القاطر و
هو الاكسير ذو الخاصة وهو يسخن ويجفف ويمنع العفونة
وفيه قوة البلسان الطبيعي وينفع المشايخ الكبار منفعة
بالغة وهو من العجايب لامراض الصدر والرئة ويجفف
رطوبة المعدة الفاسدة ويقوي المعدة والامعاء ويحلل
الرياح ويمنع النوازل السعال وينفع الصدر ويسخن المعد
ة الباردة والدماغ البارد وهو علاج السكتة والدوار
والسدد ويزيل ضعف البصر ويقوي القوة الباصرة و

ويقوي القلب ويجلو الذهن ويسكن الاوجاع ويفتت حصات المثا
نة وهو علاج كافي لحمى الربع وجفظ المفاصل عن الاوجاع
وانصباب المواد اليها ويفرح ويزيل الماليخوليا وينفع الامراض
الباردة والحارة بالخاصية الشربة منه ست قطرات الى اثني
عشر قطرات **فصل** في مسكنات الاوجاع والمنومات
اعلم ان بعض الامراض ما لم يسكن الوجع فيها لا يتمكن من علاجها
كما ينبغي وقد يحتاج الى المنومات عند شدة السهر والضعف
ولذا قال الاستاذ بقراط الراحة صديقة للطبيعة واتباع
جالينوس يستعملون المخدرات المنومات لكنها باقية سمية
العدم معرفتهم بتفريق السمية عنها واما نحن فنستعمل
من هذه الادوية وايضا لاكن بعد التدبير وتفريق السمية
عنها **صفة** لودنو فولتسكين الوجع وجلب النوم من صنعة
براكلسوس يوخذ افيون مدبر ثلاثة اواق ورب اصل البنج اوقية ونصف
وسعوط دواء العنبر وسعوط دواء المسك من كل واحد قيراط ونصف
موميا نصف اوقية ملح لؤلؤ وملح مرجان من كل واحد ثلاثة دراهم
كهربا وعظم قلب الايل وبادزاهر وقرن الايل كذا من كل واحد
درهم مسك وعنبر من كل واحد ثلث دراهم دهن انيسون ودهن
الكهربا ودهن قشر النارنج ودهن قشر الاترج ودهن جوز
بوا ودهن القرنفل ودهن الدارصيني ودهن الكهربا كل واحد اثني عشر
قطرات يجمع الجميع بصناعة حتى يمكن التحبيب **وكيفية تدبير**
اجزا **اللودنوم** وعملها يوخذ اصل البنج والقمح في الميزان

اوجاع الم

او في الحلاويين في هون من حجر ويعصر ثم يعقد تلك العصارة في الشمس
او برماد حار وكذلك يفعل باصل اللفاح اذا اريد استخراج ربه الافيون
فيجب ان ينقع بصاعد الشراب اربعة عشر يوما في مكان حار حتى
يصفي ويعقد على الرماد حار حتى يصير ربا وكذلك يصنع بسعوط
دواء العنبر وسعوط دواء المسك واذا اردت التركيب فاجمع
اولا كبريت الافيون ورب البنج وتجمد مقدار عشرة ايام ثم يضاف
اليه باقي الادوية ونحن شهرا بعض الناس يرفع المسك والعنبر
ويضيفه حين الحاجة واذا ازيل سفيه لمن بها اختناق الرحم
طرح اليه عوض المسك العنبر الجند بيدستر وبعض الناس يحرق فوق
الاثقال الباقية ويخرجون منها ملحا يضمونه الى هذا التركيب
صفة معجون الورفيو يوخذ افيون مدبر ورب اصل البنج
من كل واحد اوقية ورب اصل العاج ست دراهم سعوط دو
اء العنبر اربع اواق ملح مرجان وملح لؤلؤ من كل واحد درهما
كهربا وموميا من كل واحد درهم وثلث بادزاهر ثلث درهم
طين مختوم درهم عسل صافي اثني عشر اوقية ويعمل معجونا
غليظ القوام اعلم ان هذا الدواء منوم مسكن للوجع ممد
وح كاسمه لان معنى لودنو ممدوح ولانه لم يبق في اجزايه
شيء من السمية فيهذا التدبير وليس للمتقدمين تركيب
يبلغ في الفضلية هذا التركيب لا الترياق ولا مثرديطوس
ولا الفلونيا ولا اثاناسيا ولا غير ذلك وهو يسكن جميع الاو
جاع الحارة والباردة والداخلة والخارجة وخصوصا القولنج

بماء التفنع بعد لين الطبع وخروج الاثفال ويمنع النوازل وخصوصًا
الكاينة من مواد رقيقة ويقطع جميع السيلان كالاسهال الوريع
والدوا اسنطاريا واي اطعمل الدواء المسهل بالمصطكي والطين
الارمني ويزيل الاسهال المعرط شربا وطلاءً ويقطع الرعاف اذا
حبب ووضع في الانف ويسقي جميع الحميات بماء الافسنتين اوبماء
السداب ويسقي للسعل والربو بماء الزوفا ويمنع السعال
المزمن المتعلق المانع من النوم بماء الفراسيون اوبما السكنجبين
ويقوي الحرارة الغريزية ويحفظ عن التحليل ويرفع اعراض الما
النخوليا وينفع امراض القلب ويسقي للغي والفواق وضعف
المعدة فيوثر اثرا جميلا ويسقي بزعفران الحديد لنزف الدم
الحيض والبواسير وينفع في انطس وماء نباتين اوطلاءً على
الصدغين ويسقي للدغ بدهن الزاج ودهن اللوز الحلوا الشربة
منه من حبتين الى اربعة بما يناسب من المياه والشربة من معجونه
من نصف درهم الى درهم **فصل في المشمومات** اعلم ان الرو
ايح الطيبة المستنشقة تقوية للروح واعانة للطبيعة ويد
ل على ذلك فعلها عند الغشي والخفقان قال ابقراط يوسر الى ايحة
الطيبة غذاء الروح والقلب ولذلك قال عاجلا كليا خصو
صا في الحميات الوبائية وايام الطاعون وبعض الامراض المحتاج
فيها الى تقوية القلب والروح **صفة** مشموم برا كلسو
س يوخذ بسباسة وقرنفل ودارجيني من كل واحد درهمان
عنبر وصمغ عربي من كل واحد درهم مسك نصف درهم
زباد

زباد درهمان كثير درهمان يسحق ما يجب سحقه ويحل ما يجب حله
بماء الورد ويعجن ويجعل شمامة وهذه الشمامة نافعة للصرع
والسكتة والغشي والوباء والطاعون وينفع للقولنج وتقوي
الباه عظيمة اذا حل منها قليل بدهن الجوز بوا ودهن بها
الناسل **المقالة الثانية في العلاجات الجزئية** **صفة**
دواء يقوي الاعضاء الرئيسة السبعة قال برا كلسوس
مالم تقوى الاعضاء الرئيسة لم يكن علاج الامراض فاحتجنا
الى دواء مقوي الاعضاء الرئيسة ليعين في معالجته جميع
الامراض وهذا الدواء مجرب بين الاطباء الكيماوية ينفع في
كثير من الامراض وصنعته يوخذ من الكهربا درهمان زعفر
الزاج وملح مخ راس الانسان من كل واحد نصف اوقية رب
الزعفران ورب القرمز من كل واحد درهمان ملح اللولو وملح
مرجان من كل واحد اوقية دهن دارجيني ودهن بسباسة من
كل واحد نصف درهم لبن الكبريت اوقية طباشير اوقية
ونصف ملح طرطير اوقية انتيمون معرق نصف اوقية زعفر
ان الحديد ورب الحلزون ورب الزوائد من كل واحد نصف
اوقية يسحق ما يقبل السحق ويخلط مع الادوية ويعجن بها
لترياق والسكر الورد بحيث يصير معجونا معتدل القوام وبعض
الناس يزيد في هذا الدواء درهمين من دهن الزاج النحاس
ونصف درهم من دهن الجد زبد التدخيل المعدة في الجملة
ويعطى لكل مرض مع ما يناسب ذلك المرض الشربة منه خمس

حبات الى خمسة عشر حبات بماء كارد وسطوا وبما آنيا سبب
العلة **صفة** دواء الامراض الراس الزمنية يوخذ من الزاج
المعروف رطل ونصف ومن عظم نخب الراس وخبث ادكة وحافر حمار
الوحش ومن انيا من كل واحد اوقية بد الجميع ويرطب بصاعد الشر
اب ويغطى ويوخذ من الفاظ رطل وجند بيد ستر وسعوط
دواء المسك من كل واحد نصف اوقية بلادر وستة دراهم عن
في جيد خالو عن المائية اربعة ارطال ملح فوانيا وملح لولو
وملح جار من كل واحد نصف درهم دهن انبسون دهن
الكهربا من كل واحد ثلث درهم يخمر الجميع شهرا كاملا في
حمام ماوية ثم يرفع لوقت الحاجة الشربة منه نصف ملعقة
لجميع امراض الدماغ وخصوصا للصرع الزمني ويجب ان يسقى
الزاج اياما متوالية ويسقى للصرع الزمني بروح الزاج كذلك
صفة دواء الامراض العصب المزمنة وخصوصا
للفالج والسكتة يوخذ زهر المسك الرومي وهو نوع من
البلابس وزهر الاخلامور وزهر فوانيا وزهر البوسير
ومن نجوشر وبتونكا وسالبا وخزامى واكليل الجبل ومن
سباسود اجزاء متساوية يوضع الجميع في خابية
ويوضع بوقه رطل من الخردل المسحوق ومقدار من الجبل
والخميرة يخمر بالماء القراح بمقدار ما يعلو الادوية اربع اصا
بع ويترك حتى يتخمر ثم يقطر ويرفع الفاظ ويسقى منه
وقت الحاجة نصف ملعقة نقطة من الدهن الكهربا

ويطلى

ويطلى به من خارج ايضا على الاعصاب والفقرات **صفة**
دهن الكهربا يوخذ كهربا ابيض ويدق جريشا ويغسل بالماء
مرارا حتى تذهب ادرانه ثم يوضع في قرعة لبيسة بطويلة ثم يوضع
بوقها ماء الورد او ماء البونكا لئلا يحترق الدهن ويجب ان يكون
القابلة كبيرة واسعة ولتكن النار معتدلة لبيسة بقوية محرقة
والضعيفة توجب الجمود واول القاطر هو الماء مع شيء من الدهن
ثم يقطر الدهن ثم يرفع القابلة ويوضع قابلة اخرى ويشتد النا
ر قليلا فيقطر منه شيء اسود ثم يشتد النار حتى يصعد نشا
دره والباقي في اسفل القرعة راس المبينة ثم يفصل الدهن
عن الماء ويقطر عند ماء المدرنجوش مرارا حتى تطيب رائحته
ويوخذ النشادر ويحل ويعقد ثلاث مرات ويحفظ ودهن
الكهربا يسمى دهن الشريف الكوند يقوي الاعضاء الشريفة
وخصوصا الدماغ وهو للصرع وللسكتة لا نظير له وكذلك
يطلى على الطاعون ويسقى بماء الشوكة المباركة الشربة
منه ثلث درهم وهو لا نظير له للفالج والسكتة والصرع اذا
سقي بماء زهر الاخلامور او بماء البونكا او بماء المرزنجوش
او بماء الخزامى او بروح الفراصيا ويطلى من خارج على التشنج
والفالج ببعض الادهان المناسبة وان سقي بماء البطراسيا
ليونكا فتت الحصا وادر البول ويسقى لعسر الولادة بماء
البرنجاسف ويقطع جميع النوازل الباردة شربا وطلاء ويقطع
من اختناق الرحم شما وشربا ويقوي الافعال الطبيعية

اذا عمل منه جوارشا بالسكر واذا سقي قبل النوبة الحمى بماء الشو
كة المباركة مع النوبة ويسكن وجع الاسنان اذا تمضمض به مع ماء
لسان الحمل ويسقى للبرقان بماء الخلدونيا او بماء الهندبا او بماء
الكشوث مبيضه ويحل عسر البول بالشراب وخيا ويدر الحيض اذا
سقي بماء البرنجاسف ويسقى لقيء الدم واسهاله بماء الطو
رمشلا ويقوي القوة الباصرة اذا اكتحل به بماء الرزيانج **صفة** دو
اء لامراض العين يوخذ من الشراب الصرف رطل وملو الماء المقطر من
بياض البيض المشوي رطل ومن الماء المقطر من دم الانسان اوقية و
من ماء الورد ثلاثة أواق ومن ماء الخلدونيا ومن ماء السذاب
ومن ماء الافراجيا ومن ماء الرزيانج ومن ماء الغوث ومن ماء
العودنج ومن ماء شهترج من كل واحد اوقيتان شب وسكر
النبات وزاج ابيض من كل واحد نصف اوقية كافور ثلاثة درا
هم ملح الافراجيا وملح الرزيانج وملح الاسراب من كل واحد
درهم ملح اللولو وملح المرجان من كل واحد ثلاثة دراهم و
قرنفل وزنجبيل ومصطكى من كل واحد درهم توتيه مدبره
بالنحي وتطفى في ماء الورد مرارا اوقية صبر نصف او
قية يسحق الغابل للسحق ويخلط بالمياه ويوضع في اناء
من النحاس الاحمر في الشمس الحارة مدة اربعين ويحرك في
كل يوم مرارا وهو ينفع جميع امراض العين كالبياض والغشا
وة والقروح والغرب وضعف البصر يقطر منه في العين قطرة
او قطرتان ويوضع من الخلدونيا والسرطان النهري ماء النقطين جانه

يمر بها

يمر بها في يوم واحد وليلة **صفة** دواء لامراض الاسنان يوخذ
دهن القرنفل نصف اوقية روالتي منتين نصف اوقية يخلط الجميع
ويحل فيه نصف درهم من الكافور ويوضع منه على الاسنان الوجعة
قطعة في قطنة ويوضع في مكان المتاكل من الاسنان فيسكن الوجع
الشديد ويشد الاسنان **صفة** ماء لذلك يوخذ النمام والصعتر
والسلوليا وفوتنج نهري وبرادة الفيانو وبرادة شجر الطرفا صرفا
طة وبرادة النعيس من كل واحد قبضة يوضع الجميع في اناء ويغمر
بالعرق المحلول فيه قليل من الافيون بحيث يعلو الادوية اربعة
اصابع ويوضع في مكان حار ايام حتى يخرج اللون فيه ثم يصفى و
يرفع ويوضع منه عند الحاجة على السن الوجعة ويتمضمض به
صفة دواء لامراض الصدر وهذا الدواء يقال له لبن الكبريت
وصنعته يوخذ من الكبريت المصعد جزء ومن ملح الطرطير ثلاثة
اجزاء ويسحق الجميع ويوضع في اناء مطين بطين الحكمة ويغمر بماء
المطر المقطر حتى يعلوه عرض ستة اصابع ويكون في ثلاثة ارباع الا
ناء للدواء والماء والربع الباقي فارغا ويوضع الاناء على الرمل حار
حتى يغلي ويذوب ويحرك بعود والماء يتحلل في اربعة ساعات
او خمسة ثم يصفى المحلول ويوضع في اناء اخر ويوضع عليه
مقدار من الشراب ويرفع في مكان حار والثفل الباقي يكرر
عليه الغمر بماء المطر والطبخ على الرمل حار حتى ينحل الجميع مع المحلول
الاول ويوضع في مكان حار حتى يرسب في اسفله الكبريت ثم
يصفى عنه الماء برفق ثم يغمر بماء المطر ويحرك كيفية اشربتي ك

حتى يبرد سبب الكبريت ثم يصفى عنه الماء ايضًا ولا يزال يفعل ذلك حتى
يبيض الكبريت ولا يتغير الماء الذي يغمر به ثم يجفف في مكان حار
ويرفع تربة بيضاء وهو بلسان الرطوبة الطبيعية ويقوي الا
فعال الطبيعية ويصفي الدم ويبري الامراض الحادثة من فساده
فينفع الجذام والحب الفرنجي والبرص وينفع الشنج والسكتة
وامراض العصب وهو ينفع بالخاصية للرئة والامراض الصدر
ية كالربو وضيق النفس والسل والسعال الحادث والقديم
ويجفف الرطوبة النازلة ويمنع النوازل ويقوي الدماغ ويحلل
الرياح المعدة والقولنج وينفع حمى الدق والذبول واذا حل بماء
الدارجيني فيصير كالحليب وسقي من ذلك نفع الحمى بالخاصة قال
مي وليبوس جربنا ذلك مرارًا فرايناه نافعًا وكذلك ينفع السل
فانه يجفف الرطوبة الفاسدة ويزيد في الرطوبة الطبيعية
ولا نظير له لوجع المفاصل والنقرس وعرق النساء ويفعل
بكيفيته الخفيفية وصورته النوعية في الامراض فعل النار في
الحطب الشربة منه ثلث درهم او اقل او زيد بحسب المزاج و
السن بماء الدارجيني او بماء البادرنجبويه او بماء البنجوش
او بصاعد الشراب **صفة** دواء امراض القلب يجب في معا
لجة الامراض تقوية القلب وحفظه فانه منبع الروح ومحل
الحرارة الغريزية ومنه تستمد جميع الاعضاء والقوى لانه الشيء
ما في بدن الانسان كنسبة الشمس الى العالم ونسبة الذهب
الى جميع المعادن فانه يكملها ويرقيها الى مرتبة كمالها

ونسبة

ونسبة الشراب الى جميع النباتات واعلم ان الذهب اذا امكن احيا
جه من الجسد واحياؤه بحيث ينموا ويتولد منه شكله كان حافظًا
للقلب مجردًا للسان الطبيعي يرجع الشيخ الى شبابه وشفى من
كل عاهة ومرض اعيا الاطباء علاجه لكن الوصول الى هذه المرتبة
امر عسير دونه خرط القتاد وما لا يدرك كله لا يترك كله فان الجا
يع اذا لم يجد لحم الحمل ووجد لحم البقر استغنى به في سد جو
عته لكن اين غذاء لحم الحمل من غذاء لحم البقر ولما كان الذهب
مقويًا للقلب مفرحًا له لكونه نظير الدم في العالم لكن اظهار
هذه القوة منه تحتاج الى التذهيب بلطف جسمه ويحلله ويز
يل ثقله على الاعضاء وقد ذكرنا له هنا تذهيبًا احسنها هو
اشرف تدابيره بعد التذهيب الكبير قال مر وليبوس نحن فجر
بنا هذا الذهب بهذا التذهيب مرارًا فكان جليل النفع عظيم
المقدار ويقال لهذا الذهب المدبر اوروم بولنس يعني ذهب
الرعد فانه اذا اصابته ظهر منه صوت عظيم كصوت الرعد
واخترق واحرق ما صادف وكان اعظم من البارود بمراتب
حتى قيل ان سدس درهم منه اذا اصاب النار فعل فعل رطل من
البارود ويقال له قدوم بيرطابلا يعني الذهب القابل
القادر لانه يقدر على دفع المواد واخراجها بالعرق ويد
فع الامراض الردية ويقال له اوروم ولاطيلا يعني الذهب
القابل النباتي **وصفته** يوخذ من الماء الحاد المقطر
من الزجاج والبارود نصف رطل ويحل فيه اوقية من العقاب

الصافي على النار خفيفة او رماد حار حينئذ يسمى هذا الماء الكواريس
يعني ماء الملك ويحل فيه ما اردت من الذهب كما علمت فيما سبق ثم
يوضع المحلول في اناء واحد من الزجاج وليكون المحلول الى النصف الاناء
ثم يسد فمه بشيء مثقوب ثم يقطر عليه دهن الطرطير من ذلك
الثقب قليلاً قليلاً فانه يغلي ويفور فوراً عظيماً ولا يزال يقطر
عليه من الذهب المذكور قطرت بعد قطرة حتى يرسب الذهب
في اسفل الاناء وتربة صفراء وعلامة نفاد الماء عن الذهب
ان يبقى ويصفوا بعد صفوته وان لم يوجد دهن الطرطير
يقطر عليه ملح الطرطير فهو كافي ثم يصفي ما عنده الماء و
يغسل الباقي في اسفل الاناء بالماء مراراً حتى لا يبقى فيه طعم ملوحة
ولا حدة ويجب ان يجفف بعيد عن النار او في حمام مارية او في
مكان حار فانه يشتعل بادنى سبب ويظهر عنده اصوات كصوت
الرعد وصوت الطوب والحز ثم الجدران يقرب الحديد فانه حين
يلاقيه يشتعل بنفسه من غير نار ولا تجد منه مقدار ذرة
امن بقيته حياً ولم تصبك ناره قال مر ولبوس وهذا الصوت
الظنه للمضارة بين العقاب والطرطير كما يكون بين البارود و
الكبريت لان روح البارود نفذ للطافته في اجزاء الذهب و
اختلط بكبريته واعلم ان روح البارود لتبيسه كالبارود
والكبريت الذهب كالكبريت العامي فانهما لطيفان جداً حا
دان يكادان يشتعلان من غير نار بادنى حرارة تشعلهما
فيتخلخلان ويطلبان الصعود فيفرقان اجزاء الذهب نحوه

فيظهر

فيظهر ذلك الصوت المهول واذا وضع منه حبة على الحديد وقرب اليه
النار اشتعل وغاص في الحديد وخرقه وخرج من الطرف الاخر وهذا الذ
هب المبارك ينفع البدن الانساني ويجلب العرق ويرفع اكثر الامراض
اذا استعمل منه حبتان ومن العجايب انه اذا وضع مع مثله من كبر
يت المسحوق الممزوج به بالسحق ووضع على النار فانه يشتعل من
غير صوت ويبقى منه في البوط تربة حمراء وهذه التربة الحمراء
اذا وضع عليها روح الملح انحلت وصارت كالشمس المحلول وزعم
بعضهم ان هذا الحل هو الحل الاصل وليس الامر كما زعم فانه يرجع
ايضاً الى الذهبية لانه خالطه روح الملح اليابس فليس بحل طبيعي
ومن هذا الذهب المبارك المسمى بذهب الرعد يصنع الذهب الغا
در وهو من الاسرار التي لا يباح بها الكورجاه التواب وانه ينفع بد
هذا النوع الانساني تذكر تدبيره وتذكر اولاً تدبير الامور اللازمة
له في تدبيره الاول في استخراج روح البول يوخذ من بول الانسان عشرة
ارطال انسان شاب معتدل المزاج وغير شرب شراباً معتدلاً ويعطى
في حمام مارية ثم يعزل عنه المايية بالتقطير مرة او مرتين او اكثر
فانه يبقى عشرة ثم يصعد روح الروح تشد النار ليصعد ما في
الارض من الملح النوشادري الى منتهى الانبيق ثم تاخذ الروح
وله رايحة منتنة فيقطر مع مع ماء المطر مرتين فيخرج في الاو
ل الروح مخلوطاً بالماء وفي الثاني يخرج الروح ولا يبقى ماء المطر
وفيه الرايحة المنتنة في اسفل القرعة ثم يوخذ من هذا الروح
المطر جزء مع مثله من العرق الصافي ويوضع في مكان حار يوما كيس

وليلتين ثم يقطر ويرمى مع ثفله روح البول الثاني في اخراج روح
الملح المعدني يوخذ من الملح المعدني ما شئته ويسحق ويوضع في
مايل الرقبة ويكون مخارا قويا ويقطر كما عملت وارددته القاطر
على ارض جديدة من الملح وقطر ايضا كان اجود ثم تاخذ من الذهب
الرعد ما شئت ويغمر بروح الملح فانه ينحل فاذا انحل طيح عنه
الروح ثم يغمر ايضا بروح الملح حتى ينحل ثم يطرح عنه الروح ايضا
تفعل ذلك مرارا حتى ينحل حلا دهنيا ثم يوخذ بقدر المحلول من
الروح البولي ويقطر على المحلول في اناء كبير قطرة قطرة كما قطر
في اول حل الذهب دهن الطرطير فانه يغلي ويفور ايضا ولا
يزال يقطر عليه روح البول حتى ينقطع الغليان ثم يوضع في
التعفين اربعة اسابيع ثم يوضع في مايل الرقبة ويوضع على
الرمل ويقطر بنار معتدلة حتى يخرج الارواح ثم تشتد النار
حتى يصعد اكثر الذهب ثم يوخذ الذهب الصاعد ويغمر
بصاعد الشراب على حرارة الطبيعة حتى يحمر العرق ويجمع ايضا
ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى في الذهب الصاعد شيء من
اللون وما بقي من الذهب في اسفل القرعة كرر عليه العمل با
الغمر بروح الملح والتقطير حتى ينحل حلا دهنيا ثم يقطر عليه
روح البول كالاول قطرة قطرة ويقطر عنه الارواح ويشتد
النار ليصعد الذهب ثم يوخذ كون الصاعد بصاعد الخمر
حتى لا يبقى فيه شيء من اللون ثم يجمع العرق الذي فيه
اللون ويقطر فيبقى الذهب في اسفل القرعة محلولا احمر واذا

اشتد

اشتد على هذا المحلول النار قطر ايضا دهنا احمر كالدم وهذا هو
الحل الطبيعي وبعض الناس يحلون الذهب حلا ليس بطبيعي لونه اصفر
ويدعون انهم حلوه حلا طبيعيا وليس الامر كذلك فانه اذا
وضع في اناء من قلعي او فضة سودها بخلاف الذهب المحلول
حلا طبيعيا فانه اذا وضع في اناء من قلعي او فضة صبغه
صبغا كاملا وبهذا التدبير خرج عن الصورة الذهبية ولا يمكن
ان يكون عوده اليها ولو دبر مهما دبر وقد ذكر سنارفوس
لذلك طريقا سهلا يحصل به موجد غاية قال يوخذ من الذهب
المكلس بالعرق ما شئت ويغمر بروح البول المقطر مع العرق المتروك
اثنى عشر يوما في حمام مارية حتى ينضج في الالة الهرمسية تنضجا
كاملا في التعفين ثم يخرج ويصفى احمر كالدم ثم يغمر بروح البول و
العرق النضيج ما بقي من الذهب ثم يوضع في التعفين اثنى عشر
يوما ويصفى ويجمع مع الاول والثاني تفعل ذلك حتى لا يبقى من
اللون شيء ثم يقطر الروح البول عنه بنار معتدلة فيبقى في اسفل
القرعة دهنا احمر كالدم فيوضع الدهن في قرعة قصيرة او في
مايل الرقبة ويقطر بنار حتى يقطر احمر كالدم وتبقى الارض سود
اء كالاسفنج ثم يدفع الدهن الاحمر في قنينة ويحفظ فانه يبري
من جميع الامراض والعاهات ويعيد الشيخ الى شبابه وقوى
وهو ينفع الصرع والسكتة والبهق والاستسقاء والمفاصل
والسرطان والحميات الوبائية وجميع الامراض الحادثة عن الا
خلاط الرديئة لا نظير له وسنارفوس يقول ايضا انه ليس

بحل الطبيعي بل انما هو نصف اجزاء الذهب وهو يفرح القلب
ويقو لمشابهة الدم في اللون وبكيفية الخفية ونحن انما صنا
عناه لعلاج الامراض لا لشيء غير ذلك من الاشياء التي يزعمها ار
باب صناعة الكيمياء الذين يغشون الناس ويغرون نهم عاملهم
الله بعدله **دواء امراض المعدة** صنعة استخراج زاج الزهرة
والمريخ يوخذ صفائح النحاس والحديد المرققة ويقرض بالمقرا
ض صغارا ثم يوضع في اناء من خزف ساف منها وساف من
الكبريت المسحوق ثم يوضع على النار ويشتد النار حتى يحترق
وينقطع الدخان ويكون ذلك في ساعة رمانية ثم يخرج ويبقى
ويخرج النحاس رمادي مائلا الى السواد فيسحق ويبخل ويو
ضع في اناء من خزف ويجعل فا لانبيق ثم يخرج ويسحق
ويوضع لكل رطل منه ثلاثة اواق من الكبريت ثم يجعل على
النار مقدار ربع ساعة ويكرر العمل كذلك خمسة مرات
او ستة مرات وفي كل مرة ينقص مقدار الكبريت حتى يصل
الى اوقية ثم يسحق في اناء من خشب ويغمر بالماء الحار حتى
ينحل ماء اسمانجوني ان كان العمل من النحاس او ماء اخضر
ان كان العمل من الحديد ثم يصفى ويطبخ بنار خفيفة حتى يذ
هب نصف ماء ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه
الزاج كقطع الشب الازرق والزاج النحاس اسمانجوني و
الحديد اخضر ثم استخرج روح الزاج كما علمت ولا تظن ان روح
زاج النحاس روح زاج الحديد كروح الزاج الطبيعي بل هو اشفى

واقوى

واقوى منه بمراتب وقال بر اكلسوس في كتابه المسمى بطور العمان
في هموز الزاجين خلا تغنيا جاهقا ياكل كل ما القي فيه ولا فساد في
كبير بينهما وقال في كتاب المعالجة ان نصف عمل الشراب اتى عمل روح
الزاجات وهي الاصل لجميع المعالجات وجل الاعمال والشربة من
الروح هاذين الزاجين خمسة حبات او ستة بالشراب او بماء
النعنع او بماء الغراح ويسقى لضعف المعدة وبرودتها وعدم
هضمها وهذا نافع لجميع امراض الكلى والمثانة اذا سقي بماء
حشيشة الزجاج ويسكن لهيب الحميات بماء الورد او بالشرا
ب او بماء القنطريون وينفع امراض الراس بماء الخزامى او بالعا
وانيا ويسقى لليرقان بماء الخلدونيا وللطاعون بالسكر النبا
ت ومعجون حب العرعر وان سقي بالترياق جلب العرق ودفع
الضرر الحادث عن شرب الزيبق او الطلاب وينفع داء
الثعلب اذا طلا بماء الخلدونيا ويطلى على الحمرة والجرب
والحكة ويسقى لجميع الامراض السددية والعفنية فانه
يفتح السدد ويمنع العفونة والشربة منه لهذه الامر
اض من ثلاث حبات بما يناسب العلة وقد يسقى لمرق
العيون ويجب ان يدثر المريض بعد سقيه بالثياب في مكان
حار حتى يعرق ويجب اجتنابه في اورام المعدة والكبد لا
نه شديد الحموضة وقد يصلح روح الزاج بالنعنع او الورد
او شقائق النعمان او بالعنبر ثم يوضع مقدار قطرة من دهن
القرنفل ويسقى كل ما يناسبه الدواء **الرحم صفة**

الكسير دواء الرحم يوخذ نصف رطل عنب في دستي زعفران
او فيتان يعمل ربا بعد اخذ اللون مصاعد الشراب ثم يضاف اليه
اربع اواق من رب البرنجاسف واوقية من ملح الصدف ودهن
انجليفا ودهن انتيمور ودهن كهي يا من كل واحد درهمان يخلط الجميع
ويعقد على النار خفيفة الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم
هو يفتح السدد الرحم ويدر الحيض وينفع من اختناق الرحم ويصلح
لجميع امراض الرحم **صفة** ملح المشتهى النافع لاختناق الرحم
شربا وطلاء يحرق المشتهى بنار حتى يحل ثم يصفى ويوضع في مكان
بارد فانه ينعقد فيه الملح ثم يحل هذا الملح بالماء الزاج ويعقد
مرارا حتى تذهب حموضته وهو من الاسرار اذا سقي منه ثلاثة
حبات او اربع بماء البرنجاسف ابرا اختناق الرحم وكذلك اذا
طلي به من خارج فيقع نفعا عظيما **صفة ماء** مفطر
لذلك يوخذ مشكطر او مشبع ونيلوفر من كل واحد اوقية
فية دارجيني وسليخه وبادرنجويه من كل واحد ثلثا درهم
حند بيد ستر نصف درهم يسحق الجميع ناعما وينقع في عشرين
الشراب اربعة ايام ويقطر في حمام مارية الشربة منه
ملعقة ولا يوكل بعده طعام الى مضي ثلاثة ساعات
صفة دواء يفتح سدد الطحال ويدر الحيض يوخذ طحال
البقر ويقطع قطعا صغارا وينقع في العرق المحلول فيه
المر اربعة ايام ثم يجفف في مكان حار ثم يسحق ويعجن
بالعرق حتى يخرج اللون ثم يطبخ عنه العرق حتى يصير ربا

وقد

وقد يقطر فيه قليل من الذهن الانجليفا الطيب راحته الشربة منه
ثلث درهم لا نظير له في تفتيح سدد الطحال وادرار الدم الحيض وهو
من الاسرار **دواء امراض الكلى** والمثانة اعلم ان الحصا المتولدة
في هذه الاعضاء انواع كثيرة في القلة والكثرة واليبوسة والرخاوة
والموضع وتتولد من فضلات الغذاء مستعدة للانعقاد والعاقد لها الروح الحار المخصوص بذلك العضو وكثرة المادة اللطيفة فيه واعلم انه اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة والقوة
العاقدة قوية كان الانعقاد سريعا **صفة ملح** يفتت حصى الكلى
والمثانة من صنعة برا كلسوس يوخذ عيون السرطان وحجر
الانسان وحجر اليهود وكهربا وحجر الاسفنج وبلور معدني
والاحجار البيض المستديرة التي توجد بقرب الانهار وحجر الجميع
بالكبريت والبارود ثم يحل في الخل المقطر ثم يصفى ويستخرج الملح منه
كما علمت ويحل ذلك الملح ويعقد مرارا او يسقى لمن يتولد فيه الحصا
في اي عضو كان وانه يفتتها ويخرجها بالخاصية الشربة منه
من ثلث درهم الى ثلثي درهم ويسقى بماء حشيشة الزجاج
او بماء المطراعون او بماء البطرا سليون ويسقى للنساء بماء
حب الهرج او بماء البادرنجوية ويعطى في ربع دورة القمر
واذا سقي للعليل نصف درهم من سالبرونيلا مع قليل من
الزعفران او البسباسة كان علاجا كافيا **دواء الاستسقاء**
اعلم ان الفضلات الحاصلة مما يوكل ويشرب ثلاثة الاول
المائية والثاني الكبريتية والثالث الملح والفضلة الثالثة التي هي

الملح اذا عرض لها عارض اوجب اخلالها تولد الاستسقاء **صفة**
دواء مسهل لمرض الاستسقاء يوخذ حب الحريق اربع حبات
تدبير معدي حبتان يعمل حبا ويسقى فان لم يحصل التنقية التامة كرر
سقي الدواء الى ان يحصل التنقية ثم يوخذ ثلاثة اجزاء من الكبري
يت المصعد عن الزاج جزء من زعفران الحديد المصنوع بماء
الكبريت ويسقى منه نصف درهم في الصباح ونصف درهم
في المساء يستعمل ذلك اياما متوالية ثم يعرق العليل بطبيخ
الغافث وماء الترياق ويتغذى بالادوية المجففة ويستعمل
الشراب الافسنتين المنقوع فيه العود المدبر **دواء الاسها**
ل اعلم انه ان كان العطش قويا وكانت القوة المميزة ضعيفة حد
ث دوسنطاريا وان كانت القوة المميزة قوية والهاضمة ضعيفة
تولد الهيضة وان كانت القوتان ضعيفتان عن ضرر لة المعدة و
الامعاء **صفة** سفوف لذلك لا نظير له يوخذ كهربا و
دم الاخوين وشاذنج ومرجان وبزر البقلة الحمقاء وبزر لسان
الحمل وانثلة وطور منتيلا وطين مختوم من كل واحد اوقيتان
جلنار اوقية جوزبوا اربعة عدد دارجيني نصف اوقية ز
عفران الملينج وطلق محرق وصدف محرق وعظم الانسان
المحرق كل واحد نصف اوقية يسحق الجميع ناعما ويعمل سفوفا
وهو من العجايب لانواع الاسهال ونزف الدم من اي نوع كان
كالدوسنطاريا والرعاف والزلق وافراط الطمث وغير ذلك
وهو قلما سبق ثلاث مرات فانه ربما برا من سقي مرة او
مرتين

مرتين الشربة منه من درهم الى درهم ونصف بماء لسان الحمل
وينفع الدوسنطاريا اذا طلي به من خارج مع الترياق والطين
المختوم **صفة** زعفران الحديد يوخذ خبث الحديد الازرق
الكثير اللمعان وهو يتولد في معادن الحديد ويسحق ناعما على
الرخامة ويوضع في اناء من الزجاج يغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلو
اربع اصابع ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما ثم يصفى و
يطرح عنه الخل بالطبخ والباقي هو زعفران الحديد ثم يغسل
بماء القراح مرات حتى تذهب عنه الحموضة ويجفف ويحفظ
وان وضع في مكان بارد انحل ماء ويسمى حينئذ دهن الحديد
وهو ينفع السيلان واسهال الدم وسيلان الرحم وسيلان
المني وافراط الدم البواسيري وسلس البول ويقطع نزف الدم
من خارج ومن داخل الشربة منه من ثلث درهم الى نصف در
هم بشراب السفرجل او بالكبيكج ويفتح السدد الكبد
والطحال ويقويهما وينبغي ان يعطى اولا الملطفات والمسهلا
ت ليسقي ويسقى للامراض الطحال بماء سقولوقندريون
او بماء الطرفا او بماء البرسياوشان ويسقى لامراض الكبد
بماء الهندبا او بماء الاغريمونيا او بماء السكوريا ويسقى
للاستسقاء بماء الافسنتين ويقوي المعدة ويمنع الغثيان
اذا سقي بالكبيكج الشربة منه لهذه الامراض من ثمانية
حبات الى ثمانية عشر حبات **دواء لتقوية الجماع**
اعلم انه كمال الزوائد اذا قلت فارقته القوة المسهلة

كذلك الساطريون وهو خصى الثعلب الكبير اذا جف ذهب
تقوية الجماع هاكذا وجد بالتجربة ويجب ان يوخذ الملاينة وتتر
ك الصغيرة الفارغة من خصية الثعلب يوخذ خصى الثعلب
الرطب ويسحق في هاون حجر ويوضع فيه مثله لباب الخبز
ويخلط الجميع ويوضع في قرعة ويوضع عليها انبيق اعني بعد
غمره بصاعد الشراب ويدفن في بطن الفرس او في حمام مارتية
شهرين ثم يخرج ويصفى عنه العرق برفق ويوضع ذلك العرق
في بطن الفرس شهرين ايضا فانه يصفى احمر كالدم والثفل البا
قي يجفف ويستخرج ملحه ويوضع على هذا الاحمر وقد يقطر عليه
قطرات من الدهن الدارجيني لتطيب رائحته وهذا الدواء يقوي
البدن يعين على الجماع لا نظير له ويزيد في المني ويرجع الشيخ
الى شبابه الشربة منه ثلث درهم الى درهم ويسقى في وقته
قليلا من الشراب الريحاني وقد يخلط بالكبشكي ويشرب
في وقت الشراب **دواء للمفاصل** والنقرس علاج المفا
صل في ابتداء العلة سهل يزول ببعض الادهان البلسانية
واما اذا ازمن واستحكم فيعسر علاجه مجتنبه يحتاج الى
المسهلات المدرات والعرقيات وبراكل سورنجان لذلك
الزيبق المرجاني والمسهل المجرب لذلك وقد خلص به قوم
كثير من هذا المرض وهو ان يوخذ من السورنجان وتربد
ورب السقمونيا وسنا وعظم قحف الراس الانسان وسكر
اجزاء سواء يسحق الجميع ويعطى منه نصف درهم في كل

صباح

صباح بماء الكافيطوس وهذا المسهل كان في تنقية المفاصل
والنقرس **واما الادوية** المقوية للمفاصل المانع الانصباب
المواد اليها فمن الزاج وملح اللولو والشراب المطبوخ فيه
العفص والورد والقرنفل وهيئته **صفة** دهن البلسان يسخن وجع
المفاصل والنقرس يوخذ زاج محرق رطلان عسل بشمعه رطل صا
عد الشراب رطل صمغ البطم اربع اواق راعي الحمام ست اواق
اكليل الجبل خمسة اواق ومن الحصى الصغار المستديرة التي توجد
في الانهار المحرقة نصف رطل يجمع الجميع ويوضع في مكان حار ثلا
ثة ايام ثم يقطر ويجفف الثفل الباقي في القرعة ويسحق ويستخرج
ملحه ويلقى في القاطر ويقطر ايضا وهو من العجائب في تسكين
وجع المفاصل والنقرس بتحليل موادها يبل به الخرقة وتوضع
على محل الوجع ولا تربط على تجفيف ثم يكرر العمل حتى يزول المرض
بالكلية ويكون ذلك بعد تنقية المفاصل كما علمت **دواء اخر**
يوخذ دهن عظام الانسان او دهن عظام الفرس المستخرج
بالتقطير ودهن الاجر من كل واحد اوقية دهن صمغ البطم
ودهن حب الغار من كل واحد ثلاثة اواق يخلط الجميع ويقطر
في حمام مارتية ويطلى به على الوجع فانه يسكن ويحلل المرض
اذ خصوصا ما كان عن برودة **صفة** مرهم لذلك يوخذ
من الورد عشر قبضات ويطبخ الجميع برطلين من الشراب طبخا
قويا ثم يصفى ويعصر ما فيه ثم يطبخ الشراب بالطبخ فيبقى
في اسفل الاناء شيء كالعسل يوخذ ويخلط به رطلان من شحم

الحنى بي حتى يصير كالمرهم ثم يخلط به اوقية من الزهر البوسيبي
فانه يصير مرهما رمادي اللون لا نظير له في تسكين الوجع للمفاصل

فصل في علاج ادوية الحميات اعلم ان الحمى اما ان تكون ر
بعية او ملحية او مركبة من ذلك وجميعها تحتاج الى استفراغ و
بما ينفع لذلك التي به المعدني والمسهل الجامع وبعد استفراغ الما
دة يسقى هذا المشروب **وصفته** يوخذ من الحلزون الذي يو
جد في الاماكن الخربة والانية ما شئت ويتقع في الخل ليلة ثم يخ
رج ما فيه من اللحم ويرمى به ثم يجفف حتى ييبس ثم يسقى منه ثلث
درهم وقت النوبة بشيء من الشراب المسخن او بالسمن ويدثر
العليل بالثياب حتى يعرق وهو قلما يحتاج الى تكراره مرتين او ثلاثة
وهو من العجائب **دواء اخر** يسقى في جميع الحميات الدائرة
اللازمة يسقى في الدائرة وقت النوبة وفي اللازمة بكرة النها
ر يوخذ روح الزاج ثلث درهم ملح الافسنتين نصف درهم ما
ء الهندباء اوقية ونصف المجموع يسقى شربة واحدة و
ان العليل ضعيفا يجعل روح الزاج سدس درهم **فصل**

في ادوية الطاعون والحمى الوبائية والامراض الدائرة يو
خذ من الكبريت ثلاثة اواق ويغمر بدهن ورد العربي بقدر ما
يعلوه اربع اصابع ثم يوضع على رمل حار ويحرك بعود الى ان يذو
ب ويختلط في الدهن ثم يرفع عن النار حتى يبرد ثم يوضع عليه
ربع جزء من الدهن الكهربا ويحرك على النار ايضا حتى يمتزج
ثم يوخذ رطل من الترياق ويحل بالعرق ويستخرج زبده كما علمت

ثم يوخذ

ثم يوخذ راس وتجليغا وحب العرعر ويغمر بالعرق ويستخرج ز
بده بالتقطير ثم تجمع هذه الادوية الثلاثة التي هي الكبريت
المذاب وزبد الترياق وروح الادوية الثلاثة في اناء وتوضع
في مكان حار اربعة عشر يوما وهذا الدواء من الاسرار للطاعو
ن والامراض الوبائية والوافدة اذا سقي منه ايام الطاعو
ن والامراض الوباء في كل صبح قطرتان بالشراب بالخل او ما ينا
سب من المياه حفظ الابدان عن العفونة ومنع حدوث الطا
عون والوباء واما الذين عرض لهم الطاعون والحمى الوبائية
فيسقون من ذلك ثلث درهم بالشراب او بالخل او بما يناسب
من المياه فيدر العرق ادرارا قويا ويخرج السموم بالعرق **صفة
تصعيد** الكبريت اعلم ان الكبريت لا ينبغي ان يسقى منه ما
هو غليظ غير مصعد اللهم الا ان يكون صعد في معدنه وو
قع في طرف من المعدن كما هو في بلاد الليث وفي بلاد ايطاليا
فان فيها جبلا دائما يشتعل نارا ويصعد بهذا الاشتعال
كبريت كثير من معدنه ويقع في جوانب الجبل ويعلق على
بعض الاحجار والحروف كالطل واهل تلك الناحية يجمعونه
وينقلونه الى بعض البلاد ولا فرق بينه وبين الكبريت المصعد
بالصناعة وكيفية تصعيد الكبريت ان يوخذ رطل من الكبر
يت ونصف من الملح ونصف رطل من الزاج المحرق ويسحق الجميع
ويوضع في الة التصعيد وتوضع في الرمل في طنجرة من النحاس
وتوقد تحت القدر النار حتى يصعد الكبريت واحذر ان تسحق

فيه الاثال وان الصاعد يذوب بالحرارة ويسقط الى اسفل
وان كرر التصعيد على ملح وزاج جديدين ثلاث مرات كان
اجود وابلغ وبعض الناس يضع على الاثال انبيقا له خندق
فان ذاب منه شيء سقط في خندق الانبيق ثم يرجع الكبريت
المصعد ويحفظ **صفة دواء** زهر الكبريت لبراكلسوس يؤ
خذ من الكبريت المصعد اوقية ونصف درهم صبر وزعفر
ان وطين مختوم من كل واحد ثلث دراهم يسحق الجميع و
يعمل جوارشنا بالسكر المحلول بماء الورد **دواء اخر** لزهر
الكبريت يوخذ من الكبريت المصعد رطل ونصف قلقطار
ست اواق صبر اربع اواق مر وكندر ومصطكي من كل واحد
ثلاثة اواق ملح خمسة دراهم زعفران نصف اوقية يسحق
الجميع ناعما ويوضع في الة التصعيد كما يصعد الكبريت وا
ن كرر التصعيد كان اجود ويجب ان يكون الالة غير ملازمة
لئلا تحترق بل الى نصفها ومنافع زهر الكبريت الساذج
المركب ان المركب منه يسقى للطاعون والحميات الوبائية
وذات الجنب والقولنج وجميع امراض الصدر والرية و
يفتح السدد الكبدية الشربة منه من ثلث درهم الى نصف
درهم واما زهر الكبريت الساذج فيسقى منه درهم
للطاعون بماء الشوكة المباركة او بالترياق او بالشراب
الاترج او بماء البادرنجوية وكذلك يسقى لمنع العفونة
وذات الجنب والاورام وان شرب منه في كل يوم قليل منع

حدوث

حدوث الامراض الحادثة عن الرطوبة وان سقي للحب الافرنجي
والامراض الجلدية والامراض التي تحتاج الى تجفيف عاجلا نفعا
فيها الاتصير وينفع جميع امراض الصدر والرية كالربو وضيق
النفس والسعال القديم والحادث والنوازل المزمنة و
كذا يسقى للحميات والشربة منه لهذه العلل من نصف
درهم الى درهم بحسب قوة العليل وسنه وقد يعمل جو
ارشنا بالسكر والكثير او يسقى ولا يجوز سقيه للحوامل
خوف الاسقاط **صفة** ماء الترياق يوخذ من التريا
ق الجيد خمس اواق مر اوقيتان ونصف دارصيني وزعفرا
ن من كل واحد نصف اوقية كافور درهمان يغمر بقاعدة
الشراب الذي نقع فيه الانجليقا بقدر ما يعلوه اربع ا
صابع في مكان حار حتى يخرج منه ويصفى ويغمر بعرق ا
خر في مكان اخر حتى يخرج اللون ثم يصفى ويوضع مع العر
ق الاول ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى في الادوية شيء
من اللون ثم يجمع الجميع ويقطر ويرفع او يوضع عليه ست
اواق من الروح الطبي ويوضع في الالة الهرمسية و
يقطر تقطيرا ادوريا حتى يرد القاطر على الارض ثم يصعد
ويترك بعد ذلك اياما في حمام مارية وهذا الماء ما
ملعقة منه بالشراب للطاعون يرفع السمية ويجلب
العرق ويقوي الاعضاء الرئيسية وينفع جميع الامرا ض
ويسقى لمن تضرر بشرب الزيبق او بطلائه فيخلصه

ويصفي الدم وينفع الحب الافرنجي ويمنع العفونة ويقتل
الديدان ويحلل الرياح ويسكن وجع الاحشاء ولا نظير له
في الحميات والخفقان والبرقان ويسقى بماء الشوكة المبار
كة او بالشراب او بما يناسب من المياه **دواء السموم**
صفة ترياق الموميا من الموميا الانسان اليابسة
الغبراء كي بهذه الرائحة نصف رطل ويوضع منها ربعا بصاعد
الشراب ثم يوخذ من الترياق اربع اواق زيت صافي
اوقيتان ملح لولو وملح المرجان من كل واحد درهمان طين مختوم
من اوقيتان مسك درهم يسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع
ويوضع في مكان حار شهرا كاملا حتى ينضج ثم يستعمل السموم
فانه ترياق عظيم النفع جليل القدر ينفع لجميع السموم المعد
نية والحيوانية والنباتية وينفع الاورام السمية والطا
عون واذا شرب منه في كل يوم ثلث درهم من شاربه من الضر
ر السموم وحدوث الطاعون ويسقى منه الامراض السمية
نصف درهم بماء الحشيشة المباركة وقلما يحتاج الى تكرار سقيه
مرة اخرى وان كان السم قد سقي سقي منه درهم باوقية
من دهن اللوز الحلو فانه يخرج السم بالقيء او بالاسهال بعون
الملك المتعال **صفة دواء** نافع لجميع السموم من صنعة بر
اكلسوس وهو كاف لجميع السموم المعدنية والنباتية والحيو
انية يوخذ من دم البط ما اردت ويقطر في جام ما ربية
ويحفظ الغائط ويرفع ما بقي في اسفل القرعة ويجفف ثم

يوخذ

يوخذ قوانص البط ويستخرج ملحها كما عرفته ثم يسحق الملح مع
الدم المجفف الباقي في اسفل القرعة ويوضع لكل رطل من المجموع
اوقية من الكهربا ومرجان وزبيب اسود مسحوق وبعد التجفيف
ورب الموميا وجدوار من كل واحد نصف اوقية بادزهر ثلاثة
دراهم ترياق جيد اوقية ونصف يسحق الجميع ويخلط ويغمر بد
هن حب الصنوبر بقدر ما يعلو الادوية اربع اصابع ويسد فم
الاناء ويحفظ وكلما عتق كان اجود يسقى منه نصف اوقية
بالشراب او بالحليب لمن سقي سموم فانه لا يمضي سدس
ساعة الا وقد خلص من السموم بعون الله **فصل**
في ادوية الجروح والقراح صفة الجراح والقروح دهن بلسان
ينفع جميع الجراحات سواء كانت من التوفنك او من الطوب
او من السيف او من رمح او غير ذلك يوخذ زهر هيوفارقون
رطل زهر الخيري وزهر البوسير وورق الخلد ونيا وقنطريون
صغير وزرواند وشكاعا مسعو وزهر البابونج وسنبطيس
من كل واحد نصف اوقية ورد يابس اوقية ونصف مصطكي
اوقية صمغ سايلة اوقيتان يسحق ما يجب سحقه ويحل الجميع
برطلين من صاعد الشراب ويوضع في الشمس الحارة او في الغبار
حتى يخرج اللون ثم يصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى في الادوية
شيء من اللون وان لم يكرر العمل يوضع على التفل زيت صافي بقدر
ما يغمره ويوضع في مكان حار ثمانية ايام ثم يعصر ما فيه
من الدهن ثم يوخذ من الصمغ البطم خمسة ارطال وراتينج

اوقية ونصف ويغسل بماء الهوفاريون ثم يجمع الجميع في اناء
ويوضع في مكان حار او شمس حارة حتى ينضج ثم يطير عنه صاعد
الشراب فيبقى في الاناء دهن احمر سائلا كالعسل وقد يصنع
ايام الشتاء بادوية جافة والاجود ان يصنع بالادوية الر
طبة وينبغي ان يغسل الجراح والقروح قبل وضعه بالشراب
ثم يوضع عليها وان انقطع عرق او شريان او عصب فيطلى
بهذا الدهن ثم تضمد بضماد اسكنكوم فيبرى من ساعته
باذن الله تعالى صفة ضماد اسكنكوم من صنعة براكلسو
س النافع لجميع القروح والجراح والعك والكسر والخلع والو
ثي وهو علاج لا نظير له يوخذ سيلغوريم مرقشيثا من كل
واحد رطل ونصف دهن حب الغار نصف رطل فلفونيا وشمع
من كل واحد رطل صمغ العرعر وصمغ البطم من كل واحد نصف
رطل جاوشير وقنة ومقل واشق وسكبينج من كل واحد
ثلاثة اواق كهربا وكندر رومي وصبر وزراوند طويل
ومدحرج من كل واحد اوقية موميا معدنية ومغناطيس
وشادنج من كل واحد اوقية ونصف مرجان احمر وابيض
وصدف ودم الاخوين وطين مختوم وزاج ابيض من كل وا
حد اوقية انتيمون مسحوق درهمان زعفران الحديد وكافو
ر من كل واحد اوقية وكيفية العمل ان تحل الصموغ الخمسة
بالخل وتصفى ثم يطير عنها الخل بنار خفيفة حتى يبقى كا
العسل ثم يطبخ المرداسنج بالزيت ودهن بزر الكتان حتى

يتغير

يتغير لون المرداسنج ثم يذر عليه المرقشيثا مسحوقة ثم يلقى
فيه دهن حب الغار والفلفونيا والشمع وصمغ العرعر وصمغ البطم
بعد حلها على النار ويحرك على نار خفيفة ثم يلقى فيه الصموغ
المحلول بالخل تدريجا ويحرك دائما لئلا يتقطع ويتدحرج ثم يلقى
على الادوية الباقية مسحوقة وآخر ما يلقى فيه الكافور
محلولا بدهن العرعر واذا رايته يابسا فبله باسرا ليلين بقليل
من الزيت والشمع وعلامة التمام طبخه ان لا يعلق باليد ولا
يدبق ثم يلقى في الماء البارد حتى ينعقد ثم يدهن اليد بالبا
بونج ودهن الخيري ويقطع قطعا طوالا ويرفع وينفع هذا
الضماد القروح والجراح الحديثة والقديمة في اي عضو كا
نت ويجفف ويقوي العضو وينقي وينبت اللحم في القروح
والجراح الحديثة والقديمة في اي عضو كانت ويجفف و
يقوي العضو وينقي القروح وينبت اللحم في القروح والجراح
ويلحمها ويفعل في اسبوع ما يفعله غيره في شهر ويمنع
العفونة ويزيل اللحم الزائد ويجذب الرصاص والنبال و
النصال من الجراح وينفع لنهش الحيوانات السمية ويحل
الصلابة وينضج ما يقبل النضج منها وينفع السرطانات
والخنازير والنواصير منفعة بالغة ويسكن الاوجاع في اي
عضو كانت وهو للعتق من العجائب وكذلك لوجع الظهر
والبواسير ويتمد قوته الى خمسين سنة لا ينقص
ابدا صفة حجر يسمى حجر الجراحية يوخذ من الزاج

الاخضر رطل ومن الزاج الابيض نصف رطل شب رطل ونصف نطرو
ن وملح من كل واحد ثلاثة اواق ملح الطبرزد وملح افسنتين وملح
برنجاسف وملح هنديا وملح كاكنج وملح لسان الحمل من كل واحد
نصف اوقية يسحق الجميع ناعما ويوضع في قدر فخار مزجج ويغمر
بخل الورد يطبخ على نار لينة ويدام تحريكه بعود واذا قارب
الانعقاد يلقى فيه نصف رطل من الاسفيداج واربع اواق من
الطين الارمني ويحرك دائما حتى ينعقد حجرا ثم يكسر القدر ويرفع
لوقت الحاجة وفوائد هذا الحجر لا تعد ولا توصف فانه يبري
القروح التي في الجسد ويجففها ويمنع النوازل ويقوي العضو
ويشد الاسنان ويقوي اللثة ويثبت لحم الاسنان ويمنع
سيلان الدموع ويزيل الحمرة والوجع والبياض من العين اذا
طلي به على الحجر وذر على البياض وينفع الرمد بماء الاوراق
جيا وبماء الورد او بماء عصى الراعي ويزيل الحمرة اذا طلي
بها عليها في يوم وليلة ويزيل الحكة والجرب طلاء وينفع
السرطان وقروح الفم واسكوربوت ويزيل عفونة القروح
ويقلع اللحم الزائد وينفع لحرق النار وكيفية استعما
له يحل اوقية منه في رطل من الماء ويبل به خرقة وتوضع على
الجراح والقروح ويتمضمض به لقروح الفم واللثة وتاكل جفنة

صفة سكر زحل يوخذ سيلقون او اسفيداج نقي من كل
الغبار والتراب ويرطب بقليل من الخل المقطر ثم يجفف ثم يسحق
ويوضع في اناء ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع

ويوضع

ويوضع في مكان حار او على الرماد حار اربعة ويحذر المكث في
ذلك المكان فان بخاره ردي مضر بالاسنان حتى يخرج اللون ثم يصفى
ويوضع عليه خل مقطر اخر ويوضع في مكان حار كالاول حتى يخرج
اللون ويكرر ذلك حتى لا يبقى فيه شيء من اللون ثم يطبخ منه الخل
بالطبخ ثم يغسل بالماء مرارا حتى يذهب حموضة ثم يطبخ بالما
ء ويستخرج ملحه كما عملته وارضه الملح في مكان رطب الخل
دهنا وهذا الدواء ينفع ويدفع ضرر الزيبق عن البدن وجميع
القروح الملحية المتعفنة والرديئة والخبيثة كالسرطان وعنق
بنا والاكلة وجميع القروح الزحلية واذا حل منه في ماء لسان
الحمل وماء عنب الثعلب ويطلى به على الحمرة والجمرة والنملة
ابراها في زمن قليل اذا طلي به على الاورام بدهن البابونج
حللها وان طلي به على مع دهن صمغ البطم على الجراح والقرو
ح ابراها وهو لا نظير له لقروح التي وسرطانه ويزيل حمرة
العين بماء الورد او بماء العنب نجيا وان سقي منه اربع حبات بالشي
اب سكن وجع القولنج ويسقى لاورام الاحشاء الحارة ثلث
حبات بماء لسان الحمل ويسقى لحمى اربع وامراض الطحال بما بنا
سب ويسقى لسيلان المني ويطلى به من خارج بدهن الورد
وهذا السكر مشهور بين ارباب صناعة الكيمياء اذا اعطى
تغطيه اصناعيا التي في روحه وتقوى تلك الروح بملحه و
جميع مع الذهب المكلس بعد حله بماء الزيبق ظهر عنه ذ
هب النباتي وبالتجربة يعلم ما قلنا **صفة ماء** بزر

الضفدع المسمى بالاسبنيه اسبي نيولا وهو ان يوخذ بزر الضفد
ع في اذار في اواخر الشهر وهو شي يكون على وجه الماء كالطحلب
لاكنه ابيض لزج مخاطي كريه الرايحة ويقطر في حمام مارية و
يرفع ماوه ثم يوخذ من كندر من كل واحد اوقيتان زعفران
نصف اوقية كافور ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويرطب بالما
ء المقطر المذكور ويجفف يفعل ذلك عشرين مرة واذا اسقي
منه ثلاثة دراهم بماء لسان الحمل حبس الدم من اي عضو كان
وكذلك اذا اطلي به من خارج ويسكن الحمرة والحمرة ووجع المفا
صل الحارة السبب اذا طلي به من خارج ويسكن الحمرة والحمرة
ووضع المفاصل الحارة السبب اذا طلي به مع الخل وهذا الماء و
حده اذا حل فيه قليل من الشب وطلي به على المفاصل
سكن وجعها **صفة زيبق** مدبر يزيل الاثار طلاء
يوخذ من الزيبق ما شئت ويغسل كما عرفت وبقدر الزيبق
من السليماني ويسحق الجميع ويغمر بالخل المقطر في الزجا
جة بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويترك اربعة ايام ويحر
ك في كل يوم مرات ثم يصفى عنه الخل المقطر ويوضع الخل
في مكان فانه يرسب فيه الزيبق والسليماني المحلول و
يكرر العمل على ما لم ينحل من الزيبق والسليماني ويفعل كالاول
حتى يتجمع عندك من الزيبق ما اردت ويطلى منه على الاثار
والجرب ويحفظ عنه الفم والعين **صفة مرهم الكو**
كبي من صنعة براكلسوس ويسمى مرهم اوماديا يوخذ

من

من شحم الخنزير البري وشحم الدب من كل واحد ثمان اواق يطبخ
الجميع بالشراب على نار لينة ثم يصب في ماء بارد ليجمد ثم يو
خذ خرء الطين مغسول بالشراب او بماء رطلان ويجفف على طابق
ويسحق ثم يوخذ دماغ الخنزير البري وصندل احمر ومومياء
ودم الاخوين من كل واحد اوقية عظم مخ الانسان وزنجبيل
ويكون القمر زايد النور في بيت الزهرة وان كانت الشمس في
الميزان كان اجود ويسحق ما يقبل السحق ويخلط مع الباقي
حتى يمتزج ويصير مرهما ويحفظ لوقت الحاجة هذا المرهم
يبري جميع الجراحات سواء كانت من سيف او النصل او تو
فنك والطوب والجرح في اي عضو كانت وهو من العجايب
فانه يبري الجراحات من غير احتياج الى مماستها بل يوضع
هذا المرهم على خشبة او خرقة عليها شي من الدم تلك
الجراحات وان وضع هذا المرهم السيف الذي جرح به او
سكين والنصل او الرصاصة المخرجة من الجرح او تشابه المخ
رجة منه ووضع في مكان معتدل مصون عن الحر والبرد جا
ن صاحب الجراحة يبري وان كانت الجراحة يابسة ادهنت
بعود او بخشبة او بخرقة ثم يوضع المرهم عليها كان
وان كان ضعيفا كمل العمل وغير المرهم على تلك الخرقة او خشبة
كما يغير على الجرح في العادة ولا يوضع على الجرح شي من
الادوية غير خرقة نظيفة او تبل الخرقة ببول المجروح
وتوضع على الجراح وقد ينكر هذا التاثير قوم ويقول

ان الطبيعة تنوبره وتبريه خصوصا اذا انضم الى ذلك اعتقا
د انه يبري وهذا امر الجرح بهذا الدواء الغريب العجايب
يجعل يحصل للطبيعة انتعاش فتصلح الجرح ويبريه ولبس
الامر كما زعم اجل خواص الاشياء لا تنكر جاز ان يجعل هذا المرهم
خاصية يجذب فيه بتوسط روح العالم كما يجعل الحديد
في المغناطيس تم الكتاب بعون الملك الوهاب الحمد لله
تعالى وحسن عونه وتوفيقه وصلى الله على
سيدنا ومولانا محمد وعلى
اله وصحبه
اجمعين

١٢٧٢

۲

ازبوره ده [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

۱۵

[illegible]

۱۰۰۰۰

[illegible]

۱۸۱

ازبوره ده علی افندی [illegible] عثمان افندی [illegible]

[illegible]

٦٧٠

ازبوره ده علی افندی [illegible]

ابال علی [illegible]

افندی [illegible]

[illegible]

[illegible]

٢

٢٢٤٢
٨٧٥٤
٢٨٧١

١٤٩٦٦

١٢٤٩٢
١٢٤٩٢

٤٤٩٨٤

١٧٨
١٧٨
١٧٨
١٧٨

٦٢
٩٢

١٧٤

٨٢٦
٩٢٢

١٧٤٨

٨١٣
٧٧٢

١٥١٧

١١٨٢
٩٤٢

١١٢٠٤

[illegible]

١٢٢١

[illegible]

[illegible]	[illegible]	حلوه	قبا	[illegible]
٢٧	٢٢	٤٩	٢٨	٢٨

[illegible]

[illegible]

١١ ١١

١١

[illegible]

١ ٨ ، ١١

[illegible]

١٠٠
٧
١٠٠٧

٢٠
٤٠
٦٠

[illegible]
٤٦٦
٤٧١٢

[illegible] ٣٥١
٤٨٢

٨٢
٨٢
١٦٤

٨٢٤

٤٧٨

[illegible]

[illegible]

٢٨٢
٨٢
[illegible]
٤٨٢
[illegible]

٤٨٢
١٢
٥٠

٨٢
٥٤

[illegible]